

سورية تؤكد ان اسرائيل قدمت ضمانات باعادة الجولان.. وليفني تشتت تنازلها عن علاقاتها مع ايران وحماس وحزب الله

اولمرت: مفاوضات مباشرة خلال اسابيع لإخراج دمشق من «محور الشر»

على سورية أن تدرك أن ذلك يعني أيضا التخلي الكامل عن دعم الارهاب.. حزب الله وحماس والباطع إيران.. وقال يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان رئيسا للوزراء وشارك عام 2000 في محادثات مع سورية استضافتها الولايات المتحدة والتي فشلت بسبب قضية مرتفعات الجولان ان على الجانبين تقديم «تأجيل مؤقت» وأضاف باراك «الجانبان سيوافقان.. الجانبان سيضطران لتقديم تنازلات مؤقتة من أجل التوصل لاتفاق والجانبان يعلمان هذا.. السوريون يعلمون مثلنا ان التنازلات من الجانبين».

روزمارة الانسحاب الاسرائيلي، وسبق للرئيس بشار الأسد أن كشف مؤخراً في حديث صحافي عن وساطات تركية تتصل بالسلام في المنطقة موضحاً أن هذه الوساطات تكثفت بشكل دراماتيكي وجذري بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان عام 2006، وأن سورية تعاملت معها بمنهجية واحدة وعلى أساس إعلان واضح من قبل اولمرت بأنه يريد السلام وأنه مستعد لإعادة الجولان، حيث ابلغ اردوغان دمشق أن اولمرت مستعد لاعادة الجولان.

التوصل إلى سلام مع سورية، هو إخراج دمشق من محور الشر الذي تقوده إيران، على حد تعبيره، من جهتها قالت سورية انها تلقت ضمانات من اسرائيل عبر تركيا باعادة مرتفعات الجولان كاملة ورفضت الشروط التي وضعتها الدولة اليهودية للتوصل الى اتفاق سلام.

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»
من رزوق الغاوي وزهير اندراوس:
تكشف النقاب مساء أمس الخميس عن أن تقدماً كبيراً حصل في المفاوضات غير المباشرة بين السوريين والإسرائيليين بوساطة تركية، وأن المفاوضات المباشرة ستنتقل خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

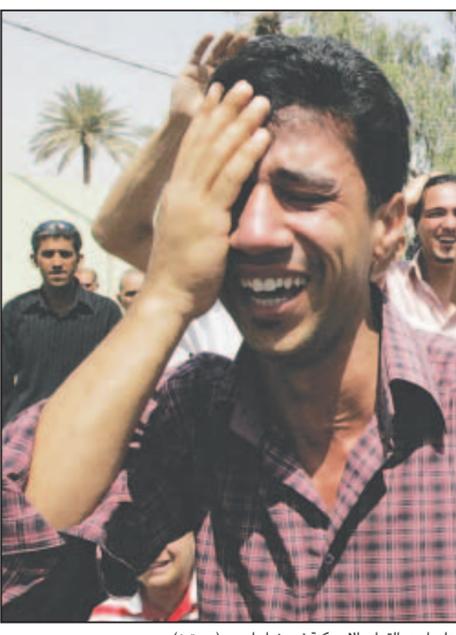
الحكومة تسعى لاعادة تسعير الغاز للمصدر لاسرائيل

مصر: احالة اكبر قضية رشوة حكومية لنيابة امن الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:
قال محام مصري ان النائب العام قرر احالة بلاغ تقدم به حول ملامسات اقامة مصنع للبتروكيماويات في شمال مصر الى نيابة امن الدولة للتحقيق في اتهامات بد الرشوة واهدار المال العام وتعرض خزنة الدولة للخطر.

بوش يعتبر ان انسحابا سابقا لاوانه من العراق سيكون كارثيا

الأردن يفرض شروطا جديدة لتأشيرات دخول العراقيين



صحافيون عراقيون يشيعون زميلا لهم قتل على ايدي القوات الامريكية في بغداد امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية العراقية امس عن الضوابط والالتزامات التي حددتها وزارة الخارجية الأردنية لنخج التأشيرات للعراقيين الراغبين في دخول المملكة الأردنية.

استشهادي يهاجم بشاحنة معبرا حدوديا في غزة

غزة - «القدس العربي»: انفجرت شاحنة محملة باربعة أشخاص من المتفجرات بالقرب من معبر حدودي اسرائيلي مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس أمس وادى التفجير الذي سبب دوي على بعد 30 كيلومترا لاستشهاد المهاجم، ونكرت وسائل اعلام اسرائيلية أن الجنود أطلقوا النار على الشاحنة لدى اقترابها من معبر اريز، وقالت حركة الجهاد الاسلامي انها نفذت الهجوم على معبر اريز بالتعاون مع كتائب شهداء الاقصى للتنمية لحركة فتح ردا على الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

رزمة إيران: تعاون لاحلال الأمن والديمقراطية وعدم انحراف النشاط النووي

طهران - يو بي آي: كشفت إيران امس الخميس عن مضمون رزمة مقترحاتها النووية التي تضمنت جهودية طهران للحوار والتعاون من أجل إحلال الاستقرار والديمقراطية في العالم وخصوصا في الشرق الأوسط، مع تشديدها على ضرورة التأكيد من عدم انحراف النشاط النووي للدول المنتجة لهذه الطاقة.

العراق يصبح من أكبر الدول الشارية للأسلحة الأمريكية

واشنطن - يو بي آي: قال أحد المسؤولين الحكوميين الأمريكيين إن العراق أصبح واحداً من أكبر الدول الشارية للأسلحة الأمريكية بعد أن كان يعتمد في السابق على الأسلحة السوفيتية الصنع الأقل تطوراً.

الجزائر: مباراة كرة تندر بـ«فتنة» رياضية كبرى استدعت تدخل رجال السياسة والدين

المحظورة، ويستعمل انصار شعار «الحداد في بن حداد» إشارة الى ملعب القبة حيث يضطر آلاف الانصار الى متابعة مباريات فريقهم المحب من على اسطح العمارات الجاورة لضيق مرجاته.

حالة 13 سفيرا فلسطينيا الى التقاعد

رام الله - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان المسلك الدبلوماسي الفلسطيني سيشهد حركة تنقلات واسعة في مطلع شهر حزيران (يونيو) المقبل تستعمل 18 سفيرا، ومن المقرر ان تتم احالة 13 سفيرا الى التقاعد.

السودان: اعتقال متمرّد بارز في دارفور

الخرطوم - من اندرو هيفنز:
قال السودان امس الخميس انه اعتقل عضوا بارزا في قوات متمرد دارفور التي شنت هجوما على الخرطوم قتل فيه أكثر من 200 شخص.

مسؤول في القاعدة يهاجم العاهل السعودي بسبب دعوته الى حوار بين الأديان

دبي - اف ب: اعتبر المسؤول في تنظيم القاعدة ابو يحيى الليبي ان الدعوة الى التقارب بين الأديان التي اطلقها العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز، ستقود الى انتشار الكاثس في قلب جزيرة العرب، بحسب ما جاء في شريط فيديو نُشر الخميس على الانترنت.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:
بشعارات تحمل رائحة الفتنة الرياضية، تعيش احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية منذ ايام على وقع المباراة التي ينتظر ان تجري الجمعة بين فريقين اتحاد الصحراوي والقبلي الذي تتصدره مصيرهما في الصعود الى القسم الأول والبقاء في القسم الثاني.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:
بشعارات تحمل رائحة الفتنة الرياضية، تعيش احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية منذ ايام على وقع المباراة التي ينتظر ان تجري الجمعة بين فريقين اتحاد الصحراوي والقبلي الذي تتصدره مصيرهما في الصعود الى القسم الأول والبقاء في القسم الثاني.

رايس ترد على اوباما: السياسة الايرانية لامريكا ناجحة.. ويجب على طهران ان تتخذ «الخيار الصحيح»

إيران تعتبر أن هدف امريكا هو الحد من امتداد الثورة الإسلامية

وتؤكد ان المقترحات التي قدمتها الى المجتمع الدولي «حلول ناجحة»

■ واشنطن-طهران-يو بي آي-
 اف ب: قال القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري امس الخميس إن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية هو الحد من امتداد الثورة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه على عدم جرأتهم على مهاجمة بلاده.
 وأورد وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية أن جعفري قال امس إن «الأمريكيين يتخذون من العراق وأفغانستان ذريعة لانتشار قواتهم في المنطقة بهدف تقييد الثورة الإسلامية إلا أنهم لم يجرؤوا على الاعتداء على إيران الإسلامية».
 ورأى جعفري في كلمة القاها امام جمع من قوات حرس الثورة في محافظتي مازندران وگلستان أن المسؤولية المهمة التي تتحملها قوات الحرس الثوري في الوقت الحاضر هي الحفاظ على الاستعداد الدفاعي في مختلف المجالات.
 وتطرق إلى سقوط نظام الرئيس

العراقي صدام حسين، قائلاً إنه «تحقق على أيدي الأعداء لكن تم إسقاطه لصالح الثورة الإسلامية في إيران»، وشدد على عدم توقف حرس الثورة الإسلامية، موضحاً أن «إعادة مجد الإسلام الذي كان يطمح إليه الإمام الخميني يزداد نمواً حالياً بشكل مضطرب».
 وأشار إلى أن الهدف من تأسيس قوات الحرس الثوري هو الدفاع عن الثورة الإسلامية وجميع إنجازاتها لا سيما وأنها تواجه اليوم ثلاثة أنواع من التهديدات الأمر الذي يجب أن تتصدى له هذه القوات بكل قوة وإقتدار.
 من جانبه شدد مساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محمد جعفري امس الخميس على أن رزمة المقترحات الإيرانية المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي «حلول ناجحة».
 وقال جعفري لوكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية على هامش ملتقى دراسة تطورات الشرق الأوسط

وبجر خزر في جامعة العلوم والفنون البحرية شمال إيران، أن رزمة المقترحات تمثل حلاً ناجحاً مشيراً إلى أنها تضمنت آليات مختلفة لحل بعض المشاكل الراهنة.
 وأضاف «إذا تعاضلت القوى العالمية بشكل منصف مع هذه الرزمة السياسية فإن العديد من المشاكل سوف تحل... إن هذه الرزمة ستقدم إلى الوكالة في الوقت المناسب حسب قرار المسؤولين المعنيين».
 وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي أعلن في الثامن والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي أن «إيران ومن خلال نظرتها العميقة إلى التطورات العالمية تقدمت برزمة مقترحات للوصول إلى اتفاق جماعي وشامل لحل مشاكل العالم».
 وتتألف السلطة المختصة الإيرانية لحل القضية النووية من عدة محاور تتناول على الخصوص المسائل السياسية والأمنية.
 وأشار جليلي إلى أن هذه الرزمة

المقترحة يمكنها أن تكون موضوع محادثات جيدة بين القوى المهمة يمثل هذا التوجه ومن ضمنها مجموعة خمسة + واحد، (أي الدول الثامنة والعشرون في مجلس الأمن وألمانيا)، وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي في إطار سلسلة من الاتفاقات بشأن الحاور المهمة والأمنية والسياسية والاقتصادية والمواضيع التي قد تهدد الأمن العالمي، معلناً استعداد إيران للتفاوض مع الدول التي تعترف بحق سيادة الشعوب وتحترم هذا الحق.
 ورأى أن هذه المقترحات قد تحل من التوتر الحاصل في الموضوع النووي الإيراني مع استمرار طهران في نشاطاتها وتعاونها الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
 من جهة أخرى، أشار جعفري إلى بعض التطورات الإقليمية حول إيران قائلا إن «احتلال بلدين مجاورين إيران هما أفغانستان والعراق، يعد من بين المشاكل الدولية، ومن المؤسف فإن المحتلين يتصرفون بشكل زادت فيه وتيرة الاضطراب والعنف في المنطقة».
 وأضاف ان «احتلال العراق وأفغانستان من قبل امريكا لم يجل مشكلة الإرهاب فحسب وإنما استقبلت بشكل معقد، مؤكداً ان «الغرض الذي يكتنف مصير هذين البلدين هو من ضمن القضايا التي

تحتل بالأهمية بالنسبة للأمن القومي الإيراني».
 إلى ذلك ردت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الاربعة على الانتقادات التي وجهها المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية باراك اوباما حول سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران معتبرة انها تكللت بالنجاح».
 وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ديفيد ميليباند حول انتقادات باراك اوباما الذي وصف السياسة التي يتبناها الرئيس جورج بوش تجاه إيران بأنها «فشل تام»، قالت رايس ان المشكلة الإيرانية «ليست فقط مشكلة أمريكية ولكنها قضية دولية».
 وأضافت «هي قضية أصبحت الاسرة الدولية وحدة بشأنها».
 وحذرت رايس إيران من أنها اذا لم «يكن اختيارها صحيحاً، وتخل عن الانتشطة النووية الحساسة فانها تواجه مزيداً من العقوبات من المجتمع الدولي».
 وقالت رايس دونما إيضاح «إذا لم تختار إيران الاختيار الصحيح فسوف تواجه العواقب».
 وتكررت بالجهود التي يبذلها الأعضاء الخمسة الدائموا العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا) وألمانيا في محاولة لإقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي بالإضافة إلى العقوبات التي فرضتها

الامم المتحدة في محاولة لثني النظام الإيراني عن البرنامج النووي. وأوضح رايس «شاهد استنزافاً لاستثمارات في البنى التحتية الإيرانية واستنزافاً في الاستثمارات النفطية في إيران واستنزافاً في قروض التصدير لإيران».
 وقالت أيضاً «اعتقد أن هذا الأمر يسمى تحالفاً دولياً حقق نجاحاً».
 وأضافت «أريد فعلاً أن أعرف ما هي الخيارات الأخرى امام الاسرة الدولية لأن هذه السياسة هي برأيي أفضل الممكن بالنسبة لنا».
 وكان اوباما قال الاثنين «يفضل السياسة التي يتبناها جورج بوش

تمثل إيران اكبر تهديد للولايات المتحدة واسرائيل والشرق الأوسط على مدى جيل».
 من جهة أخرى وردا على سؤال حول العرض الذي قدمته إيران للاسرة الدولية لحل «المشاكل الكبرى» في العالم، رفضت رايس الادلاء بأي تعليق قبل ان تبحث هذا العرض مع الدول الأخرى المعنية في المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني.
 ومن ناحيته أقر ميليباند هذا الأمر وقال «لا نريد أن ندخل في سجلات لغوي حول هذه المسائل... هي خطيرة جداً».
 وسيفقوم وزير الخارجية البريطاني بزيارة قصيرة لكاليفورنيا

مع رايس الخميس والجمعة. وأشار إلى ان المبادرة الإيرانية لن تجعل الدول الست تتحول عن مبادرتها.
 وقال «من البديهي اننا سندرس بكثير من الاهتمام الرسالة الإيرانية».
 وأضاف «لكن نقول أيضاً وبكل وضوح ان اقتراحاتنا يجب ان تدرس باهتمام كبير من قبل النظام الإيراني».
 ورفض ميليباند ان يوضح متى وأين سيتم تسليح مقترحات الدول الست التي أعلن عنها مطلع الشهر في لندن إلى المسؤولين الإيرانيين، واكتفى بالقول «اننا تجري حالياً محادثات متقدمة مع السلطات الإيرانية».

نجداه: إيران قدمت اقتراحات جديدة لمنظمة الأغذية الدولية

■ طهران -يو بي آي: أعلن الرئيس محمود احمدي نجداه أن الجمهورية الاسلامية الإيرانية قدمت اقتراحات جديدة لمنظمة الأغذية الدولية «الفاو».
 وأفادت وكالة «انباء فارس» الإيرانية شبه الرسمية امس الخميس أن نجداه وافق على دعوة نقلاها من الفاو لحضور اجتماع دولي يشارك فيه الكثير من رؤساء دول العالم. وأشار نجداه إلى الجفاف الذي يعاني منه العالم، موضحاً أن إيران تؤكد ضرورة إعادة النظر في النظام العالمي لإدارة شؤون الغذاء على الصعيد العالمي والقيام بأعمال جديدة لتحقيق هذا الهدف. ولم يوضح الرئيس الإيراني الاقتراحات التي قدمتها بلاده.

وزير الدفاع الإيراني يعلن انضمام طهران الى الدول الـ 10 التي تمتلك تقنية استلام صور الاقمار الصناعية

■ طهران -يو بي آي: أعلن وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار التحاق الجمهورية الاسلامية بركب الدول الـ 10 التي تمتلك تقنية استلام صور الاقمار الصناعية، وذلك من خلال تدشين أول محطة متقلة لاستلام هذه الصور.
 وأفادت وكالة «انباء فارس» الإيرانية شبه الرسمية امس الخميس أن وزير الدفاع الذي افتتح هذه المحطة أشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الاسلامية.
 وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الاسلامية.
 وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الاسلامية.
 وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الاسلامية.

السعودية تطلق سراح الناشط متروك الفالح



متروك الفالح

رفيقه الناشطان عبد الله الحامد وعيسى الحامد. وقالت «هيومن رايتس ووتش» إن بيان الفالح «وصف الإجراءات الشاقة للزيارة وشبه منطقت الزيارة (بخطيرة الدجاج).. ولم تعالج إصابة (بكتيرية) في العين جعلت أذن عبد الله الحامد تنزف بسبب غيباط الطبيب».
 وكان الفالح واحداً من ثلاثة نشطاء حكم عليهم بالسجن سبع سنوات في 2005 بسبب نداءات بإصلاح النظام السياسي في المملكة.
 وأصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز عفواً عن الثلاثة في العام نفسه عندما وصل إلى السلطة. لكن اثنين منهم من بينهم الفالح أعيد اعتقالهم منذ ذلك الحين. وتقول جماعات حقوق الإنسان ان الناشطين شعبيهم مناخ الانتفاخ الذي يؤيده الملك عبد الله الذي تصوره وسائل الإعلام كداعم لإصلاحات اجتماعية والاقتصادية والسياسية.
 وأوضح منظمة إن الأخواني الحامد يقضيان حكمن بالسجن لتأديتهما مظهرة ن ظلمت أمام سجن بريدة من جانب زوجات واقارب المعتقلين الإسلاميين المتحزبين منذ فترات طويلة من دون اتهام أو محاكمة. وقالت المنظمة ان الظروف غير الصحية والازدحام وسوء النظافة في السجون السعودية تساهم في وفاة النزلاء.

■ الرياض-يو بي آي: أعلنت مصادر مطلعة أن السلطات السعودية أطلقت سراح الناشط في حقوق الإنسان الدكتور متروك الفالح بعدما أوقفته الاثنين الماضي إثر انتقاده سجن ناشطين سعوديين.
 وقالت المصادر الغربية من عائلة ناشط سعودي، والتي فضلت عدم الكشف عن هويتها أن المباحث العامة أطلقت سراح الأستاذ في جامعة الملك سعود في الرياض متروك الفالح بعدما انتقد سجن اثنين آخرين من الناشطين السعوديين.
 وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان ناشدت السلطات السعودية إطلاق سراح الناشط في مجال الدعوة إلى الإصلاح وحقق الإنسان بعدما انتقد ظروف السجن في المملكة.
 وكانت الأجهزة الأمنية السعودية اعتقلت الفالح، أستاذ العلوم السياسية، يوم الاثنين بعدما انتقد سجنًا حيث يقضي اثنتان آخران من الناشطين السعوديين أحكاماً. وقالت المصادر إن الفالح «أطلق سراحه الثلاثاء الماضي دون الكشف عن أية تفاصيل أخرى».
 ورفضت المصادر الكشف عما إذا كانت السلطات السعودية أخذت على الفالح أي تعهدات بعدم الخوض في هذا الموضوع وقالت إن الفالح طليق حالياً ويواصل نشاطه العدائي في الجامعة كأستاذ».
 وكان متروك الفالح قبيل اعتقاله يومين بعث ببنا

ثلاثة قتلى احدثهم جندي اطلسي في تظاهرة احتجاجية على حادثة تدنيس المصحف في العراق

■ هرات (أفغانستان) - اف ب: قتل جندي من حلف شمال الاطلسي ومدنيان افغانيان الخميس في تظاهرة جمعت نحو ألفي شخص وتخللتها اعمال عنف في وسط افغانستان احتجاجا على قيام جندي امريكي في العراق باطلاق النار على نسخة من المصحف، كما افادت مصادر أمنية.
 وأوضح قائد شرطة غرب افغانستان اكرام الدين ياروان القتيبين هما متظاهران وقد سقطا بينما كان حوالي 300 شرطي يحاولون منع الحشد الغاضب من اقتحام قاعة لقوات حلف شمال الاطلسي يشغلها جنود ليوتانيون في شغشران في ولاية غور (وسط).
 وأضاف لوكالة «فرانس برس»، «لقد حصل إطلاق نار خلال التظاهرة، هناك مدنيان قتلًا. لا نعرف من اطلق النار»، مشيراً إلى إصابة حوالي عشرة اشخاص بينهم شرطيون بجروح «جراة» الرصاص والرشق بالحجارة».
 من جانبه أعلن قائد شرطة المدينة شاه جيهان نوري لوكالة «فرانس برس» أن «التظاهرة التي نظمها مقيرون من طالبان انخرقت عن مسارها».
 وأضاف «لقد حاول عدد كبير من المتظاهرين الهجوم على قاعة حلف شمال الاطلسي ومبنى لمام المتحدة ومبانٍ رسمية».
 وأضاف «لقد تمكنا من صددهم. لقد عاد الوضع تحت السيطرة».
 وكشف مساعد حاكم الولاية

جنرال امريكي: الدول المشاركة في مهمة الناتو تريد مساعدة أفغانستان لا احتلالها

■ لندن - من بسام علوني:
 قال جنرال امريكي بارز إن الدول المشاركة في مهمة منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان تريد مساعدة هذا البلد، لا احتلاله، واعتبر أن الأوضاع فيه أفضل مما كانت عليه في العام الماضي، معرباً عن ارتياحه للتطور الذي وصلت اليه عمليات تدريب وإعداد قوات الجيش والشرطة الأفغانية لكنه تجنب تحديد جدول زمني لبدء انسحاب قوات حلف الأطلسي من أفغانستان.
 وقال الجنرال أندرو تومي، المسؤول عن تدريب قوات الجيش والشرطة الأفغانية في مقابلة مع «يوناييتد برس إنترناشيونال»، «إننا نرحب بالتحسين الذي تم إحرازه حتى الآن على صعيد عمليات التدريب وإنشاء وحدات الجيش الوطني الأفغاني، فقد كان عدد الجيش الوطني الأفغاني حوالي 47 ألف جندي منذ سبعة أشهر لكنه وصل الآن إلى 68 ألفاً وتوقع أن يرتفع إلى 80 ألف جندي بنهاية العام الحالي وإلى 90 ألف جندي في منتصف العام المقبل»، مشيراً إلى أن الجهود القائمة في هذا المجال «لم تصل إلى الهدف المنشود ولا يزال هناك المزيد من العمل بحاجة إلى إنجاز»، وأضاف «إن التحديات التي تواجهها الآن تتركز في تطوير ودمج الوحدات القتالية بشكل كامل في الجيش الأفغاني ومن ضمنها منظمة القيادة والاتصال والأنظمة اللوجستية وبشكل يسهم بنمو هذه الوحدات وممارسة مهامها بشكل مستقل عن قوات حلف الأطلسي».
 ويشان الجدول الزمني المتوقع لإكمال عمليات بناء وإعداد الجيش الأفغاني وما إذا كان سيتمتع بالقرارات التي تؤمّله لتولي المسؤوليات الأمنية، وتوقع تومي أن يصل عدد الجيش الأفغاني إلى الهدف المنشود خلال العام المقبل، وقال «أكملنا الآن بناء من 12 من أصل 14 لواء و40 كتيبة قتالية على أن يتم إنجاز ما تبقى، وخصوصاً ما تبقى الأفغاني بومع بدء إقصاء العام 2011 بعدد جنازات ما نسيمه عملية إثبات الجدارة، أما بخصوص

تولية المسؤوليات الأمنية فقد شهدنا أمثلة على ذلك في مناطق واسعة من أفغانستان تقوم فيها قوات الجيش والشرطة الأفغانية بتوفير الأمن».
 وأشار الجنرال الأمريكي إلى أن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أعلن مؤخرًا أن حكومة توكيو تولى المسؤوليات الأمنية في العاصمة كابول وتوقع أن يتحقق ذلك خلال الأشهر القليلة المقبلة، لكنه اعترف بأن بعض المناطق والأقاليم وخصوصاً في جنوب وأفغانستان «ستظل قوات التحالف تتولى مسؤولياتها الأمنية ومن ثم تتشارك في تحمل هذه المسؤوليات مع القوات الأفغانية اعتباراً من العام المقبل».
 وقال إن العيقات التي تقف أمام بناء قوات الجيش والشرطة الأفغانية «تتمثل في الحفاظ على المؤسسات العسكرية بشكل متكتمها من موازنة نفسها والنمو مع مرور الزمن لأن عمليات التجنيد وتدريب الجنديين على استخدام السلاح تمثل الجانب الأيسل من هذه العملية، وهذا ما نركز عليه حالياً واعتقد أننا نحتاج إلى

مقاضاة الحكومة البريطانية امام محكمة اوروبية بسبب قانون الارهاب

■ ستراسبورغ - رويترز: قاضي 11 رجلا الحكومة البريطانية أمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية يوم الأربعاء بدعوى أنهم احتجزوا ظلماً بغير اتهام للاشتباه فيهم بموجب قانون الإرهاب، والدعون الأحد عشر (ولا أحد منهم بريطاني) يشبته بان لهم صلات بتنظيم القاعدة وأودعوا سجوناً تخضع لإجراءات أمن متشددة بموجب قانون مكافحة الإرهاب سنن على عجل بعد هجمات 11 من أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة عام 2001.
 وستة من الرجال الأحد عشر من الجزائر ووحد من كل من فرنسا والأردن له دولة له وتونس والحادى عشر مسجل على أنه مواطن لا لدولة له ويتحدر من أصل فلسطيني، وقد احتجزوا جميعاً بين كانون الأول (ديسمبر) 2001 وديسمبر كانون الأول (أكتوبر) 2003 واحتجزوا بإحدى الامر في سجن بلمارش في لندن.
 وقال سفير فرنسا في الامم المتحدة جان موريس ريبير بعد عملية التصويت «نحن سعداء جداً بالتمكن من الاستمرار في العمل على تعزيز هذه المؤسسة الحيوية في مجال (حقوق الإنسان) في الامم المتحدة».
 (اف ب)

البحرين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان اعيد انتخابها

■ نيويورك (الامم المتحدة)
 من هيرفيه كوتورييه:
 اعيد انتخاب فرنسا وبريطانيا الى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في حين فشلت سيرلانكا التي تعرضت لانتقادات من منظمات غير حكومية.
 وحصلت فرنسا وبريطانيا اللتان كانتا تتنافسان مع اسبانيا للفوز بمقعدين في مجموعة أوروبا الغربية على 123 و120 صوتاً على التوالي من أصل 182، وفشلت اسبانيا بفارق صوت واحد بحصولها على 119 صوتاً.
 وكانت دورة واحدة من التصويت ضرورية لملء المقاعد الـ 15 هذه السنة لولاية من ثلاث سنوات في مجلس حقوق الانسان ومقره في جنيف، وكانت 19 دولة تتنافس على هذه المقاعد.
 وفي مجموعة آسيا حيث كانت ست دول تتنافس على أربعة مقاعد انتخب او اعيد انتخاب اليابان والبحرين وكوريا الجنوبية وباكستان. وقد فشلت سيرلانكا وتيمور الشرقية.
 على صعيد أوروبا الشرقية حيث كانت ثلاث دول تتنافس للفوز بمقعدين انتخبنت سلوفاكيا واوركرانيا على حساب صربيا.
 وفي مجموعة أفريقيا انتخب كل من زامبيا وغانا وبوركينا فاسو والغانون. اما في أمريكا اللاتينية ففازت كل من تشيلي والبرازيل والارجنتين.
 وترفضت دول مرشحة مثل الارجنتين والغانون وزامبيا وخصوصاً سيرلانكا لحملة معارضة من قبل عدة منظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الانسان مثل «فريدوم هاوس» و«يو إن واتش» و«هيومن رايتس ووتش»، التي تعتبرها «غير مؤهلة لتكون عضو في المجلس».
 وقال ستيف كروشو المسؤول في «هيومن



يومان امام قائمة علاوي لحسم موقفها للمشاركة في الحكومة.. والتوافق حسمت أسماء وزرائها

المرشحون اسما جديدة وقد استطاع القول ان مرشحي جبهة التوافق كلها اسما جديدة ما عدا اسم واحد فقط.

واضاف البياتي: ما يهمنى شيء اساسي هو اننا في بداية تشكيل الحكومة تعاملنا مع جبهة التوافق ككتلة واحدة والان ينبغي للوزراء المرشحين ان يكون فيهم نوع من التوازن للاطراف الموجودة داخل الجبهة، وأشار الى ان تمثيل جبهة التوافق يجب ان يكون مساويا لتمثيل السايك الذي كانوا فيه قبل الخروج حتى يكون التوازن قائما داخل الحكومة وداخل الجبهة، وعن اعتراض التوافق على قانون العفو العام قال البياتي ان الحكومة لم تجري أي تعديل على قانون العفو العام لكنها وجدت عند تطبيق هذا القانون ثغرات كثيرة، وعليه اشارت الحكومة الى الثغرات في القانون وستقدم تعديلا الى الحكومة وكذلك تلك هذه الورقة الكثير من العيبت التي كانت تحول دون عودة التوافق.

وفي ضوء هذه الورقة فان جبهة التوافق قدمت اكثر من قائمة الى رئيس الوزراء نوري المالكي لمرشحها الوزراء الجسد، على امل ان ينسحب الامر بالنتيجة الى قائمة واحدة خلال الاسبوع الحالي.

وقال البياتي «نتظر القرار النهائي للقائمة العراقية خلال اليومين القادمين، والا سيضطر رئيس الوزراء إلى ملء الحقائق الوزارية التي كانت تشغلها العراقية من كتل أخرى»، دون ان يذكر أسماء تلك الكتل.

ويعد ما تم ترسيبه من اخبار عن ورقة اتفاق بين الحكومة وجبهة التوافق نطلعت عملية عودة الاخيرة والمشاركة في الحكومة وكذلك تلك هذه الورقة الكثير من العيبت التي كانت تحول دون عودة التوافق.

وفي ضوء هذه الورقة فان جبهة التوافق قدمت اكثر من قائمة الى رئيس الوزراء نوري المالكي لمرشحها الوزراء الجسد، على امل ان ينسحب الامر بالنتيجة الى قائمة واحدة خلال الاسبوع الحالي.

وقال البياتي «نتظر القرار النهائي للقائمة العراقية خلال اليومين القادمين، والا سيضطر رئيس الوزراء إلى ملء الحقائق الوزارية التي كانت تشغلها العراقية من كتل أخرى»، دون ان يذكر أسماء تلك الكتل.

ويعد ما تم ترسيبه من اخبار عن ورقة اتفاق بين الحكومة وجبهة التوافق نطلعت عملية عودة الاخيرة والمشاركة في الحكومة وكذلك تلك هذه الورقة الكثير من العيبت التي كانت تحول دون عودة التوافق.

بغداد - «القدس العربي» -
من هاني عاشور:

قال النائب من الائتلاف العراقي الموحد عباس البياتي ان امام القائمة العراقية التي يترجمها الدكتور اباد علاوي يومين فقط لحسم موقفها في الاشراف بالحكومة من عدمه، مشفرا إلى ان رئيس الوزراء نوري المالكي سيملأ الحقائق الوزارية الشاغرة مطلع الاسبوع الحالي.

وقال البياتي «نتظر القرار النهائي للقائمة العراقية خلال اليومين القادمين، والا سيضطر رئيس الوزراء إلى ملء الحقائق الوزارية التي كانت تشغلها العراقية من كتل أخرى»، دون ان يذكر أسماء تلك الكتل.

ويعد ما تم ترسيبه من اخبار عن ورقة اتفاق بين الحكومة وجبهة التوافق نطلعت عملية عودة الاخيرة والمشاركة في الحكومة وكذلك تلك هذه الورقة الكثير من العيبت التي كانت تحول دون عودة التوافق.

وفي ضوء هذه الورقة فان جبهة التوافق قدمت اكثر من قائمة الى رئيس الوزراء نوري المالكي لمرشحها الوزراء الجسد، على امل ان ينسحب الامر بالنتيجة الى قائمة واحدة خلال الاسبوع الحالي.

وقال البياتي «نتظر القرار النهائي للقائمة العراقية خلال اليومين القادمين، والا سيضطر رئيس الوزراء إلى ملء الحقائق الوزارية التي كانت تشغلها العراقية من كتل أخرى»، دون ان يذكر أسماء تلك الكتل.

ويعد ما تم ترسيبه من اخبار عن ورقة اتفاق بين الحكومة وجبهة التوافق نطلعت عملية عودة الاخيرة والمشاركة في الحكومة وكذلك تلك هذه الورقة الكثير من العيبت التي كانت تحول دون عودة التوافق.

الطالباني يدعو امير دولة قطر لزيارة العراق

بغداد - من هاني العمري:

كشفت بيان لرئاسة الجمهورية العراقية ان الرئيس جلال الطالباني وجه الدعوة الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لزيارة العراق بعد الجهود الكبيرة التي بذلها في حل الأزمة اللبنانية.

وقال بيان للادارة الصحافية في هيئة الرئاسة العراقية الخميس ان الطالباني وجه «برقية الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر شاكرًا مساعيه الحميدة في تحقيق اتفاق الدوحة التاريخي».

وذكر الطالباني في البرقية: «من صميم القلب نهنئك على الجهود



رجل عراقي يحمل طفله في معتقل بوكا على الحدود الكويتية العراقية أمس (ا ف ب)

بترايوس يتوقع مزيدا من الخفض للقوات الامريكية في العراق

واشنطن - من أندرو جراي:

قال الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق أمس الخميس انه يتوقع ان يوصي بمزيد من خفض القوات هذا العام بعد فترة توقف في سحب القوات لمدة 45 يوما تبادا في منتصف تموز (يوليو).

وقال امام لجنة بمجلس الشيوخ الامريكي في ترشيحه قائدا للقيادة المركزية المسؤولة عن عمليات الجيش الامريكي في الشرق الاوسط «اعتقد انه سيتمكني في ذلك الوقت لتقديم توصية بمزيد من سحب القوات».

وحرب العراق المستمرة منذ خمس سنوات لا تحظى بشعبية على نطاق واسع في الولايات المتحدة ومن المرجح ان تكون قضية رئيسية في الانتخابات الرئاسية والانتخابات الكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وللولايات المتحدة قوات قوامها 155 الف جندي في العراق وتهدف لان يكون لها نحو 140 الفا بعد استكمال عمليات سحب القوات الحالية في تموز (يوليو). وقال بترايوس انه لا يعلم ما اذا كان الخفض

القادم سيصل حجمه الى حجم فرقة، والفرقة تتألف من بين ثلاثة الاف وخمسة الاف فرد.

وقال بترايوس «اعتقد حقا انه سيكون هناك وحدات معينة.. سنتمکن من التوصلية بانه يمكن اما اعادة نشرها الى عدم نشرها في الميدان في الخريف».

ورشح بترايوس لتولي المسؤولية عن القيادة المركزية الامريكية وهي المسؤولة عن منطقة غير مستقرة من العالم تشمل الشرق الاوسط واسيا الوسطى وشرق افريقيا.

ورشح القائد الثاني في العراق اللفتنانت جنرال راي اوبيرنو ليحل محله في بغداد، ونسب الى بترايوس الفضل في انتشال العراق من على شفا حرب اهلية شاملة منذ تولي قيادة الجيش الامريكي هناك في شباط (فبراير) عام 2007 واتبع استراتيجية قامت على زيادة عدد الجنود واخراجهم من قواعد الكبيرة لحماية العراقيين. ورغم ان هناك عوامل اخرى لعبت دورا مهما في الحد من العنف مثل الهدنة التي اعلنها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر والقبال المشائخ العربية السننية على تنظيم القاعدة فقد عزز التغيير في

المرحلة التي يتزايد فترات احتجاز الأطفال، موضحا أنه حتى شباط/فبراير 2008 كان متوسط فترة احتجاز الأطفال هو 130 يوما وما دون اقل من ايام يتم احتجازهم لأكثر من عام دون اقل من سبيلهم أو مشولهم أمام المحكمة في انتهاك لسلطة الائتلاف المؤقتة الخاصة بالأجراءات الجنائية».

وكان الجيش الامريكي الذي يقود القوات متعددة الجنسيات في العراق قد أقر سابقا في 12 ايار/مايو الجاري (513) طفلًا باعتبارهم تهديداً لسلامة و نقل عدد غير معروف من الأطفال الآخرين إلى الاحتجاز لدى السلطات العراقية. وكان مسؤولون امريكيون قد ابغوا المنظمة التي يوجد مقرها الرئيسي بمدينة نيويورك في بغداد بين الأطفال والاحتجازيين المتعجزين لانسحابهم على مدار ايام أو أسابيع كما هو الأمر بالبنديس للبالغين على يد الوحدات العسكرية الميدانية قبل نفيهم الى مراكز الاحتجاز الأساسية ولا يحظون بفرصة

المالكي يطلع السيستاني على التطورات الامنية والخدمية وعلاقة العراق بدول الجوار

بغداد - يوي أي: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى مدينة النجف امس الخميس تهدف الى اطلاع المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني على تطورات الأوضاع الأمنية والخدمية في العراق، نافيا أي صلة لهذا اللقاء بالتعديلات المنوي اجراؤها على التشكيكية الوزارية الحالية.

واضاف الدباغ انه «من الطبيعي جدا ان يقوم المالكي بزيارة السيد السيستاني باعتبارها يمثل صمام امان لكل العراق والمدافع عن تطلعاتهم، ومن أجل نقل صورة عن الوضع الأمني والخدمي وعلاقة العراق بدول المنطقة».

ونفى الدباغ وجود اي صلة بين الزيارة وبين التشكيكية الوزارية المنوي الاعلان عنها قريبا والتي تاتي في ضوء قرار جبهة التوافق عودة وزرائها الخمسة الى التشكيكية الوزارية التي يرأسها نوري المالكي.

وقال «ان هذا الموضوع من صلاحيات مجلس النواب والسيد السيستاني لا يضع نفسه كبديل عن ممثلي الشعب».

وكان المالكي قد وصل الى مدينة النجف صباح امس وسط اجراءات أمنية مشددة للقاء السيستاني.

وقال مدير اعلام محافظة النجف أحمد دعبيل للصحافيين ان المالكي وصل صباح امس الى النجف «لمقابلة المرجع الشيعي الأعلى اية الله علي السيستاني»، من دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

وقال ان النجف شهدت صباح امس اجراءات أمنية مشددة تزامنت مع وصول رئيس الوزراء إليها.

وتقع مدينة النجف على بعد 200 كيلومتر الى الجنوب من بغداد وتعد من أبرز المدن المقدسة لدى الشيعة كونها تضم مرقء الامام علي بن ابي طالب.

القوات الامريكية قتلت مصورا تلفزيونيا عراقيا

بغداد - رويترز: اتهمت قناة تلفزيون عراقية القوات الامريكية امس الخميس بأنها قتلت بالبرصاص أحد مصوريها وهو في الطريق الى منزله. وقال زملاء وسام علي عودة الذي يعمل في قناة تلفزيون «أفاق» انه كان بين 11 شخصا قتلهم الجنود الامريكيون في حي العبيدي في شرق بغداد صباح الارباء، وقال الجيش الامريكي ان قواته قتلت بالبرصاص 11 مشددا لكن الشرطة والعراق والسكان قالوا انه يوجد على الاقل بعض المدنيين بين الذين قتلوا بنيران قاصصة امريكيين. وقال مدير المطحة محمد البيضاوي «وسام كان من أبرز مصوريننا، الذين قتلوه ليس لديهم قيم أو انسانية».

واضاف «اننا ندين بصوت عال اولئك الذين يقتلون الصحافيين».

ونفى المتحدث باسم الجيش الامريكي في بغداد اللفتنانت كولونيل ستيفن ستوفر ان أي مدنيين قتلوا أثناء العملية العسكرية الارباء في حي العبيدي. وقال روبرتز «جميع المتطرفين تم التعرف على هويتهم على نحو مؤكد على انهم ارتكبوا اعمال عنف أو كانوا يمثلون خطرا لارتكاب عمل من اعمال العنف قبل كل اشتباه».

وخرجت روايات متضاربة بشأن اطلاق الرصاص الارباء في اجزاء متفرقة من حي العبيدي. ويقع حي العبيدي بالقرب من مدينة الصدر المعقل الرئيسي لرجل الدين الشيعي المناضل للولايات المتحدة مقتدى الصدر حيث شنت القوات العراقية بدعم من الدبابات عملية لاستعادة السيطرة على الشوارع. وقالت الشرطة ان من بين القتلى رجلا مسلحا وثلاثة من عمال النظافة لكن بينهم أيضا ثلاثة على الاقل من مقاتلي الصدر. ودفن عودة (32 عاما) في مدينة النجف الاشراف امس الخميس. وقال المصور على عدنان «كان صديقا مقربا وعلنا كثيرا معا، انها مأساة».

والعراق هو اخطر مكان في العالم يمكن ان يعمل فيه الصحافيون وفقا للجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها. ويستهدف الصحافيون العراقيون بسبب عملهم أو بحاصرون في تبادل اطلاق النار في الصراع المتعدد الاطراف في العراق. وقتل نحو 130 صحافيا من العراقيين والاجانب في العراق منذ عام 2003.

الشرطة العراقية: مقتل 8 مدنيين في ضربة جوية امريكية

بجيجي (العراق) - رويترز: قال مسؤولان كبيران بالشرطة العراقية امس الخميس ان ثمانية مدنيين قتلوا الليلة الماضية في ضربة جوية شنتها طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية على سيارة في بلدة بجيجي في الشمال من بغداد. وقال العقيد مظهر القيسي قائد شرطة بجيجي ل«رويترز» ان القتلى رعا كانوا في منطقة زراعية بالبلدة عندما وقع الهجوم.

ووصف القيسي ذلك بأنه عمل اجرامي يزيد من التوترات بين المواطنين العراقيين والقوات الامريكية وسيكون له تأثير سلبي على التحسن الأمني. وقالت اللفتنانت كولونيل مورا جيلن المتحدثة العسكرية الامريكية امس ان الجيش يتابع الواقعة التي جاءت بعد رصد «نشاط مرعب» وتجاهل من كانوا في السيارة الاوامر بالتوقف. وجاءت هذه الضربة في وقت حساس. وغضب كبار المسؤولين في الحكومة العراقية من تقارير ذكرت هذا الشهر ان أحد الجنود الامريكيين استخدم نسخة من القرآن كهدف يندرب عليه لاطلاق النار. وطبق اجراء تأديبي على الجندي وسحب من العراق. وأظهرت صور «رويترز» اقارب القتلى وهم يقفون الى جوار الجثث المغطاة بملاءات بيضاء امام مسجد في بجيجي على بعد 180 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال احمد حسين قائد الشرطة ان من بين القتلى طفلين احدهما عمره ثمانية اعوام والثاني عمره 11 عاما. ونكر طبيب طلب عدم نشر اسمه ان مستشفى بجيجي تسلم ثماني جثث بعد الحادث من بينها جثة رجل عمره 60 عاما.

القبض على عصابة تخطف الأطفال في منطقة الصورة العراقية

بغداد - قنا: ذكر مصدر أمني عراقي ان قوة من الشرطة العراقية ألقت القبض على عصابة متخصصة بخطف الأطفال في منطقة الصورة شمال مدينة الكوت، وقال المصدر ان قوة من مديرية الشؤون الداخلية التابعة لشرطة واسط ألقت القبض الارباء على عصابة متخصصة بخطف الأطفال مكونة من خمسة اشخاص في منطقة الصورة (140 كم شمال مدينة الكوت) كانت تقوم بعصيات الخطف لغير المال.

وأوضح ان العصابة كانت قد خلفت احد الأطفال في منطقة الصورة قبل نحو اسبوع وساورت ذويه بدفع فدية مقابل اطلاقه لاسبيلهم.. مضيفا ان العصابة قتلت الطفل حينها ورمت جثته في نهر دجلة في منطقة الحفرية جنوب قضاء الصورة بالرغم من استلامها الفدية من ذويه. وأشار المصدر الى ان قوة أمنية تعقبت الخاطفين ببشريات واستطاعت القبض على اربعة اشخاص اعترفوا صراحة بتنفيذ العملية بالاشتراك مع شخص خامس وتم تصديق اقوالهم قضائيا فيما تتواصل عمليات البحث عن المطلوب الخامس. وتقع مدينة الكوت مركز محافظة واسط على مسافة 180 كم جنوب شرق العاصمة بغداد.

دراسة: قتل العراق يشوهون احصائيات الارهاب

الامم المتحدة - من لوي شاربونو: أظهرت دراسة نشرت يوم الارباء تراجعاً في الهجمات القاتلة للارهاب في أنحاء العالم وقالت ان بيانات مؤسسات الابحاث الامريكية التي تبين زيادة حادة جاءت مشوهة لانها تضمنت افعال القتل في العراق. وقال تقرير ملخص الامم البشري لعام 2007 وهو تقرير سنوي تموله حكومات كندا والنرويج وسويسرا والسويد وبريطانيا «حتى اذا اضيفت بيانات (الارهاب) في العراق فقد حدث تراجع كبير في ضحايا الارهاب في العالم».

وعلى سبيل المثال تراجع عدد قتلى العمليات الارهابية في العالم بنسبة 40 في المئة في الفترة بين تموز/يوليو ويوليو/سبتمبر عام 2007 بتوجيه تراجع عدد قتلى «الارهاب» في العراق بعد ارسال ما وصف بأنه قوات امريكية اضافية ووقف اطلاق النار من جانب جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وقال اندرو ماك مدير مشروع تقرير الامم البشري في مؤتمر صحافي «خلصنا الى ان اجماع الخبراء (بشأن الارهاب) ربما كان مضللا».

ورغم التراجعات الواضحة في قتلى الارهاب لا تزال الاعداد من مؤسسات الابحاث الامريكية تتحدث عن زيادات حادة. وتشير بيانات معهد الولاية للارهاب الذي تموله وزارة الامن الداخلي الامريكية الى زيادة تقوى بمقدار اربع مرات في عدد القتلى في أنحاء العالم نتيجة للارهاب في الفترة من عام 1998 الى عام 2006. وجاءت أكبر زيادة بعد الفتناء الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. وتوصلت مؤسسات اخرى الى نتائج مماثلة من بينها المركز القومي الامريكي لمكافحة الارهاب. وقال موزر التقرير «عدد قتلى الارهاب المتزايد الذي عكف عنه المركز القومي لمكافحة الارهاب ومعهد الولاية من الارهاب... مقترنا بالتحقيقات القائمة لحلي الامن الغربيين واجهزة المخابرات تقدم فيما يبدو تأييدا كبيرا للمزاعم بان وقوع الارهاب العالمي والتهديد به يتزايد بالفعل».

غيتس يرى ان المرحلة الاخيرة بالعراق وشيكة ويحذر من عواقب كبيرة لانسحاب متسرع

واشنطن - من جيم مانيون :

عديد قواقتا من مر الوقت ضمن سلسلة ترتيبات جديدة لبيدان المعركة معقدة جدا تعطي بيده مسؤولية كبير للعراقيين في العمليات الانمائية اليومية».

واضاف «انها عملية بطيئة.. ابدا مما يمتحن الي البعض وانا من بينهم، لكن من الضروري لنهاية المرحلة الاخيرة بشكل صائب».

وتنشر الولايات المتحدة حاليا نحو 155 الف جندي في العراق لكن يتوقع خفض هذا العدد الى 140 الف تقريبا بحلول تموز (يوليو).

وكان الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق شدد على ضرورة وقف خفض القوات عند هذا الحد لعرفة ما اذا كانت القوات العراقية قادرة على تولي هذه المهمة.

وتكر غيتس وتعليقاته في خطاب القاها امام قوات العمليات الخاصة الامريكية في مقرها في تمبا بلوويديا مشددا على الحاجة لهذه القوات في العراق وافغانستان لفترة طويلة.

وقمعا لم ياد غيتس مباشرة في ذكر دعوات من قادة ديموقراطيين لسحب عدد كبير من القوات الامريكية السنية المقبلة في ظل الادارة المقبلة، حذر من الانسحاب المتسرع.

وقال «نحن الان نشهد ما يبدو انه المرحلة الاخيرة في العراق.. مع خفض

التحديات التي لا تزال تواجه العراق: ان القاعدة تبقى قوة فتاكة مثل سرطان يسعي على الدوام الى التكاثر والامتداد، والمليشيات المسلحة لا تزال تقوى حكم القانون والحكومة ورغم بعض الخطوات الكبرى، لا يزال لديها الكثير لتعلمه حول كيفية تقديم الخدمات الأساسية والامن لشعبها».

واعتبر غيتس ان النجاح في العراق يتطلب اتمام العملية في وقت مبكر من اجل الحرب الشاملة على الازهاج التي اعتبرها معركة طويلة ضد ارباب دولي يتم دفع بديته.

وقال ان «المهمة المتفرعة امامنا في تدمير هذه الحركة ونزعها عن من اجل خفض اثار لغزرتها على ان تضرب بشكل كارثي وشامل مع تجريد عقيدتها من مصداقيتها».

واوضح وزير الدفاع الامريكي «فرستنا الافضل للقيام بذلك في العراق وافغانستان».

واعتبر ان النجاح الامريكي في هذين البلدين سيجو «ضربة قاضية» لحركة التطرف الاسلامي التي بنيت «بشكل متطابق مع الواقع».

وقال «يجب ان تكون واتعين حيال

حقيقية للتعرف على احتجازهم. وأشار (هيومان رايتس ووتش) انتقادات حادة الى الجيش الامريكي بالعراق بعدما اقر بوجود ما يزيد على 500 طفل قيد الاعتقال يزعم انهم مقاتلون أعداء».

وقالت المنظمة المتعزبة بمراقبة حقوق الانسان حول العالم في تقرير لها اورده تلفزيون محطة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية «انه ينبغي على القوات الامريكية في العراق ان تعمل على مراعاة معاملة الأطفال الخاضعين للاحتجاز في النحو التلق مع وضعهم كاطفال واحالتهم للمراجعة المتسارعة من لجان ومكثن الراغبين المستقلين من مقابليهم».

وذكر التقرير ان القوات الامريكية قامت منذ عام 2003 باحتجاز ما يزيد (2400) طفل في العراق من بينهم أطفال لم تتجاوز اعمارهم باهتهم في اعمار... مشفرا الى ان الأطفال المتعجزين قد يتعرضون لانسحابهم على مدار ايام أو أسابيع كما هو الأمر بالبنديس للبالغين على يد الوحدات العسكرية الميدانية قبل نفيهم الى مراكز الاحتجاز الأساسية ولا يحظون بفرصة

عودة احتفالات الزواج الى الموصل بعد غياب ثلاث سنوات

بغداد - من مروان ابراهيم:

يعاد وسكان الموصل تسيير مواكب الاحتفال بالزواج بشكل علني بعد ان حرما من التعبير عن افراحهم طيلة فترة ثلاث سنوات سيطرت خلالها الجموعات المسلحة المرتبطة بالقاعدة او من انصار السنة على المدينة.

ويقول طلع محمود الموصل (26 عاما) الذي احتفل بزواجه الارباء «اردت الزواج من زميلتي قبل اربع سنوات لكن الظروف وانتشار المجموعات المسلحة منعني من التمتع بحقي الشرعي في اشهر زواجي والفرح بين الاهل والاقارب والزملاء».

ويتابع الشاب لووكالة فرانس برس «رغم طلب اقاربي اقامة الحفل بشكل سرى ومجودو او الزواج خارج البلد اقسمت الازواج الا بشكل علني بعد ان تدرجته هذه المجموعات الراهبية التي لم تجلب سوى الدمار والخراب وشل الحياة».

وفي ظل عملية «ام الربيعين» التي تشنها قوات الجيش العراقي في الموصل (370 كلم شمال بغداد) ومنطقتها منذ العاشر من ايار/مايو الحالي، بات في امكان السكان اقامة حفلات الزواج بعد ان منعت تلك التنظيمات المتشددة دينيا.

ويضيف محمود باكبا «عائلتي رافقتني وسط صدح الموسيقى والزغاريد والاهازيج الى مجمع الغابات الذي كان مغلقا بسبب الارهاب (...) لو كنا نعلم ان القوات العراقية ستعمل على ضمان امن الموصل لكنا ايدانها منذ العام 2003».

وتشهد منطقة الغابات توقف مواكب الزواج لاستراحة العرسان الجدد والاحتفاء بهم من قبل الاقارب والاصدقاء.

وكان شارع الكورنيش المطل على الغابات ونهر دجلة، وهو احد ابرز معالم الموصل السياحية، مغلقا بمطامعه ومقاهيه لكنه يستقبل حاليا مئات العائلات والشبان الذين يقضون اوقاتهم في المكان وسط انتشار امني ونقاط لتفتيش.

كما عاودت المقاهي فتح ابوابها لتقديم خدماتها للزبائن.

ويقول متى حنا جورجيس، وهو مسيحي من الموصل، «عدت الى المدينة برفقة اسرتي بعد ان غادرتها قبل عامين للسكن في منطقة ذات غالبية مسيحية (سهل نينوى شمال الموصل) فلا ملاذ لنا ولا مسكن الا بين اهلنا الموصلين».

ويضيف «المهم هو وجود حلول سياسية وازالة الخطوط الحمراء امام المصالحة واعادة الجيش

السابق وتأمين فرص العمل ومحاربة الفسدين وحض القاده ورجال الدين على الابتعاد عن التطرف وصياغة خطاب سلمي وتوافقي ومعتدل بعيد الى الموصل هيبتها وتاريخها».

بدوره، يقول جاسم حنتوش بكر من اتحاد الطلاب في جامعة الموصل «لن نترك الساحة من جديد لفلول لا تعرف الله والانسانية تقتل اخواننا من الشيعة والشبك والاكرد والعرب والتركمان والكرد والشيوعيين».

ويتابع «سنسعى الى تنظيم حفلات التخرج لتعيد الفرح من جديد في عموم نوادي ومراكز السياحة بالموصل سننظم حفلات زفاف جماعي للشباب والعاطلين عن العمل كما سنقيم ندوات لتقريب وجهات النظر».

من جهتها، تقول المدرسة زكية عبد الله البدراني (34 عاما) كان «الكثير من الزملاء والاهل يلتقون اوامرهم مما يسمى دولة العراق الاسلامية (...) ومن يخالفها يجد نفسه مخطوفا او منحورا او يتبعه الارض»، وتضيف باسى «حولوا الارض الحضرات بتنوعها وتاريخها وتعدها الى ارض الموت».

وبدأت الحياة تسيير بشكل طبيعي في الموصل



اثر الدمار الذي خلفته المارك في منطقة ابيي في جنوب السودان

السلطات السودانية تعلن القبض على أحد أبرز القادة الميدانيين لحركة العدل والمساواة

والتي تشكل قاعدة عودة السودان العيش في وضع طبيعي»، ويتهم السودانيون الجيش الشعبي الذي قضى من جنوده في ابيي حتى الآن 21 جنديا بسن اعتداء على الاقليم. وتبذل الإدارة الأمريكية جهودها لاجاد حل لازمة ابيي. واكد المتحدث باسم البيت الأبيض، شين مكرم، قلق بلاده في مايجري في المنطقة الغنية بالنفط. ووضح شين أن وزير الخارجية الامريكية، كونداليزا رايس، طلبت لساندها للشؤون الافريقية، جيندا فريرز، النظر في كيفية المساعدة في نزع قبيل الأزمة التي يمكن أن تطيح باتفاق السلام الشامل) على حد قول شين. وأشار شين الى ان السودان (سبق ان طلب منا التدخل لحل أزمة ابيي). مؤكدا أنهم يعيدرون ان حل الأزمة جزء مهم من تنفيذ اتفاق السلام الشامل.

المتمدة في جنوب السودان ديفيد جرسلي أمس بزيارة استغرقت يوماً واحداً إلى منطقة أبيي لتفقد الأوضاع الإنسانية والتعرف على الاحتياجات الملحة لآلاف المدنيين الذين هجروا ديارهم بسبب القتال. من جهته أعرب المنسق الأعلى للشؤون الخارجية والأمن لدى الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا اسس عن القلق الشديد حيال احتدام الاقتتال في اقليم ابيي السوداني. وقال سولانا في بيان صحافي «دعوا طرفي النزاع الى احترام بنود اتفاقية وقف اطلاق النار المبرمة في 18 من ايار/ مايو الجاري وتحديد سحب قواتها كافة»، وأصر على أن السبيل الأوحد الى تسوية النزاع في أبيي هو اتفاقية تفاهم السلام المبرمة في العام 2005 بين الشمال والجنوب السوداني

بسلاح المدعات 1989 وترك الخدمة في عام 1993 وعمل بالمحامة والتحق بما يسمى حركة العدل والمساواة عام 2000 وقاد العمليات التي من الفاشر وكتم ومليط. الى ذلك حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طرفي اتفاقية السلام الشامل الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني على الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في منطقة ابيي. ووصف المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة بالسودان خالد منصور مؤخرًا الاشتباكات التي تجددت مؤخرًا بالمواجهات العسكرية الشاملة، وكان الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في السودان أشرف قاضي قال إن تجدد الاشتباكات في ابيي أعاق عمليات المساعدات الإنسانية في المنطقة. ومن جهة أخرى قام منسق الأمم

الخطوط – «القدس العربي»: نقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) أن الأجهزة المختصة ألقت القبض مساء امس على المتورد الهارب عبد العزيز نور عشر القائد الميداني الثالث لما يسمى حركة العدل والمساواة والاخ غير الشقيق للمتورد الهارب خليل ابراهيم واضافت سونا أن المدعو عبد العزيز عشر شارك في الهجوم الغادر على مدينة أمدرمان وهرب من الحركة والمواجهة بعد أن تلقى تعليمات من المتورد الهارب خليل ابراهيم بان يفر بجلده في أي اتجاه حيث تم القاء القبض عليه في منطقة حلفا الجديدة (شرق السودان) وتسلمته السلطات الأمنية وبدأت معه اجراءات التحري والاستجواب. ووافقت ان عبد العزيز عشر من مواليد 1970 وتخرج في جامعة النيلين 1993 وكان قد عمل

مصر: مخاوف من مد العمل بقانون الطوارئ والمعارضة تناشد مبارك التراجع

المقيد للحريات من أجل الاستقواء على شعبه وقهر المواطنين. وانتقد الفقيه الدستوري يحيى لجمال رئيس حزب الجبهة السابق اصرار الرئيس مبارك امضاء ما تبقى له من عمر في كنف قانون الطوارئ، وقال في تصريحات خاصة: بوسع مبارك أن يذكره التاريخ اذا ما قرر انهاء العمل بذلك السيف المنسلط على رقاب العباد منذ أكثر من ربع قرن. واعتبر الكاتب الكبير فهمي هويدي أمنيات المعارضة بأن ينهي النظام حالة الطوارئ بأنه وعد لن يأتي ومجرد أضغاث أحلام لن ترى النور على الأقل أثناء عمر الرئيس مبارك الجديد. وشدد على أن حالة الاحتقان الشعبي الواسع لن تسفر الا عن انفجار وشيك وحذر من مضي النظام في غيه واستهائه بحالة الغضب الواسع. واعتبر د. محمد أبو الغار منسق جماعة (تسعة مارس) تمديد العمل بالطوارئ لمدة عام جديد وفق ما هو

للنور بعد أشد قسوة من قانون الطوارئ حيث أشارت التقارير الي أن بعض مواد القانون الجديد تحاسب المواطن على نوابهم فيما يخص التخطيط لجرائم الارهاب. وقد ناشد العديد من أقطاب المعارضة الرئيس أن يلغي العمل بالقانون السالبي للحريات التي اشتهر بها نظام حكمه لأنها تضرب بمصالح المواطنين. وقد أشار العمل بحبيب العادلي وزير الداخلية في تصريحات خاصة أمام عدد من مساعديه الى أنه طلب من رئاسة الجمهورية مد العمل بالقانون لحين الانتهاء من تقديم قانون الراهب لجلس الشعب تمهيداً للإقرار. وقد استقبلت المعارضة المصرية المعلومات التي تشير لعزم الحكومة استمرار العمل بحالة الطوارئ بغضب بالغ. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد حافظ أبو سعده أمين المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن تلك الحالة تسيء للنظام وتظهره أمام العالم وكأنه غير شرعي وأنه يحتمي بالقانون

علمت «القدس العربي» أن المناشدات التي أطلقها العديد من نشطاء المجتمع المدني وقوى العاضة وجمعيات حقوق الإنسان والتي ناشد أصحابها الرئيس حسني مبارك بأن يوقف العمل بقانون الطوارئ في الطريق لأن تذهب أنراج الرياح وذلك أن شرب تقارير تشير الى عزم الرئيس مد العمل بالقانون لمدة عام يبدأ مع مطلع حزيران (يونيو) القادم. ويتنظر قادة المؤسسات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية صدور قرار رئاسي أوائل الأسبوع المقبل يحدد بمقتضاه العمل بنفس القانون الذي بدأ مع بداية حكم مبارك عقب اغتيال الرئيس السادات انور واستمر حتى الآن. ويخشو أنصار المجتمع المدني من أن يكون قانون الراهب الذي لم يخرج

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

مراقبون: نجاح قطر في حل الأزمة اللبنانية شاهد عيان على تراجع الدور المصري والسعودي

العربي فلم يعد هناك أي نفوذ للسعودية أو مصر لأنها اكتفيتا بالعمل لصالح واشنطن على طول الخط وانسلختا تماما عن خدمة المصالح العربية. وأشار إلى أن الضواهد تؤكد أنه لا يوجد طرفان متنازعان في العالم العربي يريدان باني حال من الأحوال أن تتدخل في خلافتهما مصر أو السعودية. يضيف الأشعل بأن صمت القاهرة عن الترحيب بالاتفاق الذي توصل اليه الفرقاء اللبنانيون بالرغم من ترحيب العديد من الدول وكشف الحقن الذي يعتري النظام المصري بسبب تعاطف النفوذ القطري. وندد عبد الحليم قنديل للسان حركة كفاية بحالة الترددي التي يعيشها النظام المصري وتراجع دور مصر على مدار ربع القرن الماضي. ووصف نجاح قطر في حل الأزمة اللبنانية بأنه بمثابة رسالة هامة على أن النفوذ المصري والسعودي تم تشييعهما لمؤامرا الأخير. وقال مجدي أحمد حسين أمين حزب العمل المجدد أن أمير قطر كان أول من زار لبنان بعد حرب تموز (يوليو) وأخذت بارده على عاتقها تعمير بنت جبيل في الوقت الذي كان فيه زعماء مصر والسعودية يتحدثون عن أن ما قام به حزب الله مغامرة مجنونة. واعتبر حسين تعاطف نفوذ قطر بأنه قد يرشح تلك الدولة الصغيرة في

النهاية لقيادة المنطقة بعد أن حل العجز عن النظام المصري وفتقر لحماية المصالح الأمريكية. وشدد طلعت السادات العضو بمجلس الشعب على شعوره بالاستخفاف لخدمة المصالح العربية. وأشار إلى أن الضواهد تؤكد أنه لا يوجد طرفان متنازعان في العالم العربي يريدان باني حال من الأحوال أن تتدخل في خلافتهما مصر أو السعودية. يضيف الأشعل بأن صمت القاهرة عن الترحيب بالاتفاق الذي توصل اليه الفرقاء اللبنانيون بالرغم من ترحيب العديد من الدول وكشف الحقن الذي يعتري النظام المصري بسبب تعاطف النفوذ القطري. وندد عبد الحليم قنديل للسان حركة كفاية بحالة الترددي التي يعيشها النظام المصري وتراجع دور مصر على مدار ربع القرن الماضي. ووصف نجاح قطر في حل الأزمة اللبنانية بأنه بمثابة رسالة هامة على أن النفوذ المصري والسعودي تم تشييعهما لمؤامرا الأخير. وقال مجدي أحمد حسين أمين حزب العمل المجدد أن أمير قطر كان أول من زار لبنان بعد حرب تموز (يوليو) وأخذت بارده على عاتقها تعمير بنت جبيل في الوقت الذي كان فيه زعماء مصر والسعودية يتحدثون عن أن ما قام به حزب الله مغامرة مجنونة. واعتبر حسين تعاطف نفوذ قطر بأنه قد يرشح تلك الدولة الصغيرة في

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

الغرم من الارتفاع الذي انتاب الشارع المصري بعد الإعلان عن توصل الفرقاء اللبنانيين لحل ينهي الأزمة السياسية التي لم عليها أكثر من خمسمائة وعشرين يوماً ويحول دون ترددي الأوضاع في بيروت، إلا أن الاحتياط خيم على العديد من قوى المعارضة بسبب ما كشفت عنه تلك الأزمة عن ترددي النفوذ المصري في أنحاء المنطقة.

فبعد أن تدخلت السعودية من قبل في الملف الفلسطيني وليبيا في الملف الأفريقي ها هي قطر البلد الذي لا يتجاوز تعداد سكانه نصف عدد سكان حي شبرا نتجح في انهاء واحدة من أهم الأزمات التي تشهدها المنطقة، بينما تبدو القاهرة لم العرب عجزوا تنهكها المشاكل التاريخية وغاية ما يشغل نفوسهم القضاء على أزمة طوابير الخبز أو أعداد المدرس لصعود جمال مبارك للحلقة والد على سد العرش.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية السابق تراجع الدور المصري بسبب حدوث تغيير في تركيبة النظام

العام الثاني للحركة الشعبية لتحرير السودان أعماله مساء امس بقاعة المركز الثقافي بجوبا برئاسة الفريق أول سلفاكير ميارديت رئيس الحركة الشعبية المنتخب النائب الأول للرئيس اسفانديو رئيس حكومة الجنوب حيث اتلقت المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات التي تتعلق بالوضع السياسي الراهن وقضية السلام والتحول الديمقراطي وتفعيل العمل الحزبي. وقال باقان أموم الأمين العام للحركة المنتخب في تصريحات صحافية أن مجلس التحرير الوطني الذي تم انتخابه بالأمس قد عقد جلسة برئاسة الفريق سلفاكير ميارديت من انتخاب نواب الرئيس الثلاثة وهم دكتور ريك مشار، وجيمس واني إيقا ومالك عقار أمير، كما قام المجلس بانتخاب السيد باقان أموم أميناً عاماً للحركة الشعبية.

الضابط «اف.بي.اي» من اصل عربي: وحدات مكافحة الارهاب بمكتب التحقيقات تدار بطريقة سيئة

واشطن – من راندال ميكلسن:

قال ضابط بمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي «اف.بي.اي» ان مجهزة بدرجة خطيرة وأنه حتى شهر اذار (مارس) لم يتم بالكاد سوى شغل 60 في المئة من المناصب الاشرافية في القسم الذي يلاحق تنظيم القاعدة. وقال باسم يوسف في جلسة للكونجرس ان مكتب التحقيقات الاتحادي فشل في تجنيد الأفراد وتشجيع من يتقدمون بالخبرة في اللغة والثقافة العربية. وذكر يوسف الذي ساعد في الكشف عن أوجه الضور ان هذه العمليات خلقت مشاكل مثل الاستخدام غير المناسب لطلب مكتب التحقيقات الاتحادي

السجلات الشخصية وسجلات الاموال. وأقام يوسف الذي ولد في مصر دعوى ضد مكتب التحقيقات الاتحادي زاعما تعرضه للتمييز بسبب العرق والاصل. وقال يوسف الذي شارك في التحقيقات في تفجيرات عام 1993 في مركز التجارة العالمي وفي عام 1996 في ابراج الخبر السكنية في قاعدة عسكرية امريكية بالسعودية «وحدة مكافحة الارهاب بمكتب التحقيقات الاتحادي سيئة التجهيز للتعامل مع مشاكل الارهاب التي نواجهها».

وازعج يوسف الذي يرأس وحدة تحليل البيانات بقسم مكافحة الارهاب بالكلت هذا التغيير الى خطئ بين اسمه واسم ضابط اخر والى التمييز والجهل الثقافي. وحث اعضاء اللجنة الفرعية القضائية التي تجني بالجريمة والارهاب في مجلس النواب الامريكي ومكتب التحقيقات الاتحادي على تنقيح سياسته التي تقضي بنقل المشرفين من الميدان الى المقر في واشنطن بعد خمس سنوات أو تخفيض درجتهم أو التقاعد.

وقال النائب الامريكي الجمهوري لوي جومير عن تكساس «من الواضح أننا نلقتنا خيرة الاف مسئين لدى عاملين في مكتب التحقيقات الاتحادي، كما دعا اعضاء الكونجرس

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي في عام 1993 في مركز التجارة العالمي وفي عام 1996 في ابراج الخبر السكنية في قاعدة عسكرية امريكية بالسعودية «وحدة مكافحة الارهاب بمكتب التحقيقات الاتحادي سيئة التجهيز للتعامل مع مشاكل الارهاب التي نواجهها».

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي في عام 1993 في مركز التجارة العالمي وفي عام 1996 في ابراج الخبر السكنية في قاعدة عسكرية امريكية بالسعودية «وحدة مكافحة الارهاب بمكتب التحقيقات الاتحادي سيئة التجهيز للتعامل مع مشاكل الارهاب التي نواجهها».

الضابط «اف.بي.اي» من اصل عربي: وحدات مكافحة الارهاب بمكتب التحقيقات تدار بطريقة سيئة

واشطن – من مارتن وولكر:

سيرتفع الستار عن المشهد الأخير للانتخابات التي تشرف عليها الحكومة العمالية مع توجه الناخبين هذا الأسبوع إلى صناديق الاقتراع في بلدة كرويبي الصناعية، التي تشكل نقطة الالتقاء عدد من خطوط القطارات، من أجل انتخاب نائب شجر مقعد في هذه الدائرة الانتخابية.

والكان مقعد هذا الدائرة شبه مضمون لصالح حزب العمال الذي حصل على غالبية تزيد عن 7 آلاف صوت في الانتخابات العامة الأخيرة، ولكن كل استطلاعات الرأي تشير إلى أن العمال سوف يخسرون هذا المقعد لصالح حزب المحافظين المعارض.

ويتقدم حزب المحافظين على حزب العمال بنسبة تتراوح ما بين 8 و 20 نقطة، وإذا ما تكرر هذا الأمر في الانتخابات العامة المقبلة فسفكون هناك حكومة برئاسة المحافظين وسوف تحصل على حوالي 400 مقعد في البرلمان وسوف يخسر حزب العمال في الانتخابات العامة الأخيرة، ولكن كل استطلاعات الرأي تشير إلى أن العمال سوف يخسرون هذا المقعد لصالح حزب المحافظين المعارض.

مطالبه رئيس الوزراء البريطاني بنشر تفاصيل جميع لقاءات داوونغ ستريت لندن- يوبو أي: أمر مفوض المعلومات رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بنشر تفاصيل كل شخص جاء إلى مكتب رئاسة الحكومة (داوونغ ستريت) لمناقشة مواضيع رسمية وبهم مستشاروه المقربون ووزراء حكومتهم.

الامر يكمن اقل أهمية (وأقل قبولاً من الشعب) مقارنة بما كان عليه المرأيام رئيسة الوزراء السابقة ميريديث تانتشر والرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان.. وحتى خلال فترة حكم كل من بيلز وجورج بوش الابن. قد يلعب كامبيرون الدور نفسه الذي لعبه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون الذي أقام علاقات دبلوماسية مع الصين والنظر في مستقبل بريطانيا داخل أوروبا، وهذا يعني إنه ربما قد حان الوقت بالنسبة للمملكة المتحدة للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة (يورو) لتفادي التراجع قيمة الدولار في الأسواق العالمية. إن القوة الحالية لليورو والضعف النسبي للجنيه الإسترليني قد يشجع كامبيرون على الدفع باتجاه جعل لندن للعب دور المركز المالي في أوروبا. يمكن أن تكون هذه خطوة كبيرة حتى بالنسبة لكامبيرون. يبدو أن تنازل بريطانيا عن 7 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار امريكي) دفعها على شكل ضرائب إلى أوروبا كانت من دون طائل لأنها كانت تطمح في حصول إصلاحات جذرية في سياسة الاتحاد الزراعي في الاتحاد ولكن الفرنسيين لم يتزحزحوا في مواقفهم في هذا الإطار.

إن هذه المسألة تجد لها تردداً في بلدة كرويبي التي سيتوجه ناخبوها إلى صناديق الاقتراع وقد يتذكر بعضهم ما فعله رئيس وزراءهم براون عندما باع ذلهم بسعر منخفض. قد يشعر الكثير من الناخبين بالتذرد والتوجه إلى صناديق الاقتراع بعد اطلاعهم على رئيسيات مثل صف صحيفة «التايمز» و«الدائلي لغراف» والتي جاء فيها أن وزارة الداخلية البريطانية تعزز جمع وتخزين المعلومات الخاصة بكل مكاملة هاتفية ورسالة الكترونية وموقع انترنت زاره مواطنون بريطانيون خلال الالضح انسجاماً مع توجهيات التتويج الذي اعاد تطبيقها الاتحاد الأوروبي بعد تفجيرات السابع من يوليو/يوليو في العام 2005، (يو بي أي)

الامر يكمن اقل أهمية (وأقل قبولاً من الشعب) مقارنة بما كان عليه المرأيام رئيسة الوزراء السابقة ميريديث تانتشر والرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان.. وحتى خلال فترة حكم كل من بيلز وجورج بوش الابن. قد يلعب كامبيرون الدور نفسه الذي لعبه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون الذي أقام علاقات دبلوماسية مع الصين والنظر في مستقبل بريطانيا داخل أوروبا، وهذا يعني إنه ربما قد حان الوقت بالنسبة للمملكة المتحدة للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة (يورو) لتفادي التراجع قيمة الدولار في الأسواق العالمية. إن القوة الحالية لليورو والضعف النسبي للجنيه الإسترليني قد يشجع كامبيرون على الدفع باتجاه جعل لندن للعب دور المركز المالي في أوروبا. يمكن أن تكون هذه خطوة كبيرة حتى بالنسبة لكامبيرون. يبدو أن تنازل بريطانيا عن 7 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار امريكي) دفعها على شكل ضرائب إلى أوروبا كانت من دون طائل لأنها كانت تطمح في حصول إصلاحات جذرية في سياسة الاتحاد الزراعي في الاتحاد ولكن الفرنسيين لم يتزحزحوا في مواقفهم في هذا الإطار.

الامر يكمن اقل أهمية (وأقل قبولاً من الشعب) مقارنة بما كان عليه المرأيام رئيسة الوزراء السابقة ميريديث تانتشر والرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان.. وحتى خلال فترة حكم كل من بيلز وجورج بوش الابن. قد يلعب كامبيرون الدور نفسه الذي لعبه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون الذي أقام علاقات دبلوماسية مع الصين والنظر في مستقبل بريطانيا داخل أوروبا، وهذا يعني إنه ربما قد حان الوقت بالنسبة للمملكة المتحدة للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة (يورو) لتفادي التراجع قيمة الدولار في الأسواق العالمية. إن القوة الحالية لليورو والضعف النسبي للجنيه الإسترليني قد يشجع كامبيرون على الدفع باتجاه جعل لندن للعب دور المركز المالي في أوروبا. يمكن أن تكون هذه خطوة كبيرة حتى بالنسبة لكامبيرون. يبدو أن تنازل بريطانيا عن 7 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار امريكي) دفعها على شكل ضرائب إلى أوروبا كانت من دون طائل لأنها كانت تطمح في حصول إصلاحات جذرية في سياسة الاتحاد الزراعي في الاتحاد ولكن الفرنسيين لم يتزحزحوا في مواقفهم في هذا الإطار.



مشاريع استيطانية جديدة في القدس

هنية: لن نعطي التهدة ما لم يرفع الحصار وتفتح المعابر

وأوضح هنية ان الفصائل الفلسطينية في غزة بانتظار عودة حماس القيادي من العاصمة المصرية القاهرة «ليعرض ما سمعه من المصريين على الفصائل ليناقتشوا الأمر لتحديد الموقف النهائي».

وبارك هنية تواصل الزعماء اللبنانيين الى اتفاق المصالحة في العاصمة القطرية الدوحة، داعياً الى «جهد عربي» مماثل في القضية الفلسطينية لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وبدء حوار وطني فلسطيني برعاية عربية. وأكد ان حركته «تد يدعاهم للحوار، وذكر ان حماس «لا تسعى الى انشاء كيان منفصل في قطاع غزة»، مشيداً بادارة حماس للقطاع.

التهدة مع اسرائيل الذي تتوسط فيه مصر ووافقت عليه حماس والفصائل الفلسطينية «جاء بطلب من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بعد فشل العمليات العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة خاصة عملية الحصار التي هدفت لاحتلال القطاع».

وأشار الى ان حماس ووافقت على التهدة لأنها «رأت في ذلك ما يمكن ان يحقق مصالح الشعب الفلسطيني خاصة في رفع الحصار وفتح المعابر ووقف العدوان»، مشيراً الى انه دون تحقق هذا الأمر «لن تكون هناك تهدة». وقال «المصريين طرحوا ورتبهم للتهدة وتباحثوا مع الفصائل، وعادوا لنا بالرد الاسرائيلي».

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أكد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس الخميس على الموقف الفلسطيني الراضى لايرام «تهدة»، مع اسرائيل، «دون تحقيق المطالب الفلسطينية التوافقية».

وقال هنية في كلمة له في مؤتمر علماء فلسطين بمناسبة الذكرى الستين للنكبة «نحن وشعبنا والفصائل لن نعطي التهدة عن ذلة، ولن نعطيهما ما لم يستجيب الاحتلال لمطالبنا بما فيها رفع الحصار وفتح المعابر. وذكر هنية وهو قيادي بارز في حركة حماس ان مقترح

وسط توقعات عن اعلان فشلها بشكل نهائي الفصائل الفلسطينية تبدأ مناقشات حول شروط اسرائيل على جهود الوساطة المصرية للتهدة

غزة- «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس لـ «القدس العربي» ان حركته ستقوم بـ «اطلاع» الفصائل الفلسطينية على مباحثاتها في القاهرة مع المسؤولين المصريين، وعلى الرد الاسرائيلي على التهدة.

وقال انه بعد مناقشة الأمر مع تلك الفصائل وفي اطر حركة حماس سيتم اتخاذ الموقف النهائي من التهدة».

وعن وجهة نظر حماس في المقترحات الجديدة التي قدمت لها في القاهرة من قبل الوسيط المصري، قال أبو زهري «من المبكر الحديث الآن عن ردنا، ونحن بانتظار عودة الوفود لبدء المناقشات، والموضوع لا زال قيد الدراسة».

وكان وفد قيادي من الحركة يضم سبعة من قادتها برئاسة الدكتور موسى أبو مروزق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وعضوية الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في الحركة اجروا خلال الأيام الثلاثة الماضية سلسلة اجتماعات مع الوزير سليمان، استمعوا خلالها الى آخر مستجدات عرض التهدة.

في ذلك، نقل موقع موال لحرمة حماس عن مصادر سياسية فلسطينية «مرعبة المستوى» قولها ان الجهود المصرية للتهدة تسير باتجاه «اعلان فشلها».

وحملت تلك المصادر اسرائيل مسؤولية الفشل «لرفضها الجواب مع استحقات التهدة».

وذكر ان حركة حماس ستعلن في مؤتمر صحفي تفاصيل المناقشات التي أجرتها مع المسؤولين المصريين بشأن التهدة وطبيعة الردود الاسرائيلية التي حملها الوزير عمر سليمان الى قيادة حماس وباقي الفصائل التي وافقت على تهدة «تهدة مقابل تهدة».

وقال أبو عطايا الناطق باسم غزة وتمتد الى الضفة.

وأكد ان اسرائيل تريد «هدوء» مقابل هدوء «وأن يشمل ذلك اطلاق سراح الجندي شليط مع ابقاء معابر غزة مغلقة، وقال ان هذا الأمر «رفضته حماس».

وأكد نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الاسلامي لـ «القدس العربي» ان حركته «لم تبلغ رسمياً من قبل الوساطة المصرية بشأن الشروط الاسرائيلية الجديدة».

وقال ان حركته ستبدأ في «سلسلة» من المشاورات، فور وصول وفد حماس من القاهرة، و«ايلاغ الفصائل بتلك الشروط من أجل اتخاذ قرار فلسطيني موحد للرد على المقترحات، وحذر عزام اسرائيل بشأن الماطظة ووضع الشروط التعجيزية لفشل أي جهد يقود الى تخفيف الاحتقان».

من المتوقع أن تبدأ الفصائل الفلسطينية التي أعطت موافقة سابقة على جهود الوساطة المصرية لاحتلال «تهدة» مع اسرائيل مناقشة الشروط التي وضعها قادة تل أبيب على هذه الجهود خلال الأيام القليلة القادمة، قبل ابداء رأيها النهائي، في ظل معلومات تشير الى أن مستقبل التهدة «ريما يبوء بالفشل».

وكانت تلك الفصائل وعددها 12 فصيلاً وافقت خلال لقاءها مع الوزير عمر سليمان قبل ثلاثة أسابيع على خطة التهدة التي عرضتها مصر، وتقوم خلال لقاءها مع الوزير الفلسطيني هجماتهم، مقابل توقف اسرائيل عن شن هجمات على غزة، وفتح المعابر وانهاء الحصار.

الان اسرائيل اشترطت خلال لقاء قادتها الاثنین قبل الماضي مع سليمان في اسرائيل على ان تشمل التهدة اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الأسير جلعاد شليط، وأعلن أيضا أن اسرائيل تسعى الى «تهدة مقابل تهدة»، في الشق الأول من تنفيذ الخطة، وهو ما ترفضه الفصائل الفلسطينية كافة اللحظة.

الفصائل المسلحة تواصل هجماتها على الأهداف الاسرائيلية

استشهاد فلسطينيين أحدهما ناشط فجر نفسه في معبر ايريز الاسرائيلي ومسئولان خلال عملية توغل في قطاع غزة



فلسطينيون ينقلون طفلاً أصيب برصاص الاسرائيليين خلال مسيرة قرب حاجز ايريز

وفي حادث اعتداء اسرائيلي آخر استشهاد ياسم سرياء القدس ان «الاستشهادي» قائد الشاحنة واقحم معبر بيت حانون بشكل مباشر ووصل الى ما يعرف بمنطقة «مناحات جنود الاحتلال» والكرفانات الموجودة في المكان.

وذكر انه فور وصوله قام بتفجير الشاحنة ما أدى الى وقوع دمار واصابات محققة في المكان، مؤكدا ان قوات الاحتلال كالعادة «تتعمق على خسائرها».

وتوعد أبو أحمد الاحتلال الاسرائيلي بـ «المزيد من العمليات القوية ردا على جرائمه والجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مؤكدا رفض المقاومة الفلسطينية لأي «تهدة مجانية تحت وطأة التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وأكد ان هذه العملية «تأتي استمراراً لخيار المقاومة وتأكيداً على حق المقاومة في رد العدوان، وردا واضحا على جرائم الاحتلال المتواصلة».

وذكر شهود من المنطقة التي وقع فيها الهجوم ان «انفجاراً هائلاً هز أرجاء مدينة غزة وشمال القطاع وسمع نوبه في أرجاء واسعة من القطاع»، وذلك نتيجة استهداف المقاومة بشاحنة مفخخة معبر بيت حانون. وأفاد الشهود ان عددا من سيارات الاسعاف الاسرائيلية هرعت الى المكان، في وقت حلفت فيه طائرات الاستطلاع (بيدون طيار) والروحيات الاسرائيلية المقاتلة في سماء المنطقة.

وذكر الشهود ان إحدى الطائرات الروحية هاجمت سيارة جيب تعود لنشطاء كانوا موجودين في المكان.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان النشطاء قاموا قبل تنفيذ الهجوم باطلاق عدد كبير من قذائف الهاون تجاه المعبر، الأمر الذي أدى الى تضرر عدد من المباني القائمة في المكان.

ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن المتحدث نفيه وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين، لافتاً الى ان الشاحنة انفجرت قبل وصول المعبر.

وأعلن ان بلاده قررت اغلاق المعبر الى جانب معبر «صوفا» جنوب القطاع «خشية تعرضه لاعتداء».

وقال مسؤولون فلسطينيون يعملون على تسهيل حركة مرور التجارة الى غزة ان معبر «صوفا» كان مقرراً لفتح صباح الخميس لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتجارية، الا

ان اسرائيل حالت دون ذلك باغلاق المعبر بشكل مفاجئ.

وفي حادث اعتداء اسرائيلي آخر استشهاد ياسم سرياء القدس ان «الاستشهادي» قائد الشاحنة واقحم معبر بيت حانون بشكل مباشر ووصل الى ما يعرف بمنطقة «مناحات جنود الاحتلال» والكرفانات الموجودة في المكان.

وذكر انه فور وصوله قام بتفجير الشاحنة ما أدى الى وقوع دمار واصابات محققة في المكان، مؤكدا ان قوات الاحتلال كالعادة «تتعمق على خسائرها».

وتوعد أبو أحمد الاحتلال الاسرائيلي بـ «المزيد من العمليات القوية ردا على جرائمه والجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مؤكدا رفض المقاومة الفلسطينية لأي «تهدة مجانية تحت وطأة التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وأكد ان هذه العملية «تأتي استمراراً لخيار المقاومة وتأكيداً على حق المقاومة في رد العدوان، وردا واضحا على جرائم الاحتلال المتواصلة».

وذكر شهود من المنطقة التي وقع فيها الهجوم ان «انفجاراً هائلاً هز أرجاء مدينة غزة وشمال القطاع وسمع نوبه في أرجاء واسعة من القطاع»، وذلك نتيجة استهداف المقاومة بشاحنة مفخخة معبر بيت حانون. وأفاد الشهود ان عددا من سيارات الاسعاف الاسرائيلية هرعت الى المكان، في وقت حلفت فيه طائرات الاستطلاع (بيدون طيار) والروحيات الاسرائيلية المقاتلة في سماء المنطقة.

وذكر الشهود ان إحدى الطائرات الروحية هاجمت سيارة جيب تعود لنشطاء كانوا موجودين في المكان.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان النشطاء قاموا قبل تنفيذ الهجوم باطلاق عدد كبير من قذائف الهاون تجاه المعبر، الأمر الذي أدى الى تضرر عدد من المباني القائمة في المكان.

ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن المتحدث نفيه وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين، لافتاً الى ان الشاحنة انفجرت قبل وصول المعبر.

وأعلن ان بلاده قررت اغلاق المعبر الى جانب معبر «صوفا» جنوب القطاع «خشية تعرضه لاعتداء».

وقال مسؤولون فلسطينيون يعملون على تسهيل حركة مرور التجارة الى غزة ان معبر «صوفا» كان مقرراً لفتح صباح الخميس لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتجارية، الا

ان اسرائيل حالت دون ذلك باغلاق المعبر بشكل مفاجئ.

وفي حادث اعتداء اسرائيلي آخر استشهاد ياسم سرياء القدس ان «الاستشهادي» قائد الشاحنة واقحم معبر بيت حانون بشكل مباشر ووصل الى ما يعرف بمنطقة «مناحات جنود الاحتلال» والكرفانات الموجودة في المكان.

وذكر انه فور وصوله قام بتفجير الشاحنة ما أدى الى وقوع دمار واصابات محققة في المكان، مؤكدا ان قوات الاحتلال كالعادة «تتعمق على خسائرها».

وتوعد أبو أحمد الاحتلال الاسرائيلي بـ «المزيد من العمليات القوية ردا على جرائمه والجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مؤكدا رفض المقاومة الفلسطينية لأي «تهدة مجانية تحت وطأة التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وأكد ان هذه العملية «تأتي استمراراً لخيار المقاومة وتأكيداً على حق المقاومة في رد العدوان، وردا واضحا على جرائم الاحتلال المتواصلة».

وذكر شهود من المنطقة التي وقع فيها الهجوم ان «انفجاراً هائلاً هز أرجاء مدينة غزة وشمال القطاع وسمع نوبه في أرجاء واسعة من القطاع»، وذلك نتيجة استهداف المقاومة بشاحنة مفخخة معبر بيت حانون. وأفاد الشهود ان عددا من سيارات الاسعاف الاسرائيلية هرعت الى المكان، في وقت حلفت فيه طائرات الاستطلاع (بيدون طيار) والروحيات الاسرائيلية المقاتلة في سماء المنطقة.

وذكر الشهود ان إحدى الطائرات الروحية هاجمت سيارة جيب تعود لنشطاء كانوا موجودين في المكان.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان النشطاء قاموا قبل تنفيذ الهجوم باطلاق عدد كبير من قذائف الهاون تجاه المعبر، الأمر الذي أدى الى تضرر عدد من المباني القائمة في المكان.

ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن المتحدث نفيه وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين، لافتاً الى ان الشاحنة انفجرت قبل وصول المعبر.

وأعلن ان بلاده قررت اغلاق المعبر الى جانب معبر «صوفا» جنوب القطاع «خشية تعرضه لاعتداء».

وقال مسؤولون فلسطينيون يعملون على تسهيل حركة مرور التجارة الى غزة ان معبر «صوفا» كان مقرراً لفتح صباح الخميس لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتجارية، الا

اصيبوا بجراح، وجرى اخلاؤهم من المكان.

وقال أبو أحمد الناطق باسم سرياء القدس ان «الاستشهادي» قائد الشاحنة واقحم معبر بيت حانون بشكل مباشر ووصل الى ما يعرف بمنطقة «مناحات جنود الاحتلال» والكرفانات الموجودة في المكان.

وذكر انه فور وصوله قام بتفجير الشاحنة ما أدى الى وقوع دمار واصابات محققة في المكان، مؤكدا ان قوات الاحتلال كالعادة «تتعمق على خسائرها».

وتوعد أبو أحمد الاحتلال الاسرائيلي بـ «المزيد من العمليات القوية ردا على جرائمه والجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مؤكدا رفض المقاومة الفلسطينية لأي «تهدة مجانية تحت وطأة التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وأكد ان هذه العملية «تأتي استمراراً لخيار المقاومة وتأكيداً على حق المقاومة في رد العدوان، وردا واضحا على جرائم الاحتلال المتواصلة».

وذكر شهود من المنطقة التي وقع فيها الهجوم ان «انفجاراً هائلاً هز أرجاء مدينة غزة وشمال القطاع وسمع نوبه في أرجاء واسعة من القطاع»، وذلك نتيجة استهداف المقاومة بشاحنة مفخخة معبر بيت حانون. وأفاد الشهود ان عددا من سيارات الاسعاف الاسرائيلية هرعت الى المكان، في وقت حلفت فيه طائرات الاستطلاع (بيدون طيار) والروحيات الاسرائيلية المقاتلة في سماء المنطقة.

وذكر الشهود ان إحدى الطائرات الروحية هاجمت سيارة جيب تعود لنشطاء كانوا موجودين في المكان.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان النشطاء قاموا قبل تنفيذ الهجوم باطلاق عدد كبير من قذائف الهاون تجاه المعبر، الأمر الذي أدى الى تضرر عدد من المباني القائمة في المكان.

ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن المتحدث نفيه وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين، لافتاً الى ان الشاحنة انفجرت قبل وصول المعبر.

وأعلن ان بلاده قررت اغلاق المعبر الى جانب معبر «صوفا» جنوب القطاع «خشية تعرضه لاعتداء».

وقال مسؤولون فلسطينيون يعملون على تسهيل حركة مرور التجارة الى غزة ان معبر «صوفا» كان مقرراً لفتح صباح الخميس لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتجارية، الا

اصيبوا بجراح، وجرى اخلاؤهم من المكان.

وقال أبو أحمد الناطق باسم سرياء القدس ان «الاستشهادي» قائد الشاحنة واقحم معبر بيت حانون بشكل مباشر ووصل الى ما يعرف بمنطقة «مناحات جنود الاحتلال» والكرفانات الموجودة في المكان.

وذكر انه فور وصوله قام بتفجير الشاحنة ما أدى الى وقوع دمار واصابات محققة في المكان، مؤكدا ان قوات الاحتلال كالعادة «تتعمق على خسائرها».

وتوعد أبو أحمد الاحتلال الاسرائيلي بـ «المزيد من العمليات القوية ردا على جرائمه والجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مؤكدا رفض المقاومة الفلسطينية لأي «تهدة مجانية تحت وطأة التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وأكد ان هذه العملية «تأتي استمراراً لخيار المقاومة وتأكيداً على حق المقاومة في رد العدوان، وردا واضحا على جرائم الاحتلال المتواصلة».

وذكر شهود من المنطقة التي وقع فيها الهجوم ان «انفجاراً هائلاً هز أرجاء مدينة غزة وشمال القطاع وسمع نوبه في أرجاء واسعة من القطاع»، وذلك نتيجة استهداف المقاومة بشاحنة مفخخة معبر بيت حانون. وأفاد الشهود ان عددا من سيارات الاسعاف الاسرائيلية هرعت الى المكان، في وقت حلفت فيه طائرات الاستطلاع (بيدون طيار) والروحيات الاسرائيلية المقاتلة في سماء المنطقة.

وذكر الشهود ان إحدى الطائرات الروحية هاجمت سيارة جيب تعود لنشطاء كانوا موجودين في المكان.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان النشطاء قاموا قبل تنفيذ الهجوم باطلاق عدد كبير من قذائف الهاون تجاه المعبر، الأمر الذي أدى الى تضرر عدد من المباني القائمة في المكان.

ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن المتحدث نفيه وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين، لافتاً الى ان الشاحنة انفجرت قبل وصول المعبر.

وأعلن ان بلاده قررت اغلاق المعبر الى جانب معبر «صوفا» جنوب القطاع «خشية تعرضه لاعتداء».

وقال مسؤولون فلسطينيون يعملون على تسهيل حركة مرور التجارة الى غزة ان معبر «صوفا» كان مقرراً لفتح صباح الخميس لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتجارية، الا

صديق اولرت وشريكه وكاتم أسرارهم في مكتب المحاماة قد يتحول الى شاهد ملكي ضده الكشف عن وثائق سرية مذهلة تثبت تورط اولرت في تبييض الأموال وخيانة الأمانة والفساد وحصوله شخصيا على مئات آلاف الدولارات

الدولارات لأولرت فظهر اسمه في المذكرات الخاصة بمديرية مكتب يهود أولرت شولا زاكن، وذلك في أيلول (سبتمبر) 2005، وذلك ظهر رسم طبيستي المتهب بتقديم مئات آلاف الدولارات لأولرت، والى جانب اسميها مكتب زاكن أرقاماً تشير الى تاريخ ومبالغ مالية، جاء فيه 274,000 لـ لدى ميسر بتاريخ 1 حزيران (يونيو) 2005، وبتاريخ 30.6.2005 أعطيت أوري 23,950 من فلسطيني، والأخير مدين 6,500، وفي تاريخ 12.8.2005 أعطيت أوري 7,500 من فلسطيني، ويتضح من هذه الورقة، كما أكدت الصحيفة الاسرائيلية، ان زاكن كان حلقة الصلة بين فلسطيني والحامي ميسر، وكان فلسطيني قد ادعى لدى التحقيق معه انه قد سلم مبالغ مالية لأولرت وزاكن، وبحسب هذه الاموال تم ابداعها في خزينة الحامي في ميسر في مكتبه، ومن جهة فان الأخير قد قال لدى التحقيق معه بأنه كان يسلم أولرت مبالغ مالية بين الحسين والأخر يأخذها من الخزينة المذكورة.

في نيسان (ابريل) 2006، بعد شهر من انتخاب أولرت لرئاسة الحكومة، المجلة التالية: الطلب من أوري ميسر سنة جديدة، في السنة الماضية حصلت على 30، وكان أولرت قد ادعى في مؤتمر

الدولارات لأولرت فظهر اسمه في المذكرات الخاصة بمديرية مكتب يهود أولرت شولا زاكن، وذلك في أيلول (سبتمبر) 2005، وذلك ظهر رسم طبيستي المتهب بتقديم مئات آلاف الدولارات لأولرت، والى جانب اسميها مكتب زاكن أرقاماً تشير الى تاريخ ومبالغ مالية، جاء فيه 274,000 لـ لدى ميسر بتاريخ 1 حزيران (يونيو) 2005، وبتاريخ 30.6.2005 أعطيت أوري 23,950 من فلسطيني، والأخير مدين 6,500، وفي تاريخ 12.8.2005 أعطيت أوري 7,500 من فلسطيني، ويتضح من هذه الورقة، كما أكدت الصحيفة الاسرائيلية، ان زاكن كان حلقة الصلة بين فلسطيني والحامي ميسر، وكان فلسطيني قد ادعى لدى التحقيق معه انه قد سلم مبالغ مالية لأولرت وزاكن، وبحسب هذه الاموال تم ابداعها في خزينة الحامي في ميسر في مكتبه، ومن جهة فان الأخير قد قال لدى التحقيق معه بأنه كان يسلم أولرت مبالغ مالية بين الحسين والأخر يأخذها من الخزينة المذكورة.

في نيسان (ابريل) 2006، بعد شهر من انتخاب أولرت لرئاسة الحكومة، المجلة التالية: الطلب من أوري ميسر سنة جديدة، في السنة الماضية حصلت على 30، وكان أولرت قد ادعى في مؤتمر

الدولارات لأولرت فظهر اسمه في المذكرات الخاصة بمديرية مكتب يهود أولرت شولا زاكن، وذلك في أيلول (سبتمبر) 2005، وذلك ظهر رسم طبيستي المتهب بتقديم مئات آلاف الدولارات لأولرت، والى جانب اسميها مكتب زاكن أرقاماً تشير الى تاريخ ومبالغ مالية، جاء فيه 274,000 لـ لدى ميسر بتاريخ 1 حزيران (يونيو) 2005، وبتاريخ 30.6.2005 أعطيت أوري 23,950 من فلسطيني، والأخير مدين 6,500، وفي تاريخ 12.8.2005 أعطيت أوري 7,500 من فلسطيني، ويتضح من هذه الورقة، كما أكدت الصحيفة الاسرائيلية، ان زاكن كان حلقة الصلة بين فلسطيني والحامي ميسر، وكان فلسطيني قد ادعى لدى التحقيق معه انه قد سلم مبالغ مالية لأولرت وزاكن، وبحسب هذه الاموال تم ابداعها في خزينة الحامي في ميسر في مكتبه، ومن جهة فان الأخير قد قال لدى التحقيق معه بأنه كان يسلم أولرت مبالغ مالية بين الحسين والأخر يأخذها من الخزينة المذكورة.

في نيسان (ابريل) 2006، بعد شهر من انتخاب أولرت لرئاسة الحكومة، المجلة التالية: الطلب من أوري ميسر سنة جديدة، في السنة الماضية حصلت على 30، وكان أولرت قد ادعى في مؤتمر

الفلسطينيون يحذرون من حملة تطهير عرقي وراء هدم منازل المقدسين سلطات الاحتلال تشرع بحملة لهدم المنازل الفلسطينية بالقدس

وتسلم العباسي انذارا يهدم منزله قبل نحو عام، واولك محاميا للاستئناف على القرار الذي اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا برفض الاستئناف.

وحسب المصادر فإن المواطن العباسي (53 عاماً) مريض منذ سنوات وكان اصير بجلطة مائية افتقده النطق لعدة اشهر ويحدث حاليا بصعوبة، ويعاني من مرضي السكري والضغط، وهو عاطل عن العمل منذ سنوات.

وتناشد المواطن العباسي الرئيس الفلسطيني محمود ورئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ومستشاريهما الوقوف بجانبه وساعده في ظل فقده للمنزل الوحيد الذي يباويه وأسرتة، وبالنسبة لمنزل المواطن السلمية المكون من شقتين فقيده قبل نحو عامين، وتبلغ مساحته 170 متراً مربعاً، وما زال قيد الانشاء والتعمير.

وقال المواطن ماجد السلمية انه لم يتسلم امرا بالهدم، مشيراً الى انه بعد الانتهاء من بناء الشقتين فوجيء بتعليق موظفي البلدية اخطاراً ادارياً يقضي بهدم المنزل، ففوجئ للمحامي الذي استأنف القرار، ثم أصدرت البلدية قراراً بتاريخ 21.2.2008 يقضي بهدم 30 سنتيمتراً في زاوية المنزل بمسافة تبلغ أربعة أمتار من البناء بحجة انها زيادة عن خط البناء الذي حصل عليه، علماً بان محكمة البلدية منحتة فرصة حتى تاريخ 20.7.2009 لاصدار الرخصة.

وأضاف قتل قبل اسبوع يهدم المساحة التي وحدتها البلدية وبقي منها جسر

وتسلم العباسي انذارا يهدم منزله قبل نحو عام، واولك محاميا للاستئناف على القرار الذي اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا برفض الاستئناف.

وحسب المصادر فإن المواطن العباسي (53 عاماً) مريض منذ سنوات وكان اصير بجلطة مائية افتقده النطق لعدة اشهر ويحدث حاليا بصعوبة، ويعاني من مرضي السكري والضغط، وهو عاطل عن العمل منذ سنوات.

وتناشد المواطن العباسي الرئيس الفلسطيني محمود ورئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ومستشاريهما الوقوف بجانبه وساعده في ظل فقده للمنزل الوحيد الذي يباويه وأسرتة، وبالنسبة لمنزل المواطن السلمية المكون من شقتين فقيده قبل نحو عامين، وتبلغ مساحته 170 متراً مربعاً، وما زال قيد الانشاء والتعمير.

وقال المواطن ماجد السلمية انه لم يتسلم امرا بالهدم، مشيراً الى انه بعد الانتهاء من بناء الشقتين فوجيء بتعليق موظفي البلدية اخطاراً ادارياً يقضي بهدم المنزل، ففوجئ للمحامي الذي استأنف القرار، ثم أصدرت البلدية قراراً بتاريخ 21.2.2008 يقضي بهدم 30 سنتيمتراً في زاوية المنزل بمسافة تبلغ أربعة أمتار من البناء بحجة انها زيادة عن خط البناء الذي حصل عليه، علماً بان محكمة البلدية منحتة فرصة حتى تاريخ 20.7.2009 لاصدار الرخصة.

وأضاف قتل قبل اسبوع يهدم المساحة التي وحدتها البلدية وبقي منها جسر

استعدادات في القصر الجمهوري والتحدي الرئيسي في حصر السلطة الامنية والعسكرية بيد الجيش وسط بيروت يستعيد حيويته والاستعدادات مستمرة لانتخاب رئيس للجمهورية الاحد



صورة العماد ميشال سليمان منتشرة وسط بيروت

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

تدخل التسوية السياسية التي تم التوصل إليها بين الموالاة والمعارضة حين التنفيذ الأحد بانتخاب رئيس جديد للبنان، فيما انهك وسط بيروت التجاري الخميس في نقض حالة اعتصام المعارضة الذي شله لأكثر من عام ونصف عام. فقد حشد رئيس مجلس النواب نبيه بري الخميس يوم الخامس والعشرين من ايار (مايو) الحالي موعداً لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبنان عند الساعة 17,00,00 بالتوقيت المحلي (14,00 ت غ) وفق بيان صادر عن الامة العامة لمجلس النواب. ويأتي انتخاب سليمان تطبيقاً لاتفاق الدوحة الذي انجزه الأربعة بين الموالاة المناهضة لسورية والتي يدعمها الغرب ودول عربية بارزة والمعارضة التي تساندتها دمشق وطهران. ويتزامن انتخابه مع الذكرى الثامنة لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في 25 ايار (مايو) العام 2000 بعد العمليات العسكرية التي نفذها ضدها حزب الله أبرز اطراف المعارضة. في هذا الوقت، تتواصل الاستعدادات في مجلس النواب تحضيراً للشاكة في الدوحة اتفاقاً لحل الأزمة مرة، والتي يتوقع ان تتم بحضور عربي يقدمه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر التي انجز الاتفاق برعايتها وعلى أرضها. كما انطلقت التحضيرات في القصر الجمهوري في بعداً (شرق بيروت) لاستقبال الرئيس الثاني عشر للجمهورية، وذلك بعدما بقيت ابوابه مغلقة منذ انشاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. اما في وسط بيروت التجاري فقد انجزت القوى الامنية الرئيسية رفع عوائق الاستمتم والاسلاك الشائكة التي وضعتها حول السرايا الحكومية حيث استمرت الحكومة موجودة رغم محاصرتها بخيم

اعتصام المعارضة. وشهدت طرق الوسط التجاري زحمة سير خانقة فيما عادت المواقف لاستقبال السيارات بعدما انجزت المعارضة نزع خيمها منها. وعكف اصحاب المطاعم والمتاجر والمؤسسات على تنظيف مقراتهم التي بقيت ابوابها مغلقة، ما أدى الى صرف مئات من العاملين فيها. واكدت شركة «سوليدير» عزمها على متابعة تطوير وسط بيروت داعية المستثمرين لاستئناف نشاطاتهم. وقال رئيس مجلس ادارتها ناصر الشعام في بيان «تؤكد سوليدير العزم على متابعة نشاطها ومهامها في تطوير وسط بيروت ومضاعفة جهودها لتعزيزها للوقت الضائع»، داعياً «اصحاب المؤسسات الى إعادة فتح ابوابهم بأسرع ما يمكن والمستثمرين الى معاودة نشاطاتهم». وأوضح نبيل عيثاني رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (قطاع عام) في بيان انه تلقى «اتصالات من المستثمرين يؤكدون ارادتهم العودة الى لبنان لاستكمال مشاريع توقف العمل بها»، كذلك، سادت اجواء التفاؤل بموسم سياحي واعد مع قرب بدء فترة الاصطاف. وكانت الموالاة والمعارضة قد انجزت بعد خمسة ايام من المفاوضات الشاكة في الدوحة اتفاقاً لحل الأزمة الاق ترحيباً عربياً ودولياً وشكل تسوية مرحلية على الاقل طاولت جميع الملفات المختلف عليها. ووجد الاتفاق الذي انجز بمشاركة وضمانات عربية حلاً للانتخاب حسب حزب الله الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع فيها المعارضة بالثلث المعطل الذي طالما اصرت عليه ورفضته الموالاة، اضافة الى التوافق على قانون انتخابي. كما اشار الاتفاق الى «حصص السلطة الامنية والعسكرية على اللبنانيين والمقيمين بيد الدولة» على ان يتم استكمال الحوار الذي انطلق في الدوحة حول تعزيز سلطات الدولة برئاسة رئيس الجمهورية فور

مهرجان فرح في عمشيت احتفالاً بسليمان ومخاوف من «نزاعات سياسية» تعرقل عهده

تمر ولايته من دون انجازات، لكننا نخاف ان يحرقه السياسيون بحرقاتهم الصغيرة»، وتؤكد لفرانس برس ان «التجارب السابقة لا تشجع»، مذكرة بالبرئيس السابق اميل لحود «الذي جاء بطيل الفارس القادم مع خيوط الفجر، رجاء اطرد شياطين الظلام»، فيما كتب على لافتة اخرى «الشهامة والرؤية الصائبة وماذا بعده». السيارات التي تعبر الساحة تطلق العنان لوابقها، والابتسامات ترسم على الوجوه بعدما انتظروا خلاله البعض بلا نهاية. في مقر بلدية عمشيت غير البعيد من المكان، يضع عضو المجلس البلدي بربر خليفة مع حفنة من الشبان الممسكات بالخبرية على الحضضيات للمهرجان، ويوضح لفرانس برس ان «البلدية تولت تزيين البلدة بالاعلام والصور واهتمت طبعاً بالانارة». ويضيف ان المجلس البلدي «ساهم في جزء من كلفة الاسم النذارية التي ستطلق في المناسبة، علماً ان شركة خاصة تبرعت بالجزء الاكبر». وتضيف بقلق «الله يستمرنا من سياسييه»، وكانت الاكثرية النيابية طرحت اسم قائد الجيش كمرشح توافقي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اي بعيد انتهاء ولاية لحود، لكن الرئاسة اشترطت لانتخابه الموافقة على سلة متكاملة ابرز بنودها حكومة الوحدة الوطنية وقانون الانتخاب.

في المقابل، لم يأنه برنار صقير لاستلقتنا حول مستقبل البلد بعد دخول سليمان قصر بعيدا (شرق بيروت)، وراح يشرح بحماسة المهرجان الشعبي الذي ستشهده عمشيت الأحد المقبل لوكالة اليوم الانتخابي الطويل. حتى انه راقنا في ساحة الجيش اللبناني، في وسط البلدة التي دشنت قبل خمسة اعوام تكريماً لسليمان والتي ستكون مسرحاً للاحتفالات منذ ساعات الصباح. عناصر الجيش انتشروا عند كل مداخل الساحة، وتحول المكان «غاية» من الاعلام اللبنانية والصور واللافتات



في الدوحة عرس لبناني.. لكن لحزب الله

للحصول على اتفاق كان من الممكن ان يحصل عليه قبل عام. وأشارت الصحيفة الى ان كل من ايران وسورية وافقتا سريعا على الاتفاق فيما كان رد واشنطن حذراً خاصة ان اسقط حزب الله الحديث على بيروت وحسمه المعركة لصالحه اخذ والتمتن على حين غرة. ومع ان معارضي حزب الله يرون ان استخدام الحرب القوة كان بمثابة الانقلاب، لكن الحزب تردد في السيطرة على السلطة خشية من العزلة الدولية وانه كان يحاول الحفاظ على سلاحه والحصول على مميزات سياسية مثل حق الاعتراض على قرارات الحكومة. واعتبرت مجلة (التايم) ان الاتفاق الجديد اعطى حزب الله مسابريد «شرعية وحركة مسلحة دولة داخل

السعودية وامريكا اضافة لاسرائيل. وقالت ان القوى بعد عودتها بدأت الحديث عن الانتخابات البرلمانية وفوز طائفة او اخرى فيما لم يتم حل مشكلة سلاح حزب الله وهو ما طالب بهم امريكا ويصب في مصلحة اسرائيل. وتلفت (واشنطن بوست) عن الكاتب اليسار خوري قوله ان الاتفاق هو بمثابة هدنة طويلة تمنى ان تطول لان السكان ستمون من الحرب الأهلية. وقالت الصحيفة ان الاتفاق وان صور على انه «لا غالب ولا مغلوب» الا ان سعد الحريري وبتباره كان عليه ان يقبل بالقليل. ونقلت عنه قوله ان «الجرح عميق، جرحي» ولكنه سيبتجاوزه، ولتساعل باحثون عن السبب الذي دعا الحكومة كي تنظر حتى يستخدم حزب الله القوة

في ندوة بمناسبة صدور كتاب فيكتور قطان عن «المسألة الفلسطينية في القانون الدولي»؛ مرجعان قانونيان: غزة ما زالت تحت الاحتلال و«محكمة العدل الدولية» اتاحت للفلسطينيين المطالبة بتعويضات بسبب جدار الفصل.. ورفضت تبريرات المحكمة الاسرائيلية

محكمة العدل الدولية لعام 2004 بشأن جدار الفصل، وقال انه: «بالاضافة الى ان اسرائيل ما زالت تتحكم أمنياً بالجو في غزة والمرافق البحرية، فهي تعتبر نفسها مسؤولة عن الامن في غزة ايضا، مما يخالف الشرعية الدولية لهذا الانسحاب إذ يسمح له بالتدخل أمنياً وعسكرياً في القطاع عندما تشاء» وهذا امر غريب (بالاضافة الى السيطرة على الجو والمداخل المائية والبحرية) يجب معالجته في اي اتفاق أمني جديد». واكد سكوبي بان اسرائيل لدى انسحابها من غزة عام 2005 «حصلت على مشورة قانونية دولية بان اي انسحاب شامل من القطاع سيزيل سيطرتها على معبر فيلادلفيا، وعلى المرافق البحرية في غزة، في وقت يخضع فيه معبر «فج» لاتفاقية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يعطي دور مراقبة للمجموعة الاوروبية، في هذا الشأن. اي ان اسرائيل اذا نفذت انسحاباً شاملاً في غزة فستفقد سيطرتها على السلطة والأمن في غزة». واكد سكوبي بان «القانون الدولي الساعي الى توضيح مبدء اثناء الاحتلال لا يمكنه القبول بان تستمر اسرائيل على السيطرة على الجو والبحر والعمارة في غزة والاربعاء بانها انسحبت من القطاع». وهكذا فانه حسب القانون الدولي: «غزة ما زالت تحت الاحتلال»، واستشهد سكوبي بقول للمسؤول الامني الاسرائيلي عاموس يادلين في عام 2004، حيث قال يادلين: «عندما نقف السيطرة على مدينة او منطقة في الجير، فاننا نسعى الى استثمار سيطرتنا عليها من الجو». وقوله هذا ينطبق على غزة والصفحة وجنوب لبنان، واي مناطق اخرى تعتبر اسرائيل ان من حقها السيطرة عليها، ولسفلة القانوني تعني ايضا انه من حق اسرائيل شن اي هجوم بري ضد هذه المناطق اذا شعرت بحاجة أمنية لذلك وهذا ما فعلته في اكثر من مناسبة، ولعله ما يبرر استمرار تمسك حركات المقاومة في لبنان وفلسطين بأسلحتها، ورفض هذه الحركات لسيطرة اسرائيل وحلفائها على الدخول والخروج الى لبنان وفلسطين بشكل مباشر او غير



واشنطن ترحب بالمفاوضات مع سورية لكنها تشدد على المسار الفلسطيني

اسرائيل تضع شروطا للاتفاق مع سورية.. ومستوطنو الجولان يهددون باسقاط اولمرت



جنود اسرائيليون يتدربون في هضبة الجولان

الثاني (نوفمبر) لحياء عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بعد جمود استمر سبع سنوات. واوضحت رايس «اننا نعمل بجهد على المسار الفلسطيني وهو المسار الأكثر وضوحا». وأضافت «لكن هذا لا يعني اننا لا ندعم مفاوضات أخرى» مشددة على ضرورة أن تعمل سورية على ترسيم حدودها مع لبنان. وشدد ديفيد ليش، مساعد رايس، في وقت سابق كذلك على ضرورة التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحلول نهاية السنة الحالية. لكنه اكد ان الحكومة الامريكية تشجع كذلك الجهود الهادفة الى التوصل الى اتفاق سوري-اسرائيلي. وقال خلال مؤتمر صحافي «نعتبر ان توسيع دائرة السلام سيكون شيئا جيدا»، وأضاف ان «الرئيس جورج بوش قال خلال رحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين عادة يشكّل خاص واتنا نعمل للتوصل الى اتفاق قبل نهاية العام». وأشار أيضا الى ان «هذه الاطراف تجري مفاوضات مباشرة، وليس غير مباشرة كما هو حال المفاوضات السورية -الاسرائيلية المتنازلات متراصة». وأوضح ان الولايات المتحدة ابغث بضمون هذه المفاوضات ولكنها ليست طرفا فيها.

وأكد البيت الابيض انه ابغث بالمحادثات بين سورية واسرائيل منذ بداية المبادر. وقالت النائفة بالسم باسم البيت الابيض دانا بيريونو للصحافيين «نأمل ان يشكّل ذلك اطارا لمعالجة عدة مخاوف مشتركة بيننا الى الولايات المتحدة واسرائيل واطراف اخرى كحزب الله وتدريب سورية للحماس وحزب الله وتدريب وتمويل اراييين ينتمون الى هاتين

المنظمتين». وأضافت «نعتبر ان هذا سيساعدنا أكثر على عزل ايران لنصل الى وقت نلت فيه بشكل يمكن التحقق منه برنامجا تخصيب اليورانيوم حتى نجلس معها على الطاولة ونناقش معها حول كيفية ادخالها الى صفوف المجتمع الدولي». ويقول كثير من المحللين ان الدعاء الامريكي تجاه دمشق وحلفائها في ايران وحزب الله اللبناني يجعل من غير المرجح ابرام اتفاق سلام بين سورية واسرائيل قبل ان يغادر الرئيس الامريكي جورج بوش منصبه في كانون الثاني (يناير). كما تعتبر الولايات المتحدة واسرائيل حماس منظمة اراهبية. وتعارض الحركة الاسلامية التي سيطرت على قطاع غزة في حزيران (يونيو) الماضي محادثات السلام التي يجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت. وصرح اولمرت بان مسار السلام الجديد مع سورية سيكون طويلا ومعقدا. وكشفت اولمرت المحادثات مع سورية قبل يومين من تحقيق الشرطة معه بشأن مزاعم رشى نفاهم لكنها قد تجرّه الى التفتي. وكان اولمرت قد صرح بأنه سيستقيل اذا وجه له اتهام. وكتب الصحافي يوسي فيرتر في صحيفة (هارتس) قائلا «الك يعلم ان اولمرت يريد ان ينفذ فكرة حكمه بغفمة دبلوماسية لا اجرامية. السؤال هو ايهما ستأتي أولا... لاحقة الاتهام أم معاهدة سلام».

واحتلت اسرائيل مرتفعات الجولان السورية في حرب عام 1967 وضمتها في عام 1981 في تحرك لم يحظ باعتراف دولي. وقال اولمرت ان المفاوضات مع سورية قد تتمخض عن «اتصالات صعبة» من جانب اسرائيل في اشارة على ما يبدو الى استعداد لتسليم مرتفعات الجولان.

القدس - من جيفري هيلر: حددت اسرائيل شروطا لبرام اتفاق سلام مع سورية امس الخميس متفقة مع واشنطن في مطالبة دمشق بان تنأى بنفسها عن ايران وأن تكف عن دعم الجماعات الفلسطينية واللبنانية الشنتة. واستقبلت الولايات المتحدة بقنولر اعلان اسرائيل وسورية بشكل منسق الاربعة ان بدء محادثات غير مباشرة بينهما في تركيا في اول تأكيد منذ ثمانية اعوام عن اجراء مفاوضات بين الخصمين. وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني في تكرار لتصريحات امريكية ان اسرائيل تريد العيش في سلام مع جيرانها لكن ينبغي على سورية ان «تنأى بنفسها تماما» عن العلاقات «المثيرة للمشاكل» مع ايران. وأضافت ليفني انه يتعين على سورية ايضا ان تكف عن «عدم الراهب» حزب الله (وحركة المقاومة الاسلامية) حماس، وهما جماعتان تتنازلان الدعم ايضا من ايران. وقال ايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان رئيسا للوزراء وشارك عام 2000 في محادثات مع سورية استضافتها الولايات المتحدة انه على الجانين تقديم تنازلات مؤلمة. وفي اول رد فعل علني للمحادثات الاسرائيلية السورية قالت الولايات المتحدة انها «لا تعارض» اجراء محادثات لكنها كررت انتقادها لسورية بسبب «عدم الراهب». وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصحافيين «كما قلنا عند انعقاد مؤتمر انابوليس نرحب بكل خطوة من شأنها ان تؤدي الى سلام شامل في الشرق الاوسط». وكان الرئيس الامريكي جورج بوش استضاف مؤتمر سلام دوليا في انابوليس في ميرلاند في تشرين

القدس - «القدس العربي»: الاعلان السوري عن محادثات غير مباشرة جارية مع اسرائيل منذ شهر وبرعاية تركية كان اخبارا مفاجئة وغير مفاجئة للشرق الاوسط السوري. خاصة ان النظام السوري لا يعلن كثيرا عن نفسه وما يبرش منه من معلومات يظل محلا للتحليل والتكهن. وجاء الاعلان او اعتراف الجانين بعد تكهنات صحافية، جاءت معظمها من الصحافة الاسرائيلية بعد فترة من النفي والتردد، وبعد عدد من الاحداث منذ اغتيال القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية، وقبله ضرب ما قالت امريكا انه مفاعل نووي كان يبني بمساعدة كوريا. وتعتبر التعليقات الامريكية والبريطانية الحديث عن محادثات غير مباشرة بمثابة الحدث الكبير بالنسبة لتعليقات امريكية وان النسوية في الاواسط بدأت تسير بعيدا عن واشنطن. اذ جاء الاعلان عنها والاعتراف بها بعد ايام من مغادرة الرئيس الامريكي جورج بوش المنطقة. ولكن الاعلان يخفي وراءه ان اخبارا سريعة عن قرب اتفاق بعيد المثل اذ ان الاسرائيليين اكدوا انهم ستكون طويلة خاصة ان سورية طالبت دائما بعودة الجولان ضمن حدود 1967 مقابل سلام شامل مع اسرائيل وهو ما التزم به حافظ الاسد، والد الرئيس الحالي. وما تعهد به اسحق رابين قبل اغتياله عام 1995 فيما عرف بوعيدة رابين. ومع ذلك لم يغيب عن الاعلام جديد المحادثات لوجود مستشارين كبار لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ومستشارين كبار في وزارة الخارجية السورية في استامبول. وكانت زيارة اولمرت لتركيا في شهر شباط (فبراير) 2007 قد عبثت الطريق امام هذه المحادثات حيث عبر

باباجان: مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية «مرضية» للطرفين

راضيان لكون المفاوضات التي جرت على مدى ثلاثة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في استنبول سمحت بايجاد ارضية (تفاهم) مشتركة.

الطرفين وان المحادثات تستمر على اساس لقاءات دورية. وقال الوزير التركي للصحافيين ان «الطرفين

انقرة - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية التركي باباجان الخميس ان مفاوضات السلام غير المباشرة الجارية بين سورية واسرائيل برعاية تركيا «راضت

لهجة بوش الخطابية منفضمة عن الواقع وتناقض في مواقف ادارته من الاعداء

غياب سياسة واضحة لواشنطن جعلت تركيا ومصر وقطر تملأ الفراغ الامريكي

يطلوا الاذن عندما اخبروهم. ففي الوقت الذي تشرى فيه الخطاب من الراي العام ضرورة اجراء حوار مع حماس فان ثلثي الاسرائيليين يعارضون عودة مرتفعات الجولان لسورية، مع ان هناك استطلاعات اخرى اظهرت تأييدا لعودة الجولان لسورية مقابل سلام دائم. لكن المعلقين يرون ان سلاما حقيقيا مع سورية سيضع اسرائيل متافع في لبنان والمناطق الفلسطينية.

القومي حذر من محادثات ثنائية سورية -اسرائيلية. وقال مسؤولون ان واشنطن خافت من ان محادثات من هذا النوع قد تفسر على انها مكافاة لسورية في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن عزلها ومنعها من التدخل في لبنان. وقالت ان الاسرائيليين في وزارة الخارجية اخبروا نظراءهم في الخارجية الامريكية عن خطط لبدء المفاوضات مع سورية قبل عدة اسابيع. واعتبر مسؤول ان الاعلان كان بمثابة الصعقة وان الاسرائيليين لم

وحماس باعتبارهما منظمتين ارايبيتين ولكن امريكا التي سحبت سفيرها من دمشق تتعامل مع حكومتها التي تدعم هاتين المنظمتين. وتشير الى ان عددا من مسؤولي الادارة خاصة في الخارجية يتحدثون عن تناقض على اعتراف الفلسطينيين بالسلامة التي استندوا اليها للحدث مع كوريا الشمالية التي اتهمتها الشهر الماضي بدع سورية لبناء مفاعل نووي. وقالوا ان الماضي تتوسط بين الطرفين من اجل هدنة تقوم من خلالها مع موقفا من ليبيا التي تحدثت معها قبل ان تتراجع عن دعمها للارهاب. وبالنسبة لحماس التي تريد واشنطن انه يجب عليها تطبيق عدد من الشروط ولكن اسرائيل تقوم بمحادثات غير مباشرة مع حماس عبر المرصين كما ان واشنطن امتدت اتفاق الوحة الذي اعطى حزب الله قوة وسلطة جديدة في لبنان وهو الطرف الذي تعتبره وكلاء عن المصالح السورية والارابية في لبنان.

ووصف السفير الامريكي السابق لدى سورية اسرائيل واربعين من انديك سياسة وتصريحات بوش الخطابية انه لا علاقة لها بما يحدث على الارض. حيث قال انه في الوقت الذي كان بوش يتحدث فيه عن عدم استرضاء الراهبين كان حزب الله يسيطر على الحكومة اللبنانية. وقال ان احداث لبنان تشير الى ان ادارة واشنطن يجب ان تتسم بالذراعية قبل ان تقدم على سياساتها. ونقلت الصحيفة ان الويت ابرام، نائب مستشار الامن

السنيرة ماليا وعسكريا. وهذا في غياب امريكا تدخلت قطر. كما ان امريكا ليست حاضرة في عمليات السلام الاخرى ومبادرتها. فهي ليست حاضرة في حل الخلافات الفلسطينية الفلسطينية التي اخذت مصر على اعناقها للتدخل لكنها كما انها ليست حاضرة في المفاوضات بين دول الخليج وايران. ويقول الخبراء ان غياب امريكا يعكس حالة وضع الازمة العرجاء للسياسة الامريكية حيث نقلت عن عضو سابق في مجلس الامن القومي قوله ان بوش انتقد في اسرائيل من يحاولون استرضاء الانظمة الديكتاتورية وفي النهاية ذهب الانظمة في التي انتصرت. واعتبر نواب الاعلان عن مثل هذه المفاوضات بمثابة انذار لامريكا حيث قال احدهم ان قادة اسرائيل كانوا يستمعون الى بوش وهو يتحدث عن استرضاء الانظمة القويضة وهم بتطبيق مطالب الادارة فان الادارة انحرفت واشتد دولة مارة. وفي تعليق مطول قالت نيويورك تايمز ان اسرائيل كانت اخر حلفاء امريكا في المنطقة فقتر انه من الافضل التعامل مع اعدائها بدل من تجاهلهم. وقالت ان اعلان اسرائيل جاء على خلاف ما تم التباحث فيه بين بوش والقادة الاسرائيليين في اجتماعات مغلقة. وترى الصحيفة ان مواقف ادارة بوش المعتدلة والسرية تتناقض مع تصريحاتها العلنية. ففي الوقت الذي احقرق بوش وساعد على فترة التجاور مع الاعداء قبل ان يقوم هؤلاء بتطبيق مطالب الادارة فان الادارة انحرفت عن هذه السياسة طالما انها مفيدة لها وتخدم مصالحها، مشيرة الى حوارها مع ليبيا حول ملف كوربي، وبعثت سورية برسائل دافئة الى كوريا الشمالية. كما شاركت في خلال مبعوثاها في العراق بمحادثات مع ايران. وقالت ان واشنطن تزعم انها لا تتجاوز مع حزب الله

اولرت عن امكانية تفكير بعودة الجولان مقابل ان قطع سورية علاقتها مع ايران وتوقف دعمها لحزب الله والجماعات الفلسطينية، حماس والجهاد الاسلامي. وعن توقيت الاعلان عن المحادثات قال مسؤولون اسرائيليون ان الداعي لها هو انها اصحت جديدة. ولكنها ليست جدية بالنسبة لنقاد اولمرت الذين يعتقدون انها محاولة منه لحرف الانتظار عن التحقيقات في ملفات فساد مطولة بها. وقالت صحيفة «انديبنذنت» البريطانية ان بعض المحللين اقترحوا ان مشاركة امريكية جدية ضرورية في المحادثات من اجل ان تقتنع سورية بضرورة قطع علاقتها مع ايران وهذا لن يحدث الا بتغيير الموقف الامريكي مما يعني انتظار رئيس قادم غير بوش. وترى «واشنطن بوست» ان الاعلان عن المحادثات برعاية تركية جاء في الوقت الذي اتفق فيه الفرقاء اللبنانيون على حل برعاية قطرية. وقد تم هذا بدون اي دور امريكي. وقالت الصحيفة ان واشنطن رفضت تكرارا محاولات اسرائيل احياء المسار السوري ولم توافق على ضم سورية في مؤتمر انابوليس العام الماضي الا بعد ضغط من حلفائها في المنطقة. وكان السفير المين لدى اسرائيل جيسس كاتينغهام قد قال امام الكونغرس في الاول من الشهر الحالي ان توسيع العملية السلمية كي تشمل سورية في امر صعب خاصة ان امريكا خلال الاعوام الماضية حددت موقفها وعلية فاته من غير المفيد لها ان تدبر محادثات مع سورية. وعلية ففي ظل الغياب الامريكي، بدأت تركيا ورحلات متوكية بين اسرائيل وسورية وحلت محل واشنطن. بل ان امريكا حاولت الضغط على حلفائها في لبنان لعدم الموافقة على اي اتفاق يؤثر على توازن القوة ويعمل لصالح سورية. وتعهد بوش بدعم حكومة فؤاد

القدس - «القدس العربي»: الاعلان السوري عن محادثات غير مباشرة جارية مع اسرائيل منذ شهر وبرعاية تركية كان اخبارا مفاجئة وغير مفاجئة للشرق الاوسط السوري. خاصة ان النظام السوري لا يعلن كثيرا عن نفسه وما يبرش منه من معلومات يظل محلا للتحليل والتكهن. وجاء الاعلان او اعتراف الجانين بعد تكهنات صحافية، جاءت معظمها من الصحافة الاسرائيلية بعد فترة من النفي والتردد، وبعد عدد من الاحداث منذ اغتيال القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية، وقبله ضرب ما قالت امريكا انه مفاعل نووي كان يبني بمساعدة كوريا. وتعتبر التعليقات الامريكية والبريطانية الحديث عن محادثات غير مباشرة بمثابة الحدث الكبير بالنسبة لتعليقات امريكية وان النسوية في الاواسط بدأت تسير بعيدا عن واشنطن. اذ جاء الاعلان عنها والاعتراف بها بعد ايام من مغادرة الرئيس الامريكي جورج بوش المنطقة. ولكن الاعلان يخفي وراءه ان اخبارا سريعة عن قرب اتفاق بعيد المثل اذ ان الاسرائيليين اكدوا انهم ستكون طويلة خاصة ان سورية طالبت دائما بعودة الجولان ضمن حدود 1967 مقابل سلام شامل مع اسرائيل وهو ما التزم به حافظ الاسد، والد الرئيس الحالي. وما تعهد به اسحق رابين قبل اغتياله عام 1995 فيما عرف بوعيدة رابين. ومع ذلك لم يغيب عن الاعلام جديد المحادثات لوجود مستشارين كبار لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ومستشارين كبار في وزارة الخارجية السورية في استامبول. وكانت زيارة اولمرت لتركيا في شهر شباط (فبراير) 2007 قد عبثت الطريق امام هذه المحادثات حيث عبر

المعلم بحث في باريس العلاقة السورية الفرنسية

تأتي ضمن جولة له على دول منطقة حوض البحر المتوسط لإجراء المشاورات بشأن هذا المشروع، وإلى أن رأى سورية مهم جدا في هذا المشروع الذي سيسهم في تطوير التعاون بين أوروبا ودول المنطقة، مؤكدا أن زيارته لدمشق تندرج في إطار التحضير لقمّة قادة الاتحاد من أجل المتوسط المرتقبة. كما تلقى المعلم اتصالا هاتفيا من ميغل انخل موراتينوس وزير خارجية اسبانيا وخافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي الذين نوما خلال الاتصال بالتوافق الذي تم التوصل اليه بين الاطراف اللبنانية في الدوحة وعبرا عن تقديرهما للدور البناء الذي قامت به سورية في هذا المجال. كما جرى الترتيق الى موضوع يده المحادثات غير المباشرة بين سورية واسرائيل بواسطة تركيا وأغربا لمباحثته مع الوزير المعلم تركزت حول مشروع الاتحاد المتوسطي والاعداد له، مشيراً إلى ان زيارته لسورية

القدس - «القدس العربي» - دمشق - زروق الغاوي: بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم والسفير المكلف بمشروع الاتحاد المتوسطي في قصر الليزيه ان لوروا امس جوانب العلاقة السورية الفرنسية وسبل تطويرها. وجاء هذا اللقاء في إطار التشاور بين فرنسا وسورية حول مبادرة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لعدد قمة قادة الاتحاد من أجل المتوسط في فرنسا خلال شهر تموز (يوليو) المقبل، حيث اشار السفير لوروا إلى أهمية مشاركة سورية في هذه القمة نظراً لدورها المهم في المنطقة. وصرح السفير لوروا للصحافيين عقب اللقاء ان مباحثاته مع الوزير المعلم تركزت حول مشروع الاتحاد المتوسطي والاعداد له، مشيراً إلى ان زيارته لسورية

القدس - «القدس العربي» - دمشق - زروق الغاوي: بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم والسفير المكلف بمشروع الاتحاد المتوسطي في قصر الليزيه ان لوروا امس جوانب العلاقة السورية الفرنسية وسبل تطويرها. وجاء هذا اللقاء في إطار التشاور بين فرنسا وسورية حول مبادرة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لعدد قمة قادة الاتحاد من أجل المتوسط في فرنسا خلال شهر تموز (يوليو) المقبل، حيث اشار السفير لوروا إلى أهمية مشاركة سورية في هذه القمة نظراً لدورها المهم في المنطقة. وصرح السفير لوروا للصحافيين عقب اللقاء ان مباحثاته مع الوزير المعلم تركزت حول مشروع الاتحاد المتوسطي والاعداد له، مشيراً إلى ان زيارته لسورية

حركة التضافية مفاجئة تقبول لحماس كشريك.. وانفتاح على الأخوان المسلمين

الأردن: خلايا عمل لتنشيط الحوار مع نخب الضفة الغربية.. وحالة تعبئة ضد الخيار الأردني

بعد تحقيق اختراق المفاوضات التي طرح في اصيق دوائر القرار الأردنية حاليا قد تلحقها لقاءات واجتماعات منفتحة مع نشطاء في المجتمع الفلسطيني خارج دائرة السلطة ومؤسساتها ونخبها دون الاقتصار على حركة فتح فقط كما كان يحصل في الماضي. ويشار في السياق الى ان مسؤولين في الحكومة الأردنية طلبوا لخصمين من شخصيات برلمانية وشعبية أردنية قريبة من الفلسطينيين الاستعداد لتواصل سياسي مبرمج مع قادة ونشطاء المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية لتعزيز برنامج المانعة للخيار الأردني عند اتلافه في قياس اعتبارات سياسية ولوجسيتية محددة. ويتجر ما يمدى بالخيار الأردني هواجس أمنية وسياسية وقلقا عارما في اوساط القرار الأردنية التي تعتقد بان الخطوة التالية للاسرائيليين والامريكيين

ويفسر ذلك دعوات في القصر الملكي لتأسيس حالة مشاركة سياسية جديدة داخلها والتعزيز على الجبهة الداخلية واقتراحات بالعمل على عقد اجتماع جديد يقود في المحصلة وفقا لسياسي مطلع تحدث لسالقدس العربي، لتحشيد الأردنيين من شتى الاوساط والمناب لصالح برنامج المانعة المطروح مع تركيز شديد على هوية شعبية لهذا البرنامج وليس هوية رسمية. ولوحظ بوضوح من الأونة الأخيرة بان اقلاما صحافية قريبة من السلطة ودواثرها في عمان سارعت لاستخدام وتسويق تراكيب قومية وتوغية من طراز خلايا عمل وبرامج مانعة وقد اجتمعا في جديد وعودة لتمتين الجبهة الداخلية.. بمجرد ترديد هذه العبارات على هامش اجتماع هام ومغلق عقد في القصر الملكي قبل عدة ايام.

المؤشرات تفيد بان عبارة خلايا العمل استخدمت في مؤسسات الفكر والرأي المرجعية الأردنية وتتردد كثيرا حاليا على لسان النخب والشخصيات السياسية في عمان الغربية على اجراء خاص للفردية والها لها بهدف انتاج مساحة توافق مرحلية تتصلب في رفض الخيار الأردني والاستعداد له. ويعتقد عمليا ان هذه الاجواء تم التمهيد لها لوجسيتيا بقرارات وتوجهات طارجة على الحسور والمعابر خفتت الكثير من معاناة الفلسطينيين وقد يعيقها لاحقا تعلق طراز خاص للحوار والتلاقح في مجموععات النشظة على جامعات ومعاهد الضفة الغربية وخطوات رسمية أردنية سياسيا متوقعة من بينها الانفتاح قليلا على حركة حماس والغاء بعض الاقفال في وجهها الامر الذي تطلب عمليا الاستعداد عمليا للغا الفيتو على الاسرائيليين.

التي يمكن ان يفكر الامريكيون والاسرائيليون باجبار الأردنيين عليها لاحقا وفي تعبير عن تشكيل مجموععات سياسية وشعبية نشظة في الضفتين الغربية والشرقية تتماسكا معا لمقاومة التداعيات السياسية المتوقعة قريبا. والمقصود باختصار المباشرة في تشكيل حلقات نخوية نشظة تتحرك في مجتمع الضفة الغربية حصريا وتتسق معه خطوات سياسية وشعبية للرد على سيناريوهات امريكية مفترضة يتوقعها صانع القرار الأردني وان كان لا يتحدث عنها كثيرا هذه الايام. ويفترض بهذه الحلقات الوسيطة والتي تمثل شخصيات سياسية ورسمية وشعبية ومن الضفتين اقامة اتصالات واجتماعات وتأسيس مبادرات (مانعة) بوضوح لما يمسي بالخيار الأردني وكل

القدس - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: ذكرت مصادر أمنية رفيع المستوى في ظل أبيب، أمس الخميس، أنه في إطار الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية الاسرائيلية في السنوات الأخيرة لمواجهة الصواريخ والقذائف الصاروخية، وفي خطو وصفها بالمفاجئة، ولم يعلن عنها، غيرت وزارة الأمن الاسرائيلية موقفا، مؤخرا، وقررت استيراد المنظومة المدفعية من طراز لانكس، لفحص مدى قدرتها على اعتراض قذائف الهاون والصواريخ التي تقوم المقاومة الفلسطينية بإطلاقها من القطاع غزة، منذ أكثر من سبع سنوات، وقد باتت العبوة، وحسب المصادر فإن المنظومة الجديدة ستساهم ولو بشكل جزئي في حل مشكلة الصواريخ الفلسطينية، التي باتت تقض مضاجع الاسرائيليين، قيادة وضعا.

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: ذكرت مصادر أمنية رفيع المستوى في ظل أبيب، أمس الخميس، أنه في إطار الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية الاسرائيلية في السنوات الأخيرة لمواجهة الصواريخ والقذائف الصاروخية، وفي خطو وصفها بالمفاجئة، ولم يعلن عنها، غيرت وزارة الأمن الاسرائيلية موقفا، مؤخرا، وقررت استيراد المنظومة المدفعية من طراز لانكس، لفحص مدى قدرتها على اعتراض قذائف الهاون والصواريخ التي تقوم المقاومة الفلسطينية بإطلاقها من القطاع غزة، منذ أكثر من سبع سنوات، وقد باتت العبوة، وحسب المصادر فإن المنظومة الجديدة ستساهم ولو بشكل جزئي في حل مشكلة الصواريخ الفلسطينية، التي باتت تقض مضاجع الاسرائيليين، قيادة وضعا.

المدافع الجديدة تطلق ما يقارب 6000 طلقة في الدقيقة بسرعة تزيد عن سرعة الصاروخ بأربعة أضعاف

تل أبيب تفحص قدرة منظومة دفاعية جديدة أمريكية في اعتراض الصواريخ وقذائف الهاون سجلت نجاحا في العراق

تطلقها المقاومة الفلسطينية، علاوة على ذلك، أفادت المصادر الاسرائيلية أن الجيشين الامريكي والبريطاني يستخدمان مدفع فالانكس من أجل الدفاع عن قواعدهما العسكرية في العراق وأفغانستان. وفي مناطق السلطة في العراق المحتل، وبحسب التقارير الامريكية فان نسبة النجاح تصل الى 80 بالمئة. وزادت المصادر الاسرائيلية قائله ان مدفع فالانكس، الذي تقوم بانتاجه شركة رايتون، من الممكن ادخاله الى العمل العسكري الاسرائيلي في صد الصواريخ الفلسطينية خلال فترة وجيزة، ومن المفترض، على حد تعبير المصادر، أن يوفر الرد الأولي، حتى تتمكن الدولة العبرية من الانتهاء من استكمال نظامي القبة الحديدية والعصا السحرية لاتعراض الصواريخ، والذين سيستغرقان عدة سنوات.

بسرعة تزيد عن سرعة الصاروخ بأربعة أضعاف، بالإضافة الى ذلك، أشارت الصحيفة، وتابعت المصادر قائله ان هذا المدفع الرشاش يتميز بتكلفته القليلة نسبيا، بالمقارنة مع ملبار شكيل تم تخصيصها للبدائل الأخرى، وتصل تكلفته مع جهاز الرادار الى 8 ملايين دولار، في حين تصل تكلفة مدفعين سوية مع جهاز رادار الى 20 مليون دولار. ولفتت المصادر الاسرائيلية عينها الى أن عددا من الخبراء الاسرائيليين في المجال الأمني ومن سلاح الجو الاسرائيلي قد توجهوا الى الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع شهر آذار (مارس) الماضي، وقاموا بفحص أداء المدفع المتكور، وشددت المصادر ذمها على أن التجربة كانت ناجحة، وأعطت الانطباع لدى أعضاء الوفد الاسرائيلي بأن مدفع فالانكس من شأنه أن لا يكون قادرا على اعتراض الصواريخ وقذائف الهاون التي

بنحاس بوخريس، وخلافا لوقف الوزارة السابق، فقد توجه الى الجيش الامريكي، قبل حوالي الشهر، وطلب الحصول على مدفع واحد من هذا الطراز، ليقوم الخبراء الاسرائيليون بفحصه وفحص جدواه وقدرته على صد صواريخ المقاومة الفلسطينية، الى 8 ملايين دولار، في حين تصل تكلفة مدفعين سوية مع جهاز رادار الى 20 مليون دولار. ولفتت المصادر الاسرائيلية عينها الى أن عددا من الخبراء الاسرائيليين في المجال الأمني ومن سلاح الجو الاسرائيلي قد توجهوا الى الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع شهر آذار (مارس) الماضي، وقاموا بفحص أداء المدفع المتكور، وشددت المصادر ذمها على أن التجربة كانت ناجحة، وأعطت الانطباع لدى أعضاء الوفد الاسرائيلي بأن مدفع فالانكس من شأنه أن لا يكون قادرا على اعتراض الصواريخ وقذائف الهاون التي

وأوضحت المصادر أيضا أنه منذ أكثر من ستة يحاول خبراء مستقون، ومن بينهم ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي سابقا، اقتناع وزارة الأمن، ووزير الأمن ايهود باراك، ونائبه متان فيلثاني، بأن هذا المدفع يمكن أن يوفر الحل، كما ينحسون باستيراد المدفع من الولايات المتحدة، وفحص أدائه هنا، إلا أن وزارة الأمن رفضت الاقتراح، على حد قول المصادر. وكان الناطق بلسان وزارة الأمن، وكبار المسؤولين في دائرة تطوير الوسائل القتالية والتكنولوجيا والبنى التحتية في وزارة الأمن قد ادعوا أنه تم فحص فالانكس بشكل اساسي، وتبين أنه ليس مناسباً.

في حين قال الناطق بلسان الجيش انه يجري فحص المدفع المذكور الذي تبين انه ليس مناسباً، إلا انه تجري اتصالات مع أنه وفق المصادر عينها فإن المدير العام لوزارة الأمن الاسرائيلية

وأوضحت المصادر أيضا أنه منذ أكثر من ستة يحاول خبراء مستقون، ومن بينهم ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي سابقا، اقتناع وزارة الأمن، ووزير الأمن ايهود باراك، ونائبه متان فيلثاني، بأن هذا المدفع يمكن أن يوفر الحل، كما ينحسون باستيراد المدفع من الولايات المتحدة، وفحص أدائه هنا، إلا أن وزارة الأمن رفضت الاقتراح، على حد قول المصادر. وكان الناطق بلسان وزارة الأمن، وكبار المسؤولين في دائرة تطوير الوسائل القتالية والتكنولوجيا والبنى التحتية في وزارة الأمن قد ادعوا أنه تم فحص فالانكس بشكل اساسي، وتبين أنه ليس مناسباً.

في حين قال الناطق بلسان الجيش انه يجري فحص المدفع المذكور الذي تبين انه ليس مناسباً، إلا انه تجري اتصالات مع أنه وفق المصادر عينها فإن المدير العام لوزارة الأمن الاسرائيلية



حكومة كاتالونيا تريد ترحيل سبعين آخرين متهمين باثارة التوتر بكتالونيا

مهاجرون جزائريون يضربون عن الطعام في مليلية للمطالبة بنقلهم الى اسبانيا



الوزير الإسباني للشؤون الأوروبية دييغو لويز (يسار) التقى نظيره الإيطالي بمدير أمن لبحث عدة قضايا بينها الهجرة

أن مدريد «وقعت اتفاقية ترحيل مع الجزائر، ولهذا يجب تطبيق الاتفاقية في أقرب وقت وترحيل المهاجرين السبعين بدل تركهم هنا».

بالقربة وخلقوا حالة من التوتر بين السكان. ويرى مدير مصلحة الهجرة في حكومة كاتالونيا أورويل أموروس

القريبة من مدينة جيدا الكاتالانية قصدوها للعمل في الزراعة، لكن موسم جمع المحاصيل لم يبدأ، وفي انتظار ذلك هم يقيمون في العراء

الحكم الذاتي في إقليم كاتالونيا شمال شرق البلاد أسس الخمسين من الحكومة المركزية في مدريد ترحيل 70 جزائريا يقيمون في قرية سيرخيا

تحلتها اسبانيا، لكن السلطات الإسبانية لا تسمح لهم بالانتقال الى الأراضي الإسبانية. ويذكر أن المهاجرين عندما يتسربون الى مليلية أو سبتة يبدو وكأنهم في سجن كبير، إذ لا يمكنهم مغادرة المدينتين نحو اسبانيا بحرا إلا بترخيص من الشرطة، الأمر الذي لا يحدث غالبا. وترفض حكومة مدريد نقلهم الى اسبانيا بحجة أنهم مهاجرين سريون يجب ترحيلهم من البلاد وفق قانون الهجرة. ويبقى من الصعب نقلهم الى المدن الإسبانية بحكم السياسة الجديدة المشددة التي تنتهجها مدريد في مواجهة الهجرة بسبب الأزمة الاقتصادية، بل ان رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتمبرو طلب من المهاجرين الذين سيفقدون عملهم خلال الشهور المقبلة ويقيمون بطريقة قانونية مغادرة البلاد، وبالتالي كيف يمكن الاستجابة لطالب مهاجرين سريين. وفي الوقت نفسه، فدمريد لا يمكنها ترحيل المهاجرين المضربين عن الطعام لأنها من جهة، لا تجمعها اتفاقية ترحيل مع الهند، ومن جهة أخرى يبقى تطبيق اتفاقية ترحيل مع الجزائر لا تطبق بشكل عادي عكس ما يجري مع المغرب الذي يقبل مواطني الذين يقيمون بطريقة غير قانونية في اسبانيا. دائما في إطار الهجرة السرية، طلبت مصلحة الهجرة في حكومة

مدير - «القدس العربي»

من حسين جدوبي:

تخوض مجموعة من الجزائريين والهناد إضرابا عن الطعام في مدينة مليلية شمال شرق المغرب والمستعمرة من طرف اسبانيا. مطالبين بنقلهم الى داخل الأراضي الإسبانية، وتزامن مطالبهم مع سياسة التشدد التي تنتهجها حكومة مدريد في مكافحة الهجرة السرية، في حين تطالب حكومة الحكم الذاتي في اقليم كاتالونيا من الحكومة المركزية ترحيل سبعين جزائريا يقيمون في قرية ويعتقد أنهم يتسببون في توتر بين سكانها. ففي مليلية، بدأ المهاجرون الجزائريون والهناد وعددهم قرابة أربعين الإضراب عن الطعام منذ عشرة أيام في الساحة الرئيسية للمدينة قبالة مندوبية الحكومة وتحلوا عن الإقامة في مركز الإيواء الخاص بالمهاجرين السريين، ويؤكدون أنهم لن يعودوا الى المركز ولو تطلب الأمر التصحية بحياتهم إذا لم يحققوا مطلبهم الرئيسي. ويتجلى مطلب المهاجرين في نقلهم الى اسبانيا من مدينة مليلية بعدما أقاموا فيها لمدة سنتين في مركز للإيواء. وكان المهاجرون قد تسربوا من الأراضي الغربية الى مليلية التي

300 ضابط من الدرك الجزائري ينهون تكوينها بالولايات المتحدة

■ الجزائر - «القدس العربي»: كشف قائد عسكري جزائري أن 300 ضابط تابع لهذه الهيئة انهوا تكوينها بالولايات المتحدة الأمريكية في إطار برنامج أطلق عليه عنوان «الاتصال والاعلام». وقال العقيد عبد القادر خروبي، قائد هيئة أركان الدرك الجزائري بالناحية العسكرية الخامسة التي تضم ولايات الشرق، انه سيتم ارسال ضباط آخرين من هذه الهيئة الأمنية الى الولايات المتحدة لتلقي تكوين في مجال محاربة الجريمة الإلكترونية والمنظمة. وقال ان التكوين التي قام به 300 دركي الى حد الان استغرق عاما كاملا بهدف تمكن هذه الهيئة من تقنيات محاربة الجريمة المنظمة. وأضاف ان هذا النظام المعتمد في الولايات المتحدة الأمريكية يركز على تبادل المعلومات ضمن شبكة الاعلام الآلي لتسهيل الاتصال بين مصالح الدرك والوطنيين. وأعلن العقيد خروبي ان هؤلاء الضباط سيتم نشرهم بداية من الشهر القادم في مختلف ولايات الجزائر الـ48 بهدف تأطير ومتابعة نشاط اعوان الدرك في مجال محاربة الجريمة المنظمة والهجرة السرية. وكشف عن تزويد الولايات المتحدة الأمريكية قوات الدرك بانظمة اعلام آلي وبرمجيات شرع في استخدامها من طرف اعوان الدرك في الجزائر العاصمة قبل تعميم استعمالها بمجرد انتهاء برنامج تكوين الضباط بالولايات المتحدة بحلول عام 2010.

وزيرة: المحاكم المغربية تلقت 9093 قضية حول العنف وسوء معاملة الاطفال

■ الرباط - «القدس العربي»: أفادت مسؤولة مغربية ان الاف من القضايا حول العنف وسوء معاملة الاطفال قدمت للمحاكم المغربية خلال السنوات الماضية. وقالت نزهة الصقلي وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن ان عدد قضايا سوء المعاملة والعنف ضد الاطفال التي قدمت امام الحكم سنة 2007 بلغت 9093 قضية مقابل 6298 سنة 2006 أي بارتفاع بلغت نسبتة 44.38 في المئة.

واعتبرت الصقلي في تصريحات امام البرلمان حول «تنامي ظاهرة الاستغلال الجنسي للاطفال»، ان ارتفاع هذه المؤشرات لا يعني ارتفاع عدد الضحايا بقدر ما يدل على توفر قدر كاف من الشجاعة لدى المواطنين لبلدوا التحاكم. وأضافت ان تعاطي المجتمع والدولة مع هذه الآفة أصبح يتغير كما يجسد ذلك اهتمام وتعبئة كافة المتدخلين لمحاربة هذه الظاهرة. وأشارت الى ان وزارتها أعدت استراتيجية للتصدي لهذه الظاهرة تهم الحماية حيث أحدثت وحدتين نموذجيتين لحماية الاطفال بكل من الدار البيضاء ومراكش، توفر التفتيش الإداري والصحي والقانوني للاطفال ضحايا العنف.

وأطلقت الوزارة سلسلة مشاورات مع مختلف المتدخلين ومنظمات المجتمع المدني لوضع إطار قانوني يشدد العقوبات في حق مرتكبي الاعتداءات الجنسية على الاطفال، بالإضافة الى تحسين وتعبئة الآباء والربيين والاطفال انفسهم بخطورة هذه الجريمة.

المدعي العام يطلب السجن ثلاث سنوات لجزائرية اعتقت المسيحية

■ الجزائر - ف ب: طلب المدعي العام للجمهورية في تيارت بجنوب غرب الجزائر، السجن ثلاث سنوات لجزائرية اعتنقت المسيحية باعتبار ذلك ممارسة غير شرعية لديانة غير اسلامية، على ما أعلن الأربعاء رئيس النيابة البروتستانتية في الجزائر. وقال القس مصطفى كريف ان «محاكمة حبيبة قويدر (37 عاما) جرت الثلاثاء في محكمة تيارت، وطلب (المدعي العام) الحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات بتهمة ممارسة ديانة غير الاسلام دون ترخيص رسمي». وسيتأجل إعلان الحكم في 27 ايار/مايو، كما أوضح المصدر ذاته. وبحسب القس فان حبيبة قويدر اعتقلت في بداية نيسان/ابريل من قبل عناصر الدرك على الطريق الرابط بين تيارت وهران (250 و450 كلم غرب العاصمة) وبحوزتها عشر نسخ من الانجيل.

وتتم ملاحقتها بموجب قانون جديد للعام 2006 ينص على ترخيص من الوالي لممارسة ديانة غير الاسلام في الجزائر.

وحن المقرر ان يظل ستة جزائريين آخرين اعتنقوا المسيحية امام المحكمة ذاتها في 27 ايار/مايو بتهمة «التبشير الديني»، بحسب ما اوضح المصدر. وكان تم توقيف المجموعة قبل اسبوعين من قبل شرطة تيارت، وبحسب وزارة الشؤون الدينية والوقف الجزائرية فان الجزائر تضم 11 ألف مسيحي بين سكانها البالغ عددهم 33 مليون نسمة اغلبيتهم الساحقة من المسلمين.

حزب تونس ي معارض يشجب زيارة إسرائيليين لعبد «الغربية» بنونس

■ تونس - يو بي أي: يشجب الحزب الديمقراطي التقدمي التونسي زيارة إسرائيليين الى معبد «الغربية» اليهودي بجزيرة جربة التونسية، وطالب الحزب المعارض والمعرف به في بيان حمل توقيع امينه العام المساعد رشيد خشناة وزعم اسد الخسيس، الحكومة التونسية بوقف «تنظيم زيارات سنوية لمسؤولين واعلاميين اسرائيليين الى تونس بدعوى المشاركة في زيارة الغربية بجزيرة جربة». وبيدت في جزيرة جربة التونسية أسس الاحتفالات السنوية ليهود تونس في معبد «الغربية» اليهودي الذي يعتبر من اقدم المعابد اليهودية في منطقة شمال افريقيا.

ويشارك في هذه الاحتفالات أكثر من ستة آلاف يهودي يقيمون في تونس وفي بعض الدول الأوروبية، التي جانب نحو 700 يهودي يقيمون في إسرائيل، وفق ما ذكره في وقت سابق ببيز الطرابلسي، رئيس الطائفة اليهودية بجزيرة جربة التونسية.

وتقضي الطغوس الدينية لهذه المناسبة باضاعة شعوم في الكنيس مع توجيه دعاء والحصول على البركة من الحاخامات، وأجراء حفل مبيعات منوع يعود لرياحه للجالية اليهودية في جربة. من جهة أخرى، دعا الحزب الديمقراطي التقدمي التونسي الدول العربية، الى «تقديم جميع أشكال الدعم التي يحتاجها الأشقاء في فلسطين، والى وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني بجميع مظاهره»، وتشدد على المنظمات العربية والعالية (العمل على الإفراج عن الأسرى والسجناء الفلسطينيين القابعين في المعتقلات الصهيونية منذ عقود، وعلى راسهم الأسير سمير القطار والناضل مروان البرغوثي».

وزير خارجية ايطاليا: برسكوني سيروز القذافي

■ روما - رويترز: سيجتمع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برسكوني مع الزعيم الليبي معمر القذافي الذي احتج على تعيين وزير ايطالي ارثدى قميصا اعتبره المسلمون مسيئا للنبى محمد. وقال وزير الخارجية فرانكو فراتيني للصحافيين امس الخميس «نحجز لاجتماع مع القذافي، نستطيع ان أؤكد ان رئيس الوزراء يعترف الاجتماع معه».

وايطاليا هي الشريك التجاري الرئيسي في اوروبا للبيبا الضو في منطقة اوبك، وتمتلك شركة نفط ايني الايطالية حصصا في خط انابيب ومشروع للغاز الطبيعي والنفط في ليبيا. كما ان ليبيا هي نقطة انطلاق رئيسية لآلاف الافارقة الذين يعبرون البحر المتوسط كل عام للوصول الى ايطاليا بشكل غير مشروع. ونظرا لان كثيرا من الايطاليين يلقون باللائمة في العديد من الجرائم على المهاجرين بعد ان أعلن برسكوني في بعض الاجراءات الصارمة الاربعة لمثل محلل الهجرة غير المشروعة جرمية يعاقب عليها بالسجن. وفي وقت سابق هذا الشهر هدت ليبيا بوقف التعاون في مكافحة الهجرة بعد ان عين برسكوني في حكومته وزيرو كالدوروني الذي ارثدى قميصا عليه رسم سبسي للنبى محمد في ذروة الخلاف الذي استمر عام 2006 بشأن الرسوم الدنمركية للنبى.

اجتماع وزراء داخلية غرب المتوسط يبدأ بنواكشوط بتوافق حول الارهاب والهجرة السرية

العربي الخمس (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) وخمس دول من الاتحاد الأوروبي (اسبانيا وفرنسا وايطاليا ومالطا والبرتغال). وقرر الوزراء خلال المؤتمر الثاني عشر الذي انعقد في نيس، جنوب فرنسا في ايار/مايو 2006 تعزيز التعاون في «مكافحة الهجرة غير القانونية»، وبلغ عدد سكان هذه الدول 257 مليونا، وحدودها الجنوبية المحاذية للبحر الابرقية تمتد على مسافة 6600 كلم، ولها واجهة بحرية مساحتها 7700 كلم، وعشرون ميئا على حوض المتوسط. ورغم ان موريتانيا لا تطل على المتوسط، إلا انها تتعرض لاعداءات إرهابية وتعاين من مشكلة عبور آلاف المهاجرين الأفارقة لأراضيها في طريقهم الى جزر الكناري الإسبانية.

فرنسا للمجموعة. وتمتد جينيفيف بوردين، المستشارة الفقية بديوان المدير العام للشرطة الفرنسية، الرئيسة المنصرفة لاجتماعات الخبراء، تجاوب السلطات الموريتانية ووعيا والتحديات الجديدة التي تهدد أمن المنطقة. وأضافت ان هذا المنبر التشاوري الذي يجمع بلدانا افريقية وأوروبية استطاع تحقيق قفزات على طريق مكافحة الإرهاب والهجرة السرية... وأكدت التزام فرنسا بدعم كافة الجهود التي تقضي الى تحقيق هذه الأهداف المرسومة للمنتدى التشاوري.

البحر الأبيض المتوسط غير مستثناة وهو ما يستدعي من دول حوار 5+5 واقترح الوزيرة الفرنسية انشاء كتابة دائمة لؤتمر وزراء داخلية المنتدى على ان تكون هيئة خفيفة من اجل تنفيذ القرارات التي يتم التوافق عليها خلال لقاءات المجموعة. وتوقعت الوزيرة ان يكون اجتماع وزراء داخلية دول حوار 5+5 بانواكشوط انتقالا من القول الى العمل.

وبين وزير الداخلية الموريتاني مع الملكة الإسبانية في مجال مكافحة الهجرة السرية أعطت نتائج طيبة، مؤكدا ان اشواط يجب قطعها في هذا المجال. وتمتد وزيرة الداخلية والجموعات المحلية الفرنسية ميشيل أليو ماري الجهود التي بذلت في إطار مجموعة 5+5 وصفتها ب«المهمة»، مشيرة الى باعياها على العالم بأسره وان منطقة

لا تسمح لاشخاص أو مجموعات منظمة أو غير منظمة بتعكير صفو الهدوء والاطمئنان وتهديد حياة المواطنين والأجانب المقيمين على اترابها. وأوضح وزيرالداخلية الموريتاني ان الجريمة المنظمة العابرة للحدود تمثل تحديا آخر تواجه بلدان المتوسط تضاف اليه المشاكل المرتبطة بتهرب المخدرات والهجرة السرية. وبين الوزير الموريتاني ان الشراكة التي اقامتها موريتانيا مع الملكة الإسبانية في مجال مكافحة الهجرة السرية أعطت نتائج طيبة، مؤكدا ان اشواط يجب قطعها في هذا المجال. وتمتد وزيرة الداخلية والجموعات المحلية الفرنسية ميشيل أليو ماري الجهود التي بذلت في إطار مجموعة 5+5 وصفتها ب«المهمة»، مشيرة الى

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

تصدر التنسيق في مجال مكافحة الارهاب وصد الجريمة السرية اشغال الدورة الثالثة عشرة لوزراء داخلية عشر دول من المغرب العربي واوروبا المتوسطية، التي بدأت امس الخميس في العاصمة الموريتانية نواكشوط. وأكد محمد حظييه ولد المختار الحسن وزير الداخلية الموريتاني في خطاب افتتاحي على خطورة الارهاب والهجرة السرية متحدثا عن الجهود التي بذلتها موريتانيا لمحاربة هذه الظاهرة. وقال ان ظاهرة الارهاب أصبحت شاملة مما يتطلب تصاحب الجهود في إطار هذا المنتدى لواجهتها.

وحت الوزير الموريتاني على ضرورة تنسيق الجهود وتعزيز التعاون الثنائي في إطار المنتدى المتوسطي منها الى انه رغم اهمية النتائج التي تم التوصل اليها فان حجم التهديد يتطلب عملا أكثر. وقال ان التحديات الكبيرة التي تواجهها دول الضفة الغربية للبحر الأبيض المتوسط تفرض ضرورة دعم وتعزيز التعاون بينها في مجالات مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والتجارة بالحدوات والهجرة غير الشرعية.

وأوضح ان ظاهرة الارهاب «تظل خطرا يطال جميع بلدان العالم ويقوض الجهود التي تبذلها الدول لتطوير وتكريس الديمقراطية وارساء دولة القانون»، مبيانا ان موريتانيا ادركت خطورة هذه الظاهرة وهدت لها بكل قوة وحزم، دون ان يحجب عننا ذلك التفكير في اسباب الارهاب.

وقال ولد المختار الحسن ان موريتانيا مع احترامها للحقوق الفردية والجماعية

الارهاب في منطقة المغرب العربي والساحل أخذ في التحول الى ظاهرة اقليمية

لو انكم كنتم فرنسيين لكننا نقتلناكم. ثم أطلق سراحهم». وفي 24 كانون الأول/ديسمبر الماضي، هوجم خمسة سياح فرنسيين في موريتانيا قتل أربعة منهم. ولا يعود هذا التوسع الجغرافي للارهاب وهو ليس بالامر الجديد، في التغيير اقليمية السلفية لاسهاما. وقالت وزيرة الداخلية الفرنسية ميشال اليو ماري للصحافيين الذين يرافقونها الى نواكشوط ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قال لها خلال إحدى المقابلات حين كانت وزيرة للدفاع في 2004 ان «الارهاب يتحرك باتجاه الجنوب». وقال المسؤول الأمني الفرنسي «تم تعبئة الاهالي في العقب في منطقة الساحل من خلال استخدام القرآن واستغلال اناس لا يقرأون العربية».

وأضاف قاضي ان «الارهاب ينتعش بالطبع مع البؤس ولكن بالخصوص من الجهل، جهل الاسلام دين السلام والتسامح».

الاسلامي». من جانبه، قال احمد قاضي الامين العام للخارجية الموريتانية «نعم لقد غيرت اسمها لكن الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر تبقى مصدر القلق الرئيسي». وأضاف ان المجموعة «بدأت توسع نشاطاتها الى الصحراء الجزائرية التي ان شمال مالي على الحدود مع موريتانيا». وأضاف قاضي ان «الحدود مرسومة على الخرائط لكن الدول لا تسيطر عليها، في الوقت الذي تتمتع فيه المجموعات الارهابية «بحرية حركة واسعة وهي تظهر بين الفترة والآخرى لتضرب من تخفتي في الصحراء».

وبحسب المسؤول الأمني الفرنسي، فإنه توجد «مجموعتان كبيرتان متمركزتان في الساحل» وهما تنشطان في موريتانيا والنيجر ومالي. وفي مالي تمت مهاجمة ومجموعة من الايطاليين في بداية كانون الثاني/يناير 2008. وأوضح المتحدث ان «خاطفهم كانوا لهم، انتم محظوظون،

نواكشوط 1. ف ب: قال سياسيون ان الارهاب الذي يشكل احد ابرز مواضيع اجتماع وزراء داخلية غرب المتوسط في نواكشوط الخميس، تحول في منطقة المغرب العربي والساحل من ارهاب محصور في كل دولة على حد الى ارهاب يشمل المنطقة. وقال مسؤول امني فرنسي طلب عدم كشف هويته «في السابق كانت حركة الجماعة الاسلامية المسلحة ثم الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر التي خلفتها، تقتصر على الاراضي الجزائرية». بيانا انه «ومنذ ان أعلنت الجماعة السلفية انها أصبحت تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي، فقد وسعت نشاطها». وأضاف المسؤول «لم نعد نواجه ارهابا في كل دولة بل ارهاب منطقة»، مشيرا الى ان الجماعة السلفية السابقة «نشرت» الساحل في ما يشبه «عملية نشر اقليمي للارهاب

الحكومة تتحدث عن فشل وعن نسبة مشاركة « ضعيفة جدا »

خلافات نقابية وارقام متباينة حول «نجاح» اضراب نقابي في المغرب

شاركوا في هذا الاضراب، الذي مر في جو من الهدوء والالتزام بروح التسوية». وجاء في البلاغ انه «على اثر الدعوة من جانب واحد للإضراب العام، الصادرة عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، فان وازاتي تحديث القطاعات العامة والتشغيل والتكوين المهني، حرصا منهما على تنوير الرأي العام، قائما بمتابعة نسب المشاركة في هذا الاضراب على الصعيد المركزي والجهوي وان النتائج الأولية لهذه المتابعة تشير الى ان نسبة المشاركة في الاضراب بإدارة العام لم تتجاوز 2.5 في المئة على الصعيد المركزي، و40 في المئة على الصعيد الجهوي. وأشار البلاغ الى انه، بخصوص القطاع الخاص، فان من بين مجموع 44 ألفا و870 مقالة ووحدة صناعية، تم إحصاؤها في القطاعات المنتجة، وتشغل 893 ألفا و370 عاملا موزعين على مجموع الشراب الوطني، فان نسب المشاركة في الاضراب لم تتجاوز 2 في المئة، بما مجموعه 16 ألفا و415 مضربا عن العمل فقط.

وحسب البلاغ، فإن الجبو العام الذي مر فيه الاضراب تتميز بالهدوء والالتزام بروح المسؤولية واليهام في الوضع على مستوى التراب الوطني، خلال يوم الاضراب أي حادث من شأنه أن يمس بالنظام العام وسكينة المواطنين، وأن النشاط الاقتصادي، الذي لم يسجل أي توقف ذي أهمية تذكر، قد استمر بشكل طبيعي.

والمعروف ان «النجاح الشامل للاضراب والاستجابة الواسعة لعموم الأجراء لتنفيذ قرار الاضراب العام، هو تعبير موضوعي عن الحاجة إلى معالجة الوضع الاجتماعي بالمغرب، وتأكيد على إصرار الطبقة العاملة لحوض النضال دفاعا عن حقوقها المادية والاجتماعية، وصونا لكراماتها». ولم تتوصل الحكومة في حوارات ماراثونية مع ممثلي النقابات العمالية الى توافق حول تحسين الظروف المعيشية في ظل ارتفاع صاروخى لاسعار المواد الغذائية وتطالب الكونفدرالية بتوزيع 16 مليار درهم (مليارين بالمليار) بين سائر الأجراء، اي بزيادة 500 درهم صافية في الشهر، دفعة واحدة، ابتداء من تموز/يوليو القادم لتشمل سائر الموظفين المستخدمين وأجراء القطاع الخاص، إضافة الى الاستفادة من نسب التخفيض من الضريبة على الدخل، وتسوية ملف الترقية الداخلية، بكل عناصره، ورفع حصصها الى 33 في المئة، وتطبيق السلم المتحرك لاسعار والأجور.

واعتبرت الكونفدرالية ان «النجاح الشامل والاستجابة الواسعة لعموم الأجراء لتنفيذ قرار الاضراب العام، هو تعبير موضوعي عن الحاجة إلى معالجة الوضع الاجتماعي بالمغرب، وتأكيد على إصرار الطبقة العاملة لحوض النضال دفاعا عن حقوقها المادية والاجتماعية، وصونا لكراماتها». ولم تتوصل الحكومة في حوارات ماراثونية مع ممثلي النقابات العمالية الى توافق حول تحسين الظروف المعيشية في ظل ارتفاع صاروخى لاسعار المواد الغذائية وتطالب الكونفدرالية بتوزيع 16 مليار درهم (مليارين بالمليار) بين سائر الأجراء، اي بزيادة 500 درهم صافية في الشهر، دفعة واحدة، ابتداء من تموز/يوليو القادم لتشمل سائر الموظفين المستخدمين وأجراء القطاع الخاص، إضافة الى الاستفادة من نسب التخفيض من الضريبة على الدخل، وتسوية ملف الترقية الداخلية، بكل عناصره، ورفع حصصها الى 33 في المئة، وتطبيق السلم المتحرك لاسعار والأجور.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تباينت كثيرا ارقام نسبة المشاركة في الاضراب العام الذي دعى له في المغرب الاربعة بين الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الداعية للاضراب من جهة والمصادر الرسمية والنقابات العمالية التي نأت بنفسها عن هذا الاضراب العام الاول من نوعه في عهد الملك محمد السادس. وأكدت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في بلاغ مساء الأربعاء «النجاح الشامل للاضراب والاستجابة الواسعة للمواطنين» فيما قالت وزارة التشغيل والتكوين المهني ووزارة تحديث القطاعات العامة في بلاغ مشترك ان نسبة المشاركة بالاضراب لم تتجاوز 2.5 بالمئة في الازارات المركزية و40 بالمئة في ادارات الجهوية. وقال بلاغ للمكتب التنفيذي للكونفدرالية ارسله ل«القدس العربي»، انه «بعد وقوفه على نتائج الاضراب العام الوطني ليوم الأربعاء، في مختلف القطاعات العمومية والشبه العمومية، والقطاع الخاص، والتجار الصغار والحرفيين والمهن الحرة، من خلال تقارير المنظمات النقابية القطاعية والمحلية والجهوية، وبعد تقييمه الأولي والشامل لنتائج الاضراب، يؤكد ان نسبة نجاح الاضراب تتراوح ما بين 80 % و 100 % حسب القطاعات والجهات، وهو الاضراب الذي شمل كافة القطاعات المهيكلة وغير المهيكلة، وحملت الكونفدرالية «الحكومة كامل مسؤوليتها في التخلص من التزاماتها والتهرب من الحوار المنتج والمنمّر الجدي».

وتوه بلاغ الكونفدرالية ب«الجهودات التعويية التي بذلها كافة المسؤولين والمناضلين الكونفدراليين، لإنجاح الاضراب وحرصهم الشديد على ان يمر في جو من

العدول والاحسان الاصولية شبه المحظورة التي اعلنت مساندتها للاضراب الذي دعته له الكونفدرالية، وتراوحت مواقف النقابات العمالية التي لم تشارك في الدعوة الى الاضراب بين تجاهل الدعوة واعتبار نفسها غير معنية بنشاط لم يتم التشاور معها بشأنه او مبندة بالدعوة كخطوة انفرادية من طرف نقابي واحد. وانتقد معمر بنجلون الأندلسي الامين العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب الجناح النقابي لحزب الاستقلال/الحزب الرئيسي بالحكومة، مسؤولي الكونفدرالية على تسرعهم في الإعلان عن خوض اضراب عام في وقت تستمر فيه مفاوضات الحوار الاجتماعي مع الحكومة واتهمهم بانتهاج سياسة «الهروب الى الامام». وقال الأندلسي ان هناك زعامات في المغرب تختار لنفسها ان تنام كما تشاء، وتصحو وقت ما تشاء، وهناك نقابيين يختارون الحلم في زمن الصحو ويعيشون كوكيبس النوم واليقظة وكوكيبس الشعارات والكلمات الطنانة. وقرر الاتحاد العام للشغالين في المغرب دعوة عمال قطاع التعليم لسجل لمل الاضراب يوما وطنيا للعمل تحت شعار «من أجل مستقبل واعد، لنخلص بلادنا من المتاجرين بالفقر والحاجة».

من جهتها قالت الحكومة ان الاضراب فشل في شل الادارة او قطاعات الانتاج المختلفة وان نسبة المشاركة كانت ضعيفة جدا. وقالت وزارتا تحديث القطاعات العامة والتشغيل والتكوين المهني في بلاغ مشترك ان نسبة المشاركة في الاضراب العام، الذي دعته إليه الكونفدرالية لم تتجاوز في الازارات العمومية 2.5 في المئة على الصعيد المركزي و40 في المئة على المستوى الجهوي، وأن 2 في المئة فقط من مجموع العاملين في القطاع الخاص على الصعيد الوطني

مثل شارون في محكمة التشهير

عوزي بنزيمان



اولمرت، سلوك شائع في الجهاز السياسي

نفس الوقت يقوم هو ومحاموه بكل ما يوسعهم لرحلة الجريبات: هم يعارضون تقديم شهادة موشيه تلنسكي بصورة مبكرة ويؤجلون حتى نهاية الاسبوع موعد التحقيق الاضافي مع رئيس الوزراء ويسوفون في استلام مواد التحقيق التي ترغب النيابة العامة في تسليمها لهم. هم يتصرفون بصورة قانونية سليمة تماما وهدفها الاثقال على الشرطة والنيابة العامة التي تنبش في خصوصياتهم - وفي نفس الوقت يناقضون الصورة التي يحاول اولمرت عرضها لنفسه باعتباره بريئا وليس لديه ما يخفيه.

ان يكون باسكان اولمرت ان يعتبر قائداً شرعياً لدة طويلة وهو عالق في التناقض بين سلوكه القانوني السليم وبين سلوكه الشعبي غير اللائق. الجمهور سيكتشف سريعا انه لا يتحمل لفترة طويلة الفجوة بين الانطباع الذي يحاول اولمرت اظهاره لنفسه باعتباره متعاوناً مع محققيه وبين العقبان التي يراكها محاموه في طريق السلطات المسؤولة عن فرض القانون والتي تسعى للحقيقة وبسرعة. لن يكون بإمكانه لدة طويلة ان يتمتع بيقظة الجمهور الضرورية في الوقت الذي يقوم فيه من جهة بابراز الابعاد التي حصل عليها على انها سلوك شائع في الجهاز السياسي في اسرائيل ولا ينطوي على اية مخالفة - ومن ناحية اخرى تحفظ شولا زاكين، زراعته الطويلة في كل مسالة وامر بما في ذلك بالتاكد المغلفات التي تحتوي على المبالغ النقدية، بحقها في الصمت بصورة متشدة.

مقربو اولمرت يدعون ان مصلحة الدولة على رأس سلم اولوياته وان التحقيق يعرقل مساعيه لاداء رسالته للدولة. بل ويضيفون ان التفتيش البوليسي فيما فعله في الماضي قد يؤدي الى احباط رغبة الجمهور الذي انتخبه رئيسا للوزراء. اولمرت يقتررب من خلال سلوكه هذا من اللحظة التي يستنتج فيها الناس بصورة عكسية انه يتشبث بكرسيه بالاساس حتى يستغل مكانته لتحسين قدرته على الدفاع عن نفسه امام المحققين.

هارتزس 5/21/2008

المشرع الأمريكي يسمح بالتبرع لمرشح الرئاسة 2300 دولار فقط لا غير



التون جون، حفل موسيقي



سبيلبيرغ، عشاء تبرعات

اجرى لها وجبة عشاء بمشاركة مئات المدعويين تبرع فيها كل صيف بـ 2.300 دولار. ولا ست أكثر. وكل شيء علنا. الحاجة، كما يقول المل، هي أم الاختراع. غير ان الحاجة، كما يتبين الان من شأنها ان تكون مدخلا للفساد. قضية اولمرت سواء انتهت بلائحة اتهام ام من دونها، يجب ان تدفع نحو تشريع واضح وجلي للغاية في اسرائيل، مع فرض للقانون متشدد ولا هوادة فيه، من اجل تقليص العلاقة بين المساهمين على نمط تلنسكي وسياسيين اسرائيليين الى الحدود المعقولة.

معاريف 5/21/2008

البلاد هي مال صغير بالقياس الى مئة مليون دولار كلفت حتى الان الحملة الانتخابية لكلينتون. تلكسيه والذين يرافقونه كظله الظليل، على سبيل تيكسون، التون جون، باربرة سترايسند وستيفن سبيلبيرغ. في الوقت الذي تقف فيه كلينتون امام أزمة اقتصادية، كان حل اولمرت اسهل بكثير. ليس بسبب بخل نجوم هوليوود بل بسبب ما فهمه منذ زمن بعيد المشرع الأمريكي، الذي يتشدد مع من يحاول التذاكي مع تمويل

تساح يوكد

ليس فقط احوال العودة الى البيت الابيض حركت في الامة الاخيرة حافلة باص الانتخابات الخاص بيهلاري كلينتون، الذي حرث طرق اورغون، كتناكي وداكوتا الجنوبية، انسحاب محترم بعد نصر محلي مقفخر، محاولة لنيل نيابة الرئاسة وكذا تفكير بمفانسة مستقبيلة في العام 2012، كل هذه ذكرت كتفسير لروح التصميم لدى كلينتون، حتى عندما كان واضحا بان مهمتها متعذرة.

كان لذلك تفسير آخر: اقترضت كلينتون لغرض الحملة ليس اقل من 11 مليون دولار، وانسحابها في هذه المرحلة، في الوقت الذي يوجد فيه صندوقها الانتخابي فارغا من السيولة النقدية، يترك كلينتون مع دين لا أكثر من 20 مليون دولار، استمرار الحملة مكثها من مواصلة تجنيد التبرعات.

الانتخابات، كما شرح رئيس الوزراء يهود اولمرت، هي تجارة باهظة، «التنافس على المستوى القطري يكلف المال»، قال في ذات المؤتمر الصحافي في سترايسند وستيفن سبيلبيرغ. «المشرع يسمح بذلك وما كان هناك شيء يمنع ذلك - في الانتخابات لرئاسة البلدية ولا في الانتخابات التمهيدية في الليكود»، كما علل المال من تلنسكي.

اولمرت يعرف بيان الانتخابات في

هارتزس 5/21/2008

رقابة الدولة.. مؤسسة تطهير

■ قبل سنة فقط - في نيسان (أبريل) 2007 - قال رئيس الوزراء يهود اولمرت انه فقد ثقته بمراقبي الدولة. في كتاب غير مسيوق في خطورته صدر عن مكتب رئيس الوزراء جاء: «رئيس الوزراء فقد ثقته بمراقبي الدولة، سلوك المراقب محطم ارقاماً قياسية في عدم المهنية والتظاهر لغرض التفتيش، المراقب جعل نفسه حامل لواء لجنة الترتيبات، واعتبارات الرقابة الاعلامية في التي توحد اعماله».

مرت سنة، وذات تقرير رقابة الدولة الذي اسماه اولمرت «سبيرك» قاد الشرطة بتبدون واتجه الانتباه اخيراً نحو الامر الاساسي. اليوم بات صعب الحديث عن أن المراقب يلاحق رئيس الوزراء شخصياً.

امس رفع ليندشتراوس الى التكتيس التقرير السنوي الاكبر في تاريخ الرقابة، يمكن الادعاء بأنه يتبالغ في مجالات الاهتمام، إنك انه يرفع تقارير أكثر مما ينبغي في السنة، ولكن من الصعب الادعاء بأنه غير ناجح. حسب كل القاييس، رقابة الدولة أصبحت رافعة للتغيير، و موضع المراقبة يخشون اليوم من التقرير أكثر مما كانوا في الماضي. هناك من يدعي بان الامر يؤدي الى شلل الوزارات الحكومية، وثمة من يبدي ان ذلك، اما الحقيقة فهي على ما يبدو كما يصدق ذلك هذا الاسبوع الاستسار القانوني مبني مزور: «انتهى للجدد في ثروة عملية تطهير»، ربما في هذه اللحظة توجد تدقيقات زائدة، ولكن في المستقبل النتيجة ستكون فساداً أقل. في مجال التعيينات السياسية طراً منذ

أسرة التحرير 5/21/2008

عكيفا الدار

■ وزيرة الخارجية تسيبي ليفني طلبت أمس من نظيرها الفرنسي برناركوشيفر توضيحات حول الاتصالات غير الرسمية التي تجريها فرنسا مع حماس. ذكره وفي القدس ان اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قد اتفقت فيما بينها على عدم اجراء اتصالات مع حماس قبل ان تعترف باسرائيل. كوشيفر لن يتصيب عرفاً، بماكنه فقط ان يضع على طاولة ليفني ما قاله نائب رئيس الوزراء حايب رامون أن اتهمها بالاس انهاء هي اولمرت وباراك يجرون مفاوضات مع حماس خلافاً لوقف الحكومة. رامون قصد طبعاً اتفاق الهدنة الاخذ في التلويرون بواسطة مصرية والاتصالات الجارية من اجل اطلاق سراح شاليط.

رامون دعا رفاقه من كاديا الى «ابقاف مسيرة انتصار السلام الراديكالي». يبدو انه قد تعلم شيئاً ما من مسيرات الانتصار التي نظمها حماس غداً فك الارتباط احادي الجانب من غزة والانتخابات البرلمانية التي جرت عند الفلسطينيين. حقاً ان كل مسيرة من هذه السيرات تعني مسيرة حداد مقابلة في المعسكر الاسلامي البراغامي، هذا الذي جدد رامون ورفاقه بطاقة عضوية في نادي «الدولتين - الشعبين». ان وصلت حكومة اسرائيل تلمس خطوتها بشاء على عناوين الصحف الجديدة لعل يكون ذلك اليوم الذي تسير فيه حماس نحو المغلقة بعيد.

ولكن المفاوضات غير المباشرة مع حماس حول اتفاقية الهدنة ضرورية لا بد منها. استئنفاً اطلاق الصواريخ على سدروت وعسقلان وتواصل الحصار على غزة ستؤدي الى اعادة احتلال القطاع عاجلاً. التهديد هي اختراع جيد باقارنة مع التناهي الذي ستستطير اسرائيل لدفعه لقاء العملية العسكرية في اارة مخيمات القاتون في القطاع. الى جانب الخسائر الموقفة بالارواح قد تفقد اسرائيل نهائياً مع من تبقى من شرطيها الفلسطيني. وعليه لم يكن ما صرح به محمود عباس لرئيس الامريكي جورج بوش في لقائهما الاخير في الشهر الماضي صدقة عندما قال انه يؤيد عقد اتفاق بين حماس واسرائيل.

لا تهدة ولا حرب ولا سلام.. فليصرف!

الرئيس الفلسطيني يعرف انه لا يستطيع استعادة مفاح الحكم في غزة على ظهر الدبابات الإسرائيلية وهو يعرف ايضا انه لا قيمة لاتفاق السلام الذي يعقد في ذروة القتال في الجنوب.

خسارة ان حكومة اولمرت تنجر الى التهدة كمن اصابه مس بدلا من ان يتدو في صورة من يطلي الشروط. بذلك هي تمنح حماس بعض النقاط الاضافية في الراي العام الفلسطيني، تحديداً في الوقت الذي تقف فيه تعاطف الشارع معها لنسدة الحصار المتواصل. يبدو ان لا مفر من حصول حماس على التهدة من دون دفع الثمن من خلال الاعتراف باسرائيل وتبني الاتفاقيات التي وقعها مع م.ت.ف. إلا ان حماس لا تتكفي بذلك وهي تسعى لاستغلال جلعاد شاليط لتعرية خصوصها الداخلية الذين اعترفوا باسرائيل ويتفاوضون معها حول تقسيم البلاد. هذا سبب وضع حماس لسروان البرغوثي على رأس قائمة السجناء الذين تطلب اطلاق سراحهم مقابل الجندي الاسير. كل الاستطلاعات التي جرت في المناطق مؤخراً تشير الى ان البرغوثي هو القائد الأكثر شعبية في اوساط الفلسطينيين في المناطق.

والد شاليط قال عبر الاداعة بالاس ان رئيس الوزراء قد وعده بان لا يتعاون مع حماس لا تشمل البلاد ان يحيط سراح ابنه. من الصعب ان نحدد الاكثية الأكثر سوءاً ان يحيط اولمرت الجهود التحديثة والسر للجيش التي مصيبة في غزة او ان يمنح حماس مسيرة الايجر وفي مقدمتهم البرغوثي المحبوب فيما تحت السلطة الفلسطينية استأنها غيظاً.

بدلا من الانقراض على فرنسا وعلى اطراف اخرى تحاول دفع الاتفاقيات مع حماس يفضل ان يقوم صناع القرار في اسرائيل بحشد كافة الجهود لتعزيز قوة فتح. الوسيلة الاكثر نجاعة هي طبعاً التوصل السريع الى تسوية دائمة تضع نهاية للاحتلال. ليس لدى رئيس الوزراء قوة تمكنه من فرض اخلاء بؤرة استيطانية واحدة والاذة الواجب في ظل الوضع الذي وصل اليه. ولكن القائد الذي يتصرف وكأنه ليس هناك يوم غد يتوجب عليه الانصراف الى بيته واليوم قبل الغد.

هارتزس 5/21/2008

مسيرة الخلافة.. في شرم الشيخ

الضروري معاً في الكفاح ضد عدو مشترك والمقت المشترك لحماس.

اسرائيل تضغط في قضية تهريب السلاح والانفاق الا انها تصرف مثل مصر ان مصدر الشككة انتقل الى مسار آخر من خلال التهريب عبر البحر. مبارك لا يريد ان يرى عملية عسكرية اخرى في غزة تدفع اليه عشرات الاف الفلسطيني. كما انه يعرف انه ان اغلقت نافذة الفرص الجديدة لاطلاق سراح شاليط فقط يقوم اولمرت وباراك بادخل الجيش الاسرائيلي الى غزة في عملية صعبة وشديدة.

من المهم ان نلاحظ ان مستشاري مبارك يقومون بانتاج سيناريوهات لمرحلة ما بعد اولمرت في موازاة الشأن الفلسطيني. المستشارون رسوا خارطة للمرشحين ومبارك يتابع القضية. هو يكره المفاجئ، وقد قلنا ذلك له. ليس صدفة انه دعا اليه ليفني وتتناهاه وباراك. مسيرة الخلافة استدعت للحجيج الى شرم الشيخ تحت انف اولمرت وامام نظريه. هذه مصالحة ضرورية مع ليفني التي تلقت ضربة من مبارك على رأسها بعد الانتقادات التي وجهتها لآءاء حرس الحدود المصريين في محور فيلادلفيا. كما انه لقاء ضروري والزامي مع نتتياهو صاحب الفرصة الاكثر حسب التقديرات في القاهرة والوفون والرئاسة والذي لم يتحسس مبارك كثيراً لتخصيبه واسلوهه في الادرار. باراك في نظر مبارك هو المرشح المفضل. باراك يتصل به ويعلمه بالتطورات وهناك انسجام بين الاثنين. ولكن ان انطلقت صفقة اطلاق جلعاد شاليط الى الطريق اخيراً فريش رئيس الوزراء اولمرت هو الذي سيغطف الثغار. مبارك سينتظر اولمرت في مصر للتوقيع على الصفقة فريخ اولمرت فترة زمنية اضافية وربما يتحسس مبارك بعض النقاط في البيت الابيض وينمى مستحدث معزة وايضا ويعود جلعاد شاليط الى بيته بصورة اسرع في طائرة رئيس الوزراء.

يديعوت 5/21/2008

اسرائيل ملعب لأصحاب المال اليهود مؤتمر الاثرياء

رؤوبين ريطلين واوفير بينس باز*

■ كتائب الحراس، أزال السيارات الفاخرة واسطول المروحيات الامريكية التي انسحبت اخيرا من القدس تسمح لنا بان نعتبر الان عن احساس بعدم الراحة. بل وحتى المهانة، الذي خلفه قينا «مؤتمر الرئيس»، منسحق الامر وتعرف: شعمون بيرس هو علامة تجارية دولة. ذكر حقيقي للدولة. اذا كان لاحد ما شئ في ذلك، فقد جاء المؤتمر المثير للانطباع مرة اخرى ليثبت ذلك، حيث كان ممكناً سماع جورج بوش وسيرجيه برين، هنري كيسنجر وبرنارد اري - ليفني، وكثيرين آخرين.

الكاتويشا التي اطلقت اثناء المؤتمر من غزة على عسقلان وان كانت ذكرتنا كم هو منقطع «الغد» لـ «افوس» القديسي عن الواقع المزفر لـ «اليوم»، فانه لعله يمكننا غفران ذلك. فييرس يفضل دوما ان يحلم بـ «الغد»، على أن يعنى بما يجري «اليوم». فلو ان هذه المسرحية الطوباوية شبه الغريبة جرت برعاية رئيس الدولة، لقلنا حسناً. كنا سنستراح لسيرة عظام العالم الذين ياتون ليجراكو اسرائيل ورئيسها في يوم عيدها.

غير أن «مؤتمر الرئيس»، كما تبين بالشكل الأكثر فظافة، تحول الى حفلة خاصة لاثرياء المال وبعض من زملائهم، خصص فيها للرئيس وباقي الوجهاء منصب المأمورين. ثري ائقنتي لنفسه، ويبدو ايضا انه ائقنتي لزوجه، الحق في الغاء كلمة الى جانب رئيسي الولايات المتحدة واسرائيل، يذكرنا بثري البلدة التي يشترى «الكلمة الاخيرة» في احتفال يوم الغفران، كي يتمكن من الوقوف بهالة الامة على منصة التكتيس الى جانب الحاكم ورؤساء الطائفة. هذه المكاة المخرجة كانت ثروة المهانة للمؤتمر باسره.

مؤتمر الرئيس محظون ان يمول من التبرعات، ولا ينبغي المعتبر عن أن يكونوا اجنومه وموجهاء كان افضل بكثير لو ان حصلوا على جائزة نوبل كان سيخطب في هذه المناسبة الى جانب زعماء اسرائيل. الصورة الوحيدة التي كانت أكثر احرابها هي تلك التي ظهر فيها ذات الثري، الذي في الصباح شهد في الشرطة على علاقته مع يهود اولمرت، يجلس في النساء الى جانبه والى جانب رئيس الدولة ورئيس الولايات المتحدة.

كل هذا حصل هذا الاسبوع بعد ان جاء ثري آخر من امريكا ليحتفل في القدس بيلوغ ابنه سن الرشد وتلقى من احد ما الحق في تحويل الحديدية الوطنية في مدينة داود الى قاعة افراح خاصة به، رتب (وربما اشترى) لعريس الفرحة هدية خاصة: الحق في اشعال شعلة في طقس اشعال الضلعات في جبل هرتسل، ليس أقل.

لا ينبغي الابداع الى الاقاليم الجنايئة لحفلة عريدة المال، السلطة، المغلفات والدولارات. فقد أصبحت اسرائيل الملعب الخاص لبعض من اصحاب المال اليهود الذين يتلأعيون بها، بمواقفها واساسا بزعمائها، كما يحلو لهم.

شعمون بيرس، كما اسلفنا، هو علامة تجارية عالمية. ولكنه قبل كل شيء هو رئيس دولة اسرائيل. لعله يجدر ذكر هذا الترفيه ولكل الصناعة التي تطورت حوله قبل الاحتفالات التالية التي بالارحى بانت تحطط لنا منذ الان.

ريغلين نائب من الليكود وباز نائب من العمل 5/21/2008

القيمة الاساسية للمحكمة هي التعبير عن المثل العليا

ليس فقط سلطة الاغلبية

■ مثير شمغر* من هنا، القوة القضائية مفعمة بالقيم التي ينبغي أن توجه الاطار القضائي، السياسي والاجتماعي الذي تعيش فيه. وقد عبر عن ذلك احد القضاة اليهود العظام في الولايات المتحدة، القاضي كروذوروز إن قال: القوة الكابحة للجماع الكامنة في السلطة القضائية، في عملها القضائي، لا تجد تعبيرها القيمي الهام في تلك الحالات القليلة التي شذ فيها المشرع عن المجالات التي وضعها لنفسه. والمقصود هو الانظمة الدستورية التي تحدد السموح في تشريع عادي.

القيمة الاساسية للمحكمة هي التعبير عن المثل العليا، والتي خلاف ذلك قد يتم اسكاتها. وهي التي تعطي المثل قوة العيش المتواصلة والتعبير للموسم وهي التي توجه التفكير نحو تلك المجالات التي ينبغي أن يمارس فيها. هذه هي القوة التي تمنح للمحكمة، ويجب ابقاؤها في يدها. هذه القوة جديرة بان تستخدم في ظل الفهم العميق للقيم الاجتماعية، من جهة، وفي ظل المونة اللازمة من اجل الاحداث المتوافق مع الاحتياجات الاجتماعية المتغيرة من جهة اخرى.

شالوم روزنفيلد الراحل ساهم في امتنا في مجالين: سواء في الحرب من أجل الحرية السياسية أم في غرس الحق في

معاريف 5/21/2008

سينتخبون أوباما لأن الدولار مهمهم

«جاء لي أن أتقياً»

■ على لسان النائب شارونني، من كتلة المتقاعدين، نقل هذا الاسبوع انه قال انه لا يمكنه التعاون مع رفاقه في الكتلة لانه «جاء لي أن أتقياً منهم». وما نحن أمام رجل يعرف كيف يستخدم اللغة العبرية. جاء له.

السؤال الذي ينبغي لنا جميعاً ان نطرحه على أنفسنا جميعاً ليس اأنا كان «جاء» ام لا، بل كيف حصل أن اناساً من هذا النوع جاؤوا الى الكنيست على الاطلاق؟ صحيح أنه انتخب حسب القانون، صحيح أننا نسمع منه او من رفاقه في الكتلة افعالا عظيمة ولامعة ولكن من ذلك ما الذي جعله منتخبا من الشعب؟

السؤال لا ينبع بأي حال من ارتباطه باركادي غايدمك، السيد غايدمك يفعل ما فعله لو كانوا جميعاً من وسط اطباء الاسنان او سواقي القمامة، في الوضع الحالي لدولة اسرائيل، بالامن، بالسياسة، بالاقتصاد، بالجممع، بالسلطة الداخلية، القانوني في كلون الثاني (يناير) 2009. ومثل موشيه دايان بعد الاستعراضات امام الصحافيين: اذا اخطأت في هذا التخمين فسأشرح غداة اليوم هنا اين اخطأت هنا.

مدير مكتب رايبين سابقا 5/21/2008

زئيف هرتسل، من دون هذه الاحلام محكوم علينا بظواهر مثل النائب شاروني.

مررتا بامور اسوأ.

الطيوبون للكنيست

استعدوا لهجى اوباما

صحيح حتى اليوم - تخفيني هو ان باراك اوباما سيكون الرئيس التالي للولايات المتحدة. ومع اني لا اتواجد هناك، فان تخفيني هو أن هذا الرجل الميصل الى البيت الابيض وذلك لان الامريكي سيصوت ضد ارنث جورج بوش. هكذا عندما، وهكذا عندهم، يصوتون ضد وليس مع.

وفي امريكا سيصوتون ضد بوش لانه في فترة ولايته الوضع الاقتصادي للامريكيين بات اسوأ. ولا شيء آخر تقريبا يعينهم. لا الحرب في العراق ولا النووي في ايران، الاقتصاد فقط الاقتصاد.

الامريكي المتوسط يحصي دولاراته، هل لديه الان دولار أكثر أم أقل؟

أقل؛ باراك اوباما سيدج قريبا الخياط المناسب ليخطب له البذلة ليوم اداء القسم القانوني في كلون الثاني (يناير) 2009. ومثل موشيه دايان بعد الاستعراضات امام الصحافيين: اذا اخطأت في هذا التخمين فسأشرح غداة اليوم هنا اين اخطأت هنا.

مدير مكتب رايبين سابقا 5/21/2008



الطاعن (أ)

شاهد من الداخل
«لطالما أثار اسم هذه الهيئة الرعب، ولكن الحقيقة التي لا يعرفها الكثير هي أن هذا الكيان فارغ وغير فعال، بل غرق حتى أذنيه في مستنقع الفساد المالي والإداري.
إن الاختيار غير الموفق للمدراء العامين، والإصرار على هذا الاختيار رغم كل تداعياته الكارثية، وضعتنا أمام حقيقة «أن الطاس نفس الطاس والحمام هو الحمام».
إن وجود هذه العنصر... على رأس الهرم الإداري أدى إلى إيجاد ظواهر خطيرة في هذه الهيئة:
- عدم تعيين أصحاب الشهادة والخبرة، فليس هناك من حملة الشهادات في الهيئة سوى 20 موظفًا.
- شيوع النفاق والتلق بين الموظفين، وسكوتهم عن التجاوزات المالية والإدارية، خشية العقوبات القاسية، لمعرفة أن المدراء مدعوون من جهاتهم بصورة مطلقة.
- ظلم الكثير من الأبرياء بعد أن شملوا بقانون الاجتثاث خطأ أو لأسباب كيدية أو لأنهم لا يدفون جيداً بينما استنتج المئات من المجرمين الذين لا يظنون بالدفن أو يعرفون من أين تؤكل الكتف».

همام الكاتب
موقع «كتابات» الإلكتروني
2006/5/28

● علي فيصل اللامي: الاختصاصات تأتي وفق الدرجات والوظائف الموجودة، وبالتالي لدينا اختصاص في الحاسبة أغلب موظفيه هم من ذوي الخبرة في مجال الحاسبة والهاردوير والسوفت وير والبروزر، وهناك اختصاصات في المجالات التربوية: لدينا أساتذة وناقدون ولدينا أكثر من 20 حقوقيًا في مجال القانون ولدينا 3 قضاة ولدينا اختصاصات أخرى في مجال الإدارة والمحاسبة والاقتصاد وفي اختصاص الرياضيات وما شابه ذلك.

● حميد مجيد موسى: المشكلة في اجتثاث البعث هي ليست في قابليات الموظفين إنما في الإدارة السياسية لهيئة اجتثاث البعث، وبالتالي فالقرارات التي صدرت عنها انحوت على الكثير من التشدد واللاواقعية.
● علي فيصل اللامي: لدينا 5 مدراء عامين، اثنان منهم يمثلان جهات سياسية، ولكن هذا لا يعني سيطرة جهات سياسية على الموضوع داخل الهيئة، ومنذ اليوم الأول سعيًا إلى أن تكون الهيئة بعيدة عن أي تأثير سياسي أو حزبي أو فئوي داخل الهيئة، ولذلك ترى في جميع المديرين طوائف متعددة واتجاهات سياسية متعددة، والهيئة هي المؤسسة الوحيدة التي ليس لديها ملف داخل هيئة النزاهة.

● حازم الاعرجي: همسة أنني ما أقدّر أقيمه ولكن أنا أقول إنه لا بد أن تكون هيئة يمثل هذا الشكل وأن تكون هيئة أو مؤسسة تأسست على عاتقها مسح ومحو فكر حزب البعث من عقول العراقيين.

● علي فيصل اللامي: ياريت يدلوننا على شخص واحد ممن يعرف من أين تؤكل الكتف تم استثنائه وبقاؤه في وظيفته.

● احمد الجبلي: الهيئة في العراق وفي هذه الظروف تتعامل مع أفراد في منظمة سرية حاكمة اسمها حزب البعث، ما قامت به الهيئة هو عمل كبير وجبار ومهم، الهيئة ما ظلمت ناس وكان لديها من الشجاعة بأنها تعترف بالأخطاء التي حصلت وهي معسودة وقليقة، وتعيد الموضوع وتقول نعم هذا صار... صار خطأ... وهذا صار وشاية، والكلام عن الموظفين الموجودين في الهيئة وهم موظفون شجعان يتعرضون إلى الاغتيال والخطف، وكثير منهم مصابون الآن، وكثير منهم قتلوا، ولا أريد أن أتكم عنهم كثيرًا الآن، هم الآن يقومون بعمل استثنائي لذلك هم موظفون شجعان وقديرون وابدوا فهمًا حقيقيًا لوظائفهم بشكل عام، أما أنهم محسبون على طرف، هذا الكلام بالنسبة الله ما تستريه واله قيمه... احنه نمشي وفق الحق والواقع... والهيئة مثل دوائر الدولة بيها الموظف الصالح وبيها الموظف الطالح، وبشكل عام الموظفون يقومون بدورهم بشكل كبير وجدي.

● جلال الدين الصغير: بشكل عام أعود فأقول أنني اطلعت على قضايا واقعا مؤسفة جدا عاجتها، وقسم منها طلبت التحقيق حولها... وليش وصلت إلى هذه الدرجة... لييش الدائرة القانونية تتخذ إجراء دون اللجوء إلى مستند صحيح... قبل كانت ورقة صغيرة يمكن أن تؤدي إلى خراب بيوت، وأستطيع أن أقول بان الكثير من المكائد وضعت آنية لإيقافها.

أنا لا أستطيع أن أرجع إلى الماضي لأعرف ماذا، ولكن من هنا أوجه ندائي إلى الجميع ممن يتصورون أن يظنون أنهم وقعوا في مكيده بهذا الخصوص بأن يكتبوا لي شخصيا، أو إلى الهيئة مباشرة.. عندها سيجدون أجوبة جادة، طبعًا نحن لدينا ملفات عن البعثيين وطبيعة درجاتهم، لكن بعض الأحيان يصير خلل في هل ان هذا الموظف يتعلق به الإجراء الفلاني أو الإجراء الفلاني باعتبار لدينا إجراء الإقصاء الوظيفي والإجراء المنع من تسلم منصب قيادي، ومرات يصير الخلل هنا. أيضا أتعنى أن بيت هذا الأمر هو أن بعض موظفي الدولة ربما يبتزون من بعض الموظفين باسم الاجتثاث، أنا أناشد هؤلاء التبليغ عن من يبتزهم من دون كتاب رسمي.. عليهم أن يكتبوا لنا مباشرة وسعاقب من يبتزهم في هذا المجال.

الأمرقم 1: قصة اجتثاث البعث في العراق (10.5) السيستاني أفتى بحرمة اغتيال البعثيين ومعالجة مقترفي الجرائم في المحاكم

أحمد المهنا

انتقل عمل الحزب إلى السر، بعد أن تحول إلى منظمة محظورة. ولم تسفر اتصالاتنا ببعض البعثيين داخل البلاد عن إقتناعهم بالمشاركة ولو بأسماء مستعارة.

ورغم ذلك فإن البعثيين مثلوا في هذا العمل، بطريقة أو بأخرى، لأن «الاجتثاث» مسألة خلافية وسط الطبقة السياسية، والنخبة الثقافية، وبالتالي في المجتمع العراقي ككل. ولذلك يمكن القول إن الجدل العنيف، المتباين والمتناقض عجز عن أوسع تمثيل ممكن في الميدان. لوجهات النظر العراقية حول «الأمرقم واحد».

وبعد انتاج هذا العمل حل «قانون المساءلة والعدالة» محل «قانون اجتثاث البعث»، وتغير اسم الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث، إلى «الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة» اعتباراً من 3/2/2008. وكما هو واضح من الاسم فإن ثمة تقدماً في اللغة. فالعنف اللغوي المستمد من «قاموس الغاية» في مفردة «الاجتثاث» اخلى مكانه لكلمات تنتسب إلى مدرسة «القانون والسياسة»، لكن الجوهر لم يتغير، والمهمة بقيت ذاتها: «تطهير مؤسسات القطاع الحكومي، والقطاع المختلط، ومؤسسات المجتمع المدني، والمجتمع العراقي، من منظومة حزب البعث تحت اي شكل كان».

والأمل أن يوسع الكتاب دائرة النقاش، وبالأخص لأن الموضوع يقع في صميم «المساءلة العراقية» التي حارت البرية فيها؛ والواقع أن «الاجتثاث» هو أحد أهم القضايا التي يمكن من خلالها قراءة- أو محاولة فهم- «العراق الأمريكي».

بين مد وجزر. الأمريكيون سرعان ما فقدوا حماسهم لها. وخلال حكمه العراق، الذي استمر نحو 14 شهراً، لم يذكر بول بريمر أنه ارتكب خطأ، من وجهة نظره، إلا مرة واحدة، وذلك عندما سلم مهمة الاجتثاث إلى مجلس الحكم. فقد قال إن صيغة التطبيق العراقية تجاوزت بكثير الحدود الأمريكية المرسومة للاجتثاث.

أما بين قوى الساحة السياسية العراقية فقد انفردت قوى الائتلاف الشيعي بتبني الاجتثاث بثبات، بينما لم تبق هذه السياسة موضع رضا الكرد. ففي مؤتمر للمصالحة الوطنية عقد برعاية مسعود البرزاني، بأربيل في آذار (مارس) 2004، صدرت دعوة لإلغاء الاجتثاث، بعد زوال أسبابه، و «تجسيدياً» لبدأ البعث عند المقدرة، وبغية اشاعة روح التسامح، مع الاكتفاء بمحاكمة القيادات العليا للبعث، أو قائمة الـ 55.

بعد تسلم العراقيين ما سمي بالسيادة في نهاية حزيران (يونيو) 2004، تراجع سياسة الاجتثاث. فوجه الائتلاف الشيعي انتقادات حادة إلى حكومة آياه علاوي الذي لم يعترف بالعلف على الاجتثاث. ويبدو أن الأمور لم تسر على ما يرام بين حكومة علاوي، وبين «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث».

● احمد الجبلي: أول قضية صارت، أصدرت الحكومة قراراً بمنع الهيئة من مخاطبة الوزارات إلا عن طريق الامانة العامة لمجلس الوزراء، أصدرت الحكومة قرارات استثناء دون العودة إلى الهيئة، وكتبتنا نحن رسائل ونهيناها إلى المخالفات القانونية التي يقومون بها بهذا الوقت، وصاروا يمنعون أعضاء الهيئة من دخول مجلس الوزراء ولا يعطونهم هويات، وقاموا بقضايا سخيفة وصغيرة.

● ايداع علاوي: والله أعطيت الإخوان الوزراء صلاحيات في جلسة من جلسات مجلس الوزراء، أعطيتهم صلاحيات بتجاوز مسألة اجتثاث البعث، لأنهم إذا كانوا يعتقدون بأن الشخص الكفوء حتى إذا كان يعطيا ولكنه قادر على أن يمسأه مكانه في الوزارة ومهما، فيتجاوز قانون اجتثاث البعث، ثانياً: طلبت من هيئة اجتثاث البعث بأنه إذا خاطبت أي وزارة فتخاطبها عن طريق مكتب رئيس مجلس الوزراء، ومو يكيفهم يروحون يتصلون بالوزارات، والموظفين ويروحون يعقلون ويفعلون... الخ.

ثالثاً: خففت العدد... كانوا يحتلون طابقين في مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومن 600 ما أنري 700 موظف يعملون في الاجتثاث إلى حفنة من الإخوان يتواصلون مع الأمانة العامة من خلال المكاتب الرسمية.

هذا على الصعيد المهني، على الصعيد القانوني، أقر مجلس الوزراء قانوناً يرشد مسألة اجتثاث البعث وينزل عقوبات قوية وصارمة وقوية جداً بحق المسيئين من البعثيين ويفرج عن الآخرين، وتقريباً أقر بإجماع... يمكن أحد الوزراء ما قبل يوقع عليه، والآخرين وقعوا عليه، وتقدم لرئاسة الجمهورية لإقراره وإصداره، فتأقنوا للأسف صص في رئاسة الجمهورية وكان لازم يوافقون الثلاثة عليه: الرئيس ونائبه... فما صدر القانون، ولو صادر كان ممكن شوية يحسن الأجواء ويرطب الأمور ويضع الأمور في نصابها الصحيحة، وللأسف هذا ما حصل. وهكذا اللي قدرت أسويه من كنت مسؤول في وقتي ورئيس مجلس الوزراء وفعلاً هدأت الأمور إلى حد ما، وفعلاً بدأت تهدأ الأمور، ولكن كان أكو من بسبب استثناء موضوع اجتثاث البعث كما حصل بعدين.

جسم الهيئة وأعمالها

تكونت «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث» من ثماني دوائر، تضم نحو 250 منتسباً موزعين على تلك الدوائر. وبقي إشراف لجنة مجلس الحكم على الهيئة حتى تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية التي عقدت أول اجتماعاتها في 2005/3/16.

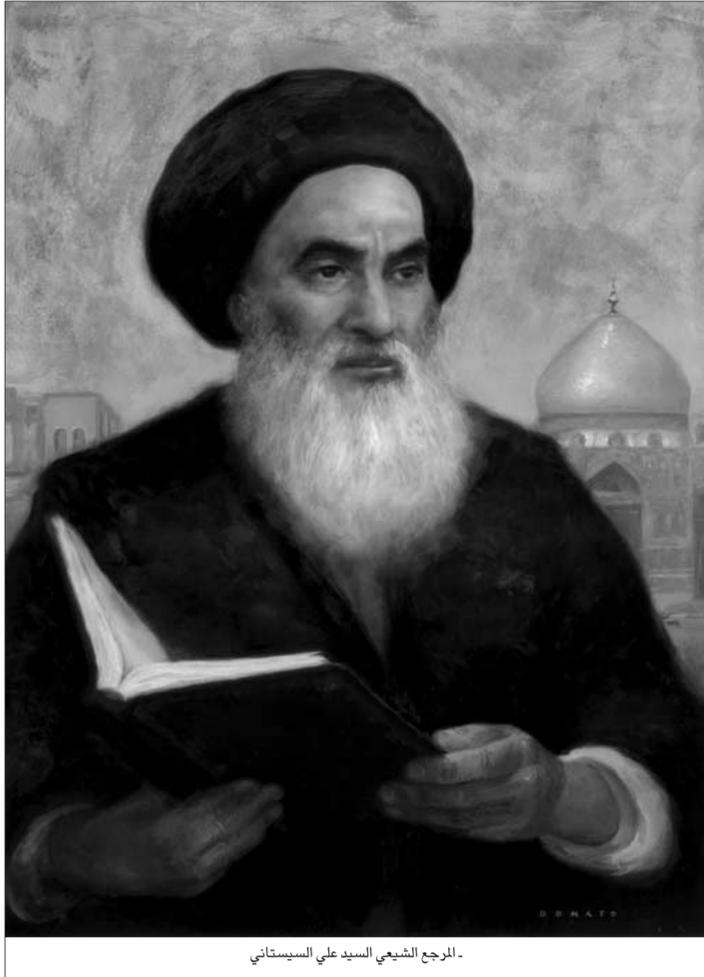
وورثت المهمة عن مجلس الحكم لجنة شكلتها الجمعية الانتقالية. لكن هذه الأخيرة لم تمارس دوراً رقابياً، مكتفية بتلقي الشكاوى، وإرسالها إلى الهيئة، واستثناء بعثيين من الفصل بناءً على تلك الشكاوى.

دوائر الهيئة الثماني هي: مكتب رئيس الهيئة، الرقابة والتفتيش، المتابعة والتنفيذ، الدوائر والوزارات، فساداً والمعلوماتية، التربية والثقافة، وأخيراً مكتب قاضي الهيئة الذي يرأسه جعفر الموسوي المدعي العام الشهير في المحكمة الجنائية العراقية العليا. بعض هذه الدوائر يقع في المنطقة الخضراء، وبعضها الآخر خارجها.

ويهيمن التيار الصدري والمجلس الأعلى على دوائر الهيئة. ومنذ مطلع عام 2004 حتى اليوم اجتثت الهيئة، حسب إحصاءاتها الرسمية، 6788 بعثياً، وما زال في جعبتها 3667 بعثياً مشمولين بالاجتثاث لم يتخذ القرار اللازم بشأنهم بعد. في المقابل استنتجت 9812 بعثياً من الاجتثاث. والهيئة ليست سلطة تنفيذية، وإنما ترفع قراراتها بالاجتثاث أو الاستثناء إلى الوزارات لتتولى التنفيذ.

والاجتثاث والاستثناء هما أشهر أعمالها. هل من أعمال أخرى؟ ما هي بالتحديد؟ وما هي نظرة الآخرين إلى أعمالها الأخرى إن وجدت؟

● علي فيصل اللامي: كل أعمالنا تقع ضمن هذا الإطار، إطار الفصل الإداري والإزاحة عن المنصب والاستثناء وعملية الاجتثاث الفكري والتربوي والثقافي، وهذا تقوم به المديرية التربوية والثقافية، وهذا يتعلق بالشهادات والدراسات التي منحت حول الفكر البعث وإعادة تقييم المناهج الدراسية بعيداً عن موضوع البعث.



- المرجع الشيعي السيد علي السيستاني

السؤال لأنه ليس لدي معلومات... أنا لدي معلومات عن قتل تحصل... لا ينبغي أن تنسى أن كثيراً من قادة الجيش السابق قد صفوا، والكثير من طياري القوة الجوية قد صفوا، يعني هناك جهات عديدة قد تكون وراء الاغتيالات.

● ايداع علاوي: أي طبعاً كنت أن أقل في الحضرة الشريفة بالنجف من قبل ميليشيات... عصابات مهدودة بالشارع... الحقيقة من تتفقد الدولة وتتلشى وتترجع سيادة القانون وتنتهي الأجهزة التي موكل لها حماية المواطنين، ويحصل فراغ سياسي ويحصل أيضاً تعميق بنهج الانتقام وروحية الانتقام، فيالتكيد نتائجها ما نشاهده اليوم من قتل ونهب للبعثيين وغير البعثيين... هذا كله ما نشاهده هو افرازات لي حصل في الأشهر الأولى بعد الحرب في العراق.

تذبذب السياسة

سواء في العمل أو النظر، تذبذبت سياسة اجتثاث البعث،



جعفر الموسوي رئيس مكتب قاضي هيئة الاجتثاث

● طارق الهاشمي: والله أنا لا أستطيع أن أوجب عن هذا

● حازم الاعرجي: لا.. افك هذا المفهوم اللي طرحته، الناس ممكن تنتقم إذا كان الشعب العراقي موثنا من قطاعات عشائرية... مبدأ النار موجود... مثلاً العشيرة الفلانية تاخذ بشأ زيد أو عمرو ومن عشيرتها، والأخرى كذلك... الانتماء الديني... مثلاً اني اشوف هذا قاتل مرجعي، أو إمام مسجدي اللي كنت أصلي خلفه أو مثلاً عادم خطيب الجمعة، ليش مو هكذا أني أفك لا الشعب العراقي من هذا الباب ممكن أن يقم الحد الشرعي أو العشائري... مبدأ النار هو أي اغتيالات صارت سننية أو شيعية على البعثيين، هي نابعة من المواطن العراقي وإن كانت خطأ بالتقدير أو بالطريقة، لكن الشعب العراقي قام بيها.

● ضياء الشكرجي: يعني أنا أتصور أنه أغلبها اغتيالات منظمة.

اغتيالات

لم تمثل سياسة «اجتثاث البعث» أعلى مراحل التعبير عن القطعية مع الماضي في العراق، فحدود هذه السياسة هي إما الحاكمية، وإما الفصل من الوظيفة، أو إعادة التوظيف المشغوة بانتزاع البراءة من حزب البعث.

لقد كان ثمة ما هو أكثر من ذلك، مما يتجاوز تلك الحدود، فيخرج عن نطاق عمل «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث». فمنذ التغيير لم يكبر يمر شهر، أو أسبوع، وأحياناً يوم، دون وقوع عمليات اغتيال للبعثيين.

وفي ظل الفوضى السائدة يتعذر وجود إحصاءات بأعداد البعثيين الذين قتلوا انتقاماً، لكن يبدو أنها من الكثرة بحيث استدعت مساهلة المرجع الشيعي السيد علي السيستاني عن مدى شرعيتها، فأجاب برفضها، وأفتى بحصر معالجة شؤون مقترفي الجرائم من البعثيين بالمحاكم.

إن الجريمة هي انتهاك للقانون، لكن الانتقام إلغاء للقانون. ومن الصعب إلغاء مسؤولية هذه الاغتيالات على كاهل عامة الناس، فما من سوابق تاريخية تشير إلى إمكانية اندفاع أناس عاديين في أعمال الانتقام السياسي.

تري... من المسؤول عنها؟ لماذا معظم ضحاياها من البعثيين الشيعية؟

● حازم الاعرجي: لا.. افك هذا المفهوم اللي طرحته، الناس ممكن تنتقم إذا كان الشعب العراقي موثنا من قطاعات عشائرية... مبدأ النار موجود... مثلاً العشيرة الفلانية تاخذ بشأ زيد أو عمرو ومن عشيرتها، والأخرى كذلك... الانتماء الديني... مثلاً اني اشوف هذا قاتل مرجعي، أو إمام مسجدي اللي كنت أصلي خلفه أو مثلاً عادم خطيب الجمعة، ليش مو هكذا أني أفك لا الشعب العراقي من هذا الباب ممكن أن يقم الحد الشرعي أو العشائري... مبدأ النار هو أي اغتيالات صارت سننية أو شيعية على البعثيين، هي نابعة من المواطن العراقي وإن كانت خطأ بالتقدير أو بالطريقة، لكن الشعب العراقي قام بيها.

● ضياء الشكرجي: يعني أنا أتصور أنه أغلبها اغتيالات منظمة.

«محسن عبد الواحد الهجاني معلم بعثي من البصرة، ذهب في 16 تشرين الأول (أكتوبر) 2003، إلى مديرية التربية والتعليم للتسجيل، استجابة لإعلان من المديرية طلب من المعلمين الغضوبين بالأمرقم (1) تقديم طلبات للعودة إلى وظائفهم، أو لإحالتهم على التقاعد. وبعد مغادرته المديرية، في طريق العودة إلى البيت، توقفت إلى جانبه سيارة فيها شخصان، أطلق أحدهما عليه النار من مسدس فأراده قتيلاً. وفي الأسابيع التالية قتل ما لا يقل عن 7 معلمين مفسولين بالطريقة نفسها: فقد قتلوا جميعاً نتيجة إطلاق النار عليهم بعد فترة وجيزة من مغادرتهم مديرية التربية، وتسجيلهم المعلومات الشخصية المتعلقة بهم، بما في ذلك رتبته في حزب البعث».

منظمة العفو الدولية

2004/5/11

● حميد مجيد موسى: لاحظ.. السياسيين والقادة السياسيين اللي يملكون تأثير في صنع الأحداث والقرار السياسي يلعبون دور كبير سواء في تشجيع عمليات القتل أو في التهديد لكن ليس صحيحاً القول بأن عامة الناس لا تساهم... النظام السابق أجرم بحق مئات الآلاف، بل الملايين بحق شعبنا، فنجد أن عشرات آلاف العوائل لديها ضحايا قتلوا... هجرنا... وأعدوا... الخ، هؤلاء قليلو الوعي... قسم منهم يتوقع أحياناً بأن تعالج الحكومة ويأخذ القانون حقيهم ولكن حين تؤخذ العملية ببطء وتسوية أحياناً ولا يعمل السياسيون أحياناً في التهديد لا يمكن إلا أن تتوقع عمليات انتقام على المستوى الشعبي.

● خلف العليان: البعثيين تعرضوا لاجتثاث كثيرة من جهات لها أدوات خاصة كما قلنا، فهناك بعثيون عسكريون... وهناك بعثيون سياسيون في الدوائر والوزارات، فإرادوا إبعادهم عن العملية... الدولة، أما مسألة أن الشيعية أكثر من السنة واجهوا الاغتيال فاعتقد أنها مسألة بحاجة إلى إعادة نظر كوننا بعثيين عن المناطق الجنوبية، أما في بغداد فالسنة هم الذين يتعرضون للذرى، فحماً الحكومة والناس المرتبطين بها... الحكومة عندها قوات عسكرية وحتى ميليشيات حزبية ممكن أن توجه إلى جهات معينة... أنا عندي قائمة سربت لي فيها أكثر من 3000 ضابط وشخصية عراقية بعثية وغير بعثية... كانت صادرة من فيلق بدر- عليهم أمر الاغتيال.

● جلال الدين الصغير: لا.. هذه الأعمال موجودة في كل مكان تطال الشيعية والسنة البعثيين، حصلت اغتيالات كثيرة بشكل حقيقي في بغداد وديالى والمناطق الغربية من هذه العناصر التي تضاد العملية السياسية... لدينا وثائق تتحدث أن الحزب الفلاني أو التنظيم الفلاني أو الجماعة الفلانية... قام بأعمال ضد البعثيين وبالقابل أيضاً نفذ حزب البعث أعمال ضد هؤلاء تحت طائلة العمالة أو التواطؤ أو المهانة. لكن من حيث



«البحث عن أوسلو» لتحسين محيسن:

فيلم عن هجرة الشباب الفلسطيني خارج وطنهم

أوسلو - «القدس العربي»

- من محمد المهون:

على الساحة الفلسطينية والغزية بالذات، فيفتح المخرج إلى ستوكهولم في السويد تاركاً أسرته في غزة بسبب صعوبة إخراجهم معه، أملاً أن يرتب خروجهم فيما بعد.

في ستوكهولم (وهي محطة للراحة) يتوقف المخرج عند أحد أقربائه قليلاً بهدف استكمال الرحلة لاحقاً نحو أوسلو، وهناك يحاول قريبه أن يبقيه معه في السويد ويطلب لجوءاً سياسياً فيها، ولكن تحسين يصر على التوجه إلى أوسلو، وفي اليوم التالي يستأنف رحلته حتى يصل إلى أوسلو، وهناك بدأت جولته في التعرف إليها حتى انتهت به الحال إلى دائرة اللجوء والهجرة، وهنا تسجل الكاميرا مراحل عملية اللجوء، ابتداءً من المقابلة مع المحقق، وما يليها من خطوات نظامية، وتبعيات وحقوق من أجل الحصول على إقامة قانونية وضمان اجتماعي وواجبات توازي واجبات وحقوق المواطنين الفلسطينيين، وبعد المقابلة مع دائرة الهجرة يتم الترحيل إلى مخيم الانتظار حتى يتم النظر في قضية طالب اللجوء.

طابع الأخوة والمحبة

وفي مخيم الانتظار يلتقي المخرج تحسين مع المحقق، فلسطينيين جساؤاً لنفس السبب وهم في انتظار الجواب من دائرة الهجرة.. فترة الانتظار هذه كانت طويلة، امتدت إلى خمسة أشهر، وفيها حول الفلسطينيون الأربعة

المناخ في المخيم إلى مناخ فلسطيني غلب عليه طابع الإخوة والمحبة، في الشهر السادس يحصل تحسين على الإقامة في النرويج، وينتقل للعيش في مدينة قريبة من أوسلو، يحصل على بيت فيها، وتبدأ رحلته في تعلم اللغة النرويجية، وغير ذلك من تفاصيل يحاول تحسين الاتصال بأسرته التي ما زالت تعيش في غزة، لكن دون جدوى لضعف الاتصالات داخل القطاع، فقد كانت الرسائل القصيرة «SMS» هي السبيل الوحيد للاتصال بهم.

أمور كافيان لزعة غزة والمواطن وإرهاقه، فتصدت الكاميرا الآلة العسكرية الإسرائيلية وهي تضرب السيرات المرسلة، والخلاف الفلسطيني-الفلسطيني داخل القطاع.

أمور كافيان لزعة غزة والمواطن وإرهاقه، فتصدت الكاميرا الآلة العسكرية الإسرائيلية وهي تضرب السيرات المرسلة، والخلاف الفلسطيني-الفلسطيني داخل القطاع.

فكرة الفيلم

تسجل الكاميرا في فيلم «البحث عن أوسلو» على مدار 55 دقيقة خطين متوازيين من الأحداث في قطاع غزة يصبان في اتجاه هدف واحد، هو ضرب المواطن الغزي في صميمه وتجريده من كيانها، وذلك من خلال العدوان الإسرائيلي الذي يمارس ضده من خارج القطاع، والخلاف الفلسطيني-الفلسطيني داخل القطاع.

أمور كافيان لزعة غزة والمواطن وإرهاقه، فتصدت الكاميرا الآلة العسكرية الإسرائيلية وهي تضرب السيرات المرسلة، والخلاف الفلسطيني-الفلسطيني داخل القطاع.

أمور كافيان لزعة غزة والمواطن وإرهاقه، فتصدت الكاميرا الآلة العسكرية الإسرائيلية وهي تضرب السيرات المرسلة، والخلاف الفلسطيني-الفلسطيني داخل القطاع.

الخروج من غزة

وهنا تتطور أحداث الفيلم حينما قرر تحسين الخروج من قطاع غزة مؤقتاً باتجاه أوسلو بحثاً عن الأمن والحريّة له ولأسرته، بحثاً عن السلام.. بحثاً عن أوسلو التي عقدت فيها معاهدة السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في عام 1993، فأوسلو يرأي المخرج عبث طريق السلام، لكنها لم تحققه، حيث ازدادت الأمور سوءاً حتى أرقق المواطن الفلسطيني، وأصبح لا يطيق ما يجري

هذا ويسأل المخرج تحسين محيسن عن الهدف من وراء صناعة هذا الفيلم



القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

تعددت جولات المعارض القاهرية بشكل مكثف عقب عطلة طولة من إجازات الربيع، كما أن شهدت الحياة الثقافية أكثر من عشرين معرضاً تبدو متزامنة منها معارض الهوية بمرکز كرامة بن هاني وهو مكرس لعشرة فنانين، كذلك معرض بورثريه الفنانين عبدالعالم حسن بقاعة بيكاسو، ومعرض الفنانة جيهان ماهر بقاعة أرابيك وكذلك معرض أسامة أسعيد بقاعة بورثريه، كما تقدم قاعة عبدالسلام الشريف بقاعة الصحافيين معرضاً للفنان عبدالسلام الشريف وتحاول هنا أن ترصد بعض هذه التفاصيل فقد افتتح الدكتور أحمد نوار التشكيلي ورئيس هيئة قصور الثقافة معرض «دانتيليا» للفنان «عبدالعال حسن» بقاعة غاليري «بيكاسو».

قدم عبدالعالم ما يربو على الخمسين عملاً كلها تنتمي لفن «التصوير» خاصة فن «الورتريه»، خرجت فقط بعض لوحات المعرض عن ذلك لتقدم صورة أكثر خشونة وغير معتادة الألوان لمراكب الصيد في عدد من البحيرات المصرية، لكنها جاءت جميعها كجزء من الطبيعة الصامتة للأماكن التي عبرت عنها، ومعظم لوحات المراكب الشراعية جاءت متأثرة بخيشة الليل، حيث عبرت الألوان أرق تعبير عن هذه الطبيعة، وهو الأمر الذي تبدي عليه ألوان عبدالعال حسن كلها وفيما يوضح المعرض حيث يريد الفنان الخروج على مفهوم الحاكاة أو الانعكاس في فن التصوير.

لذلك جاء فن البورتريه لديه ساحراً وأخاذاً إلى أقصى درجة ممكنة، وبشكل يجعله متميزاً وسط جبل عريض من المصورين، فالقالب في معرض حسن أنه استخدم وجهها واحداً لفلحة مصرية رائعة الجمال في أكثر من أربعين عملاً وفي كل عمل من هذه الأعمال تتغير كافة معالم اللوحة بحيث يبدو وجهاً آخر، تتنوع دلالاته بتنوع الحركة والمشهد والأداء اللوني والحركي، وهو الأمر الذي أضفى حيوية وسحراً خاصاً على المعرض، لا سيما وأن ألوان عبدالعال حسن تعتنق فقط بالبحث عن وجه بخصه وليس مشاعاً للأخرين وهو ما استطاع عمله برشاقة واضحة.

الصاوي وملثقي الفنانين الدوليين

وقاعة النهر بمرکز ساقية الصاوي تم افتتاح معرض عدد من الفنانين الدوليين تحت عنوان «أنا والأخر في واحد»، ويضم المعرض عدداً يتجاوز مئة عمل بين الرسم والتصوير والتصوير الزيتي.

يتقاسم المعرض عدد من الفنانين الأمريكيين والمصريين بينهم صلاح طاهر، محمد شادي، محمد الطراوي، محمد الطمان، مكرم حنين، مصطفى مشعل، نبيل مقار، إميل إبراهيم، إبراهيم غزالة، الأزهر الحداد، حسن عبدالفتاح، علي نسوقي وعف حسني، ويشارك من الفنانين الأمريكيين كل من: ميرجيا كليمنت، دان كاري، بغري السون، دني فيديكو، مارينا دانتونو، أعاولين، نانسلي ليندن، جيمس فيليبين، روبرت وايت، جويل كلير، سامر جليام، لطفه صالح.

يقول الفنان مكرم حنين عن المعرض: نعلم بحاجت العالم الآن أكثر من أي زمن إلى المتناقضة من أجل السلام بين

وأضاف أن هذا الأمر بقدر ما هو رائع، فهو مؤلم بالنسبة لي كلفلسطيني مقيم في النرويج، فكم تمنيت أن يكون هذا المناخ متوفر في غزة وفي كل فلسطين، ولكن للأسف من يدبر السينما هناك مشغول في وضع العصا في الدواليب، وهمد الغير من أجل بناء مصالحه الخاصة، وذلك من خلف قناع تجرسي يظهر عكس ما يخفيه من أهداف ونوايا بشعة وعدوانية بقصد تهجير الطاقات الإبداعية «SPAN».

ومن ناحية أخرى أوضح محيسن أنه شعر أن الجمهور النرويجي والمؤسسة النرويجية الحكومية والخاصة تحترم حب الفلسطيني لوطنه، بل وتشد على يديه وتدعمه من أجل إنجاز عمل سينمائي، أو فني يعبر فيه عن قضايا وطنه ومعاناة الإنسان فيه.

طاقم الفيلم

وحول طاقم الفيلم أوضح محيسن أنه كتب السيناريو ومن إخراج، وقام بتصويره أيضاً بالاشتراك مع روجر فلوتوم الذي قام بعملية المونتاج أيضاً، أما الصوت فقد تولي هذه المهمة أول هنري بيردسون، ومن إنتاج هاديلاند ميديا سنتر بروكسجن-النرويج.

قناع تجرسي

وعلى صعيد آخر وحول آلية الإنتاج السينمائي في النرويج بالنسبة له، لا سيما وأنه يعتبر مؤلفاً أجنبياً أفاد المخرج محيسن أنه ليس صعباً هنا في النرويج الحصول على تمويل لإنتاج فيلم، حتى ولو كانت تكلفته باهظة، فالحكومات والمؤسسات الثقافية والإعلامية المتعددة، وصدوق السينما يرحبون بكافة المشاريع السينمائية، بل ويشجعونها، ويطورونها ويقدمون كافة الإمكانيات التقنيات الحديثة، والمناخ المناسب لإنجاز الفيلم، حتى ولو كان الفيلم ذا هوية غير نرويجية،



أحدى لوحات المعرض

«كنوز من السودان» يشهد إقبالا جماهيريا كبيرا

بهذه التحف الفنية التي تعكس التاريخ والثقافات المتعددة بالسودان، ويستمتع الزائر بالمعروضات وطريقة العرض الحديثة التي تكشف جمال وجودة المعروضات، التي تشمل تماثيل ومجوهرات ثمينة وأواني فخارية ولوحات جدارية كلها وتعمل على تنوع التراث الثقافي السوداني عن طريق هذه المعروضات الفريدة.

وتروا فنية ومواقع أثرية هامة، واحتفاءً بهذه الخبرة والتعاون والتعريف بها، وفي إطار التعاون الثقافي العربي المشترك، فقد نظمت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث هذا المعرض الفريد من نوعه بعنوان «كنوز من السودان» خلال الفترة من 9 آذار (مارس) إلى 9 حزيران (يونيو) 2008.

ويشتمل المعرض على مجموعات فنية من متحف السودان القومي يصل عددها إلى 300 قطعة تعود للفترة من التاسع عشر الميلادي إلى القرن التاسع عشر الميلادي.

ويهدف المعرض إلى زيادة الوعي بالثقافة السودانية والتعريف بها، ويعتبر المعرض فرصة ثمينة للاطلاع على مقتنيات الأثرية النادرة التي يضمها، ويعمل على تعريف بالعدد من أهم الحضارات التي تعاقبت على المنطقة العربية.

والسودان ذو تاريخ ثقافي متنوع

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال الماجيدة:

يشهد معرض «كنوز من السودان» الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث إقبالا كبيرا من الزوار من خاص من زوار مدينة أبوظبي من مختلف الجنسيات، وكذلك من طلبة مدارس وجامعات أبوظبي، لما يتجسه المعرض من فرصة ثمينة للاطلاع على مقتنيات الأثرية النادرة التي يضمها، ويعمل على تعريف بالعدد من أهم الحضارات التي تعاقبت على المنطقة العربية.

شكوى إلى ساحرة الشعر

أما زلت يا ساحرة الشعر عني؟

يا ساحرة الشعر، أفيقي معي
أنت من قد تبقى عصيا على
سحره
- وماذا يقول عن العشق
والعاشقين؟
- يقول كلاماً جميلاً
حفظناه من يوم شير
المدارس
- وماذا يقول عن كثاراً به
ترتل لمن السحر
وكنا صغاراً وصرنا
شيوخاً
ونقرأ سحره في
فراش الحبيبة
تذوب ليالٍ وتسخن
فينا شفاهاً
ندللُ نهداً طولاً وعرضاً
وصوت يبدن شعراً فوق
السريير ... وتحت السريير
أه... وأكمل
شكوى إليك فظلي عصياً، يا
ساحرة الشعر، على شعره
- وماذا يترنم يوم الرحيل؟
- يقول كلاماً غريباً
يرده الساهمون وراء الغيم
يمدون تبتاً يسترق قول الغضبية في شعره
يقول كلاماً مرانياً
فيهرب من لا يريده عري الحقيقة
يلاحقهم شعره في زوايا البعيد
كليف رحيم وسوط لثيم
وقف يباب يهدد طغلاً ينتظر
كلما كان غياباً
صير بالشعر كل الحضور

من قلبه
فيخجل ما قد تبقى لنا من كلام
يظلم حبيساً وراء الباب
ولكننا،
يا ساحرة الشعر،
صداق ذاتنا
نحم، أيضاً، صبحنا
بتعويذة
تسرق لنا من نسج ضوئه
نظرب، ننسى شعرنا المؤود
تصير عبداً طامعين
لهذا الماء المنق يجري من الروح للأرض
يطوي تعب الليل الطويل
وراء الحروف
وعريدة النغمات العصية

يا ساحرة الشعر:
كلما هبيلت وردة في دفترنا
قال كم في رحيق بقايا قلوب
كلما هرب الينا وطن
قال نشيداً غنى لمن قد ذرف الدموع
كلما سالت على خد بيروت دموعه
وحوصر فيها أحمد
القي إليه بحبل نجاة وفك الحصار
كلما شفيقت حبيبة ليل
قال كم في زوايا الكون غنى الصدى
كلما سار قطار في صحار ضاع فيها مهاجر
وقف يباب يهدد طغلاً ينتظر
كلما كان غياباً
صير بالشعر كل الحضور

خالد الحروب *
[إلى «أثر الفراشة» | محمود درويش]

الأردن: جدل بسبب رسائل خلوية بعنوان «هل تبحث عن شريك؟» علماء الشريعة يعتبرونها ابتدالاً وشركات الاتصال تتحدث عن 2500 طلب من أردنيين وأردنيات يبحثون عن «زوج»

عمان - «القدس العربي»:

عبر عشرات الأردنيين عن استيائهم خلال اليومين الماضيين من المضمين التي تصلهم عبر رسائل الهواتف الخلوية «إس.إم.إس» وتدعوهم للتحديث إلى قناتيات والبحث عن شريك وتحرض على إقامة العلاقات بين الجنسين.

واعتبر المواطنون وفقاً لتقرير مفصل بثته وكالة الأنباء الرسمية «بترا» أن هذه المضمين تخالف القيم الدينية والأعراف الاجتماعية ليعرضوا على إقحامها في الجاهلية.

وأحدثت مضمين هذه الرسائل تخوفاً لدى الآباء والإمهات على ابنائهم المراهقين المتدفقين وراء فضولهم لاكتشاف المجهول بعيداً عن عيون الأهل، لعرضها خيار التحديث مع فتاة من خلال ارسال رسالة لرقم مزود الخدمة لمشتركي شركة الهواتف الخلوية «أورانج» دون تحديد التكلفة، فيما حددت شركة الهواتف الخلوية «زين» أجور الرسائل القصيرة للحصول على عرض زواج بالموصفات التي تريد مقابل تسعة قروش للخدمة من كل رسالة قصيرة من خلال ارسال كلمة «زواج» على رقم 90011.

وفي متابعة لـ «بترا» مع مزود الخدمة المسؤولة عن ارسال رسالة «اختيار التحدث لفتاة» المرسل على شبكة شركة «أورانج» تفنن الحصول على عنوان او رقم هاتفهم لرفض شركة أورانج تزويدها إلا بالاسم فقط، ووجد أن رقم الهاتف المتوفر لدى شركة الاتصالات الأردنية يعود لشركة أخرى جديدة لها اسم مختلف، فيما تمكنت الوكالة من الاتصال مع



واكد ان جميع المراسلات تخضع للرقابة وتتم من خلال الشركة التي تكمن مهمتها في ايجاد التطبيق في المواصفات المطلوبة ليصار الى ارسالها الى الطرفين، ولا يسمح بتبادل ارقام الهواتف الخلوية للطرفين الا بموافقتهم الشخصية لتنتهي الشركة دورها مفسحة المجال امامهم للتعرف بعيداً عن الشركة وبطريقتهم الخاصة.

واشار الى ان الشركة تبحث حالياً عن اشارة الى ان الشركة نتيجة التعارف بين المشتركين بطريقة لمعرفة نتيجة التعارف بين المشتركين بالخدمة بالإعلان عن جائزة لمن يتزوج منهم، محققين بذلك هدف الشركة اضافة للربح المادي بتوفير التعارف بين الجنسين بهدف الزواج.

وفي الوقت الذي اكد فيه مسؤول خدمات البيانات في شركة الهواتف الخلوية «زين» مزود الخدمة المعلن عنها بشركة الهواتف الخلوية «زين» والتضامنة توفير خدمة «البحث عن شريك حياة بالموصفات التي تريد» من خلال تزويدنا بالمعلومات والهواتف من قبل شركة «زين».

الاتصالات الدكتور احمد حياصات ان مسؤولية الهيئة تنحصر في تخصيص الأرقام التي تبدأ بـ 0900 او 9 للشركات التي تقدم معلومات ترفيهية او اعلامية من خلال شبكات الاتصالات الثابتة او الخلوية بعد التأكد من ان الشركة مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة ومرخصة من قبل هيئة الاعلام المرئي والمسموع.

والقى الناطق الرسمي باسم هيئة المرئي والمسموع الدكتور جعفر النصور بمسؤولية مراقبة المضمون على عاتق هيئة تنظيم قطاع الاتصالات استناداً الى قانون الإعلام المرئي والمسموع الذي حصر دور الهيئة في منح الرخص لقطاع الاتصالات المرئية والمسموعة فقط.

واشار الدكتور حياصات الى ان الهيئة - ولتقيها العديد من الشكاوى من المشتركين بخدمة الهاتف المنقول لاستقبالهم رسائل دعائية دون رغبة منهم وتشكل مصدر ازعاج من حيث المضمون او الوقت او الحجم - اصدرت وثيقة عامة حول الرسائل الدعائية غير المرغوبة، تمهيداً لإصدار قرار تنظيمي لجميع الأمور المتعلقة بالرسائل الدعائية.

فيصل مجاهد على ان مسؤولية محتوى الرسائل تقع على عاتق شركة مزود خدمة الرسائل القصيرة، ايده مدير دائرة التسويق في شركة الهواتف الخلوية «أورانج» وصفي الصدي بان مضمون الرسائل القصيرة تقع مسؤولية على عاتق مزود الخدمة نفسه، فيما اتفق الطرفان على ان دورها ينحصر كوسيط بين شركات تزويد الخدمة وبين مشتركهم.

وقال مدير التسويق في شركة «أورانج» أن الشركة وفرت لمشتركيها خدمة الإصدقاء عن طريق شركة «رنج جوردان» التي تعرض محتوى الرسائل الخلوية للراغبين في التعرف على فتاة على شاشة فضائية تلفزيون الجديد اللبنانية بقصد الدردشة.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع البيوت من ابوابها..



نجوم مسلسل «نور» (القدس العربي)

نجوم مسلسل «نور» يحدثون عاصفة بشرية خلال زيارتهم الأخيرة للمنطقة: مهند (كيفانش تاليتوغ): المرأة العربية معروفة باخلاصها ومشاعرها الجياشة

دبي - «القدس العربي» - من لما جمال المجايذة:

لم تستطع العديد من الفتيات تعال ك أنفسهن فانتجرت بالصراخ، واستسلم بعضهن للاغواء ما ان شاهدن النجم كيفانش تاليتوغ «مهند» بطل مسلسل نور ذلك الشاب الوديع الطويل القامة صاحب العيون الزرق، يقف أمامهن شخصياً في مقر مجموعة mbc. حيث احتشد عشاق نجوم المسلسل التركي المذيع «نور» بالآلاف بانتظار وصول أبطاله المفضلين لالتقاط الصور التذكارية معهم.

وقد تزامنت الحشود البشرية التي ضمت أعداداً كبيرة من الفتيات والشبان المنتمين لمختلف الشرائح العمرية والجنسيات للحصول على صور خاصة موقعة من «مهند»، والحديث مع أبطال «نور» بشكل مباشر وشخصي بعدما أتيت لهم فرصة توجية الأسئلة إليهم والتواصل معهم، وبدوره لم يستطع النجم مهند، أمام هذه المحبة العارمة التي أحيط بها إلا ان يبدي تقاضيه من مدى انتشار شعبيته، ورواج مسلسل «نور» في العالم العربي. ولم يخف «مهند» إعجابهم الحسانوات العربيات اللواتي وجد فيهن سحراً خاصاً، عزاه «مهند» الى تمازج المواصفات الجمالية التركية بنظيرتها العربية. وقد حاولت بعض الفتيات أحرار «مهند» باستفساراتهن عن حياته الشخصية، كعلاقته السابقة بملكة جمال العالم لعام 2002 «أزرا أكين»، أو مدى إمكانية ارتباطه بفتاة عربية يعرض معها حياته، غير أن «مهند» بادى الى الاجابة بكل شفافية وصدق قائلاً: «ان الفتاة العربية معروفة باخلاصها ومشاعرها الجياشة. أنا رجل متزوج وسعيد بحياتي الزوجية، وانتمى الى اولئك الذين يؤمنون بالحب من النظرة الأولى»، كما أجاب مهند عن أسئلة تناولت حياته المهنية ومشاريعه المستقبلية خاصة وأنه قد نال لقب «أفضل عارض أزياء في العالم»، وأفضل عارض أزياء في تركيا».



نجوى سلطان (القدس العربي)

عقد جديد لنجوى سلطان

بيروت - «القدس العربي»:

وقعت الفنانة نجوى سلطان عقداً لانتاج عملها الغنائي الجديد مع شركة EMI وذلك بعد الانتهاء من اعداده وتسجيله بالكامل. وقد أبدت الشركة المنتجة إعجابها بالأغنيات التي تتكامل بين اللحن والتوزيع. من جهتها وجدت نجوى في هذا التعاون خطوة ايجابية في حياتها الفنية يمكنها ان تفتح لها آفاقاً بالوصول الى جمهور جديد نظراً لانتشار الشركة على صعيد العالم، وبعد تصوير أغنية «التي بحبو دهم» من المخرجة رندلى قدح تستعد نجوى لتصوير أغنية جديدة.

من جهة أخرى عبرت نجوى عن سعادتها لنتائج التوزيع الجديد لأغنية «يا ستي يا خيتارة» خاصة وأن ادارة برنامج ستار أكاديمي اعتمدته ضمن لوحة خاصة غناها الطلاب.



مروة (القدس العربي)

«وصلة» بين بلجيكا وغانا على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأحد 25 ايار (مايو) 2008 على الساعة 00:16 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «وصلة». تنطلق الرحلة الى مدينة لييج البلجيكية في القارة الأوروبية، حيث تعيش الطلبة التونسية «مروة» مع عائلتها، وهي تعيش طبيعة مدينتها الخلابة التي تذكرها بوطنها الأم. تهوى «مروة» متابعة آخر أخبار عالم الكمبيوتر، وتحدث خلال الحلقة عن برلمان الأطفال الذي يحتل مكانة مميزة في هذه المدينة، ويتناقش قضايا الأطفال وي طرح الحلول لمشاكلهم.

يتوجه فريق البرنامج إلى العاصمة الغانية أكرا في القارة الأفريقية ليتعرف على مارلين. تستقبل الطلبة اللبنانية فريق البرنامج بالعرف على آلة البيانو. تمارس مارلين عدة هوايات أبرزها كرة القدم، وكرة السلة وكرة المضرب.

يعاد بث هذه الحلقة من «وصلة» في اليوم نفسه على الساعة 00:20 بتوقيت غرينتش.

مهرجان مسرح الأطفال الثامن في سخنين: 48 عرضاً مسرحياً خلال 4 أيام!

سخنين - «تقنين» - الاستعدادات على قدم وساق للمهرجان الثامن لمسرح الأطفال، الذي يقامه سنوياً مسرح «الجوال» في سخنين، بالتعاون مع بلدية سخنين ووزارة الثقافة والعلوم. حيث تقدر الموعد النهائي له وهو 2 و 3 و 4 و 5/6/2008، ويقول المدير الفني للمهرجان ومدير مسرح «الجوال» المخرج عادل أبو ريا: خلال (4) أيام المهرجان، سيتم تقديم (48) عرضاً مسرحياً وفنياً، معظمها للأطفال، وعلى هامش المهرجان سنقدم عروضاً فنية متنوعة للكبار والصغار، تشمل المسرح والغناء والموسيقى والمعارض المتنوعة والمهرجين وغيرهم..

ويضيف أبو ريا: تقدم لمسابقة النصوص المسرحية التي تقام سنوياً قبل المهرجان (7) نصوص، واخترنا منها أفضل (3) نصوص ليتم انتاجها وستعرض لأول مرة خلال المهرجان، والمسرحيات هي: «مدينة السعادة» من انتاج مشترك بين مسرح «سنايل» المقدسي ومسرح «الجوال» السخيني، تأليف كامل الباشا، اعداد واخراج احمد أبو سلوم، بمشاركة الممثلين: محمود أبو الشيخ، نيفين أبو المجد، نضال أبو أحمد.. المسرحية الثانية هي «ياما كان» من انتاج مركز المسرح في عكا، وهي عن قصة فلكلورية صينية، اعداد واخراج ايهاب بحوث، ملابس وديكور عينايت شيفي، موسيقى ستوديو «شمس تشرين»، (وسيم بحوث وأكرم حداد)، تمثيل: ميسرة مصري، عنات حديد، علي.. أما المسرحية الثالثة فهي «مشوار» من انتاج مسرح «السلام» - سخنين، من تأليف واخراج كرم شقور، تمثيل: ياسمين زيود، وجيه عبود، عادل دراوشة رولى بلالو.



أبراج

سارة:

الميزان: كن جدياً وارتباطاتك، بمواعيدك وارتباطاتك، هذا اليوم سيكون ملامساً للصفقات الكبيرة. من الناحية العاطفية لا تترك الشكوك والأفكار السوداء تنقل رأسك.

العقرب: ابتسم للحياة بالرغم من كل شيء فمثل يقول: أضحك تضحك لك الدنيا وأنت لماذا دائماً متشائم وكئيبي الحبيب يبادلك الحب بإخلاص.

القوس: كن نشيطاً دائم التجدد مليئاً بالحيوية واغتنم فخرة الهدوء هذه لدراسة مشاريع تجارية تحقق لك ربحاً كبيراً.

الجدي: حاول أن تضع النقاط على الحروف في كل أمورك ولا تتركها للمصافات، اتخذ مبادرات شجاعة وبكل قوة ولا تتردد.

الدلو: المستقبلي علاقتك العاطفية... الضغوطات التي تتعرض لها في عملك قد تغفح حاجزاً أمام تحقيق أهدافك.

الحوت: حاول أن تضع النقاط على الحروف في كل أمورك ولا تتركها للمصافات، اتخذ مبادرات شجاعة وبكل قوة ولا تتردد.

العذراء: تواجه هذه الفترة حقيقة من الصعب عليك تقبلها بسهولة، اصبر ولا تكن لجوجاً فالأيام المقبلة تحمل لك أخباراً

السرطان: أنت بشكل عام متعقل وحكيم وتفهم الأمور جيداً لكن تبدل الظروف قد يجبر إلى تغيير المواقف. عرض عمل جديد تتلقاه قريباً.

الاسد: المعاناة التي مرت بها ستزول قريباً تحولات أساسية في حياتك المهنية لا تبالي في تقدير الصعوبات التي تصادفك فالعقل سيفقد إلى جانبك هذه الفترة.

المجهر: أنت بشكل عام متعقل وحكيم وتفهم الأمور جيداً لكن تبدل الظروف قد يجبر إلى تغيير المواقف. عرض عمل جديد تتلقاه قريباً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

عمودي

- 1- عالم احياء بريطاني شهير - فقد البصر
- 2- زعيم كردي قاد ثورة في العراق 1975-1978
- 3- زراعي الغنم - كروياج
- 4- مجدها في سعيد - مرض صدي - من الاسماء الخمسة
- 5- كمال - جدتها في شارع
- 6- متشابهاً - خليفة عباسي شهير
- 7- متشابهاً - الاسم الاول لصاحبة مصرية رائدة
- 8- أسست مجلة شهيرة - سحق
- 9- مظلم - جحفل
- 10- هوى - دولة عربية

افقي

- 1- جمهورية روسية على بحر قزوين عاصمتها ماخاشكالا - حرف جر
- 2- آخر ملوك الحيرة خلعه كسرى وسجنه - قرب الثوب من بعضه
- 3- تلال - منزل
- 4- انتفاخ مرضي في الجلد او تحته - لقب للاقطاعي او الحاكم في الهند
- 5- عكسا شكل النيس - قمة
- 6- خادم - من الحبوب - جدتها في سوق
- 7- حرف عطف - ظلم
- 8- من الانبياء - رئيس سوداني سابق
- 9- وع - عشب
- 10- شعب مسلم من قبائل البربر يكثر جماله - متشابهاً

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5		2					
3			2					
1	9		8					
4		3	2					7
7		4	1		8		6	
			7		9	8		
			9					5
					3	4		



البنك الدولي: اقتصاد مؤهل لنمو سريع اذا رفعت القيود الاسرائيلية سلام فياض يعتبر الاستثمار بفلسطين مربحا اضافة لكونه تعزيزا للسلام

ينبغي للمشركات الأمريكية المجيء والنظر «مباشرة» في الفرص المتاحة بالمنطقة الفلسطينية رغم أنه أقر بأن قطاع غزة ربما يكون خارج الحساب في الوقت الحاضر. وتأمين للمخاطر السياسية لحماية الاستثمارات الأجنبية والمحلية في الضفة الغربية المحتلة وتطوير الاقتصاد الفلسطيني. وبموجب الاتفاق الذي أعلن أثناء مؤتمر الاستثمار الفلسطيني في بيت لحم سيتم التأمين على الشركات الأجنبية والفلسطينية التي تعمل في الضفة الغربية ضد المخاطر السياسية.

وقعت اتفاق التأمين مؤسسة الاستثمار الخاص وراء البحار وهي وكالة للحكومة الأمريكية وشركة التأمين الوطني ومقرها الضفة الغربية، والشريك الثالث هو مبادرة استثمار الشرق الأوسط وهي هيئة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة.

وقال رئيس مبادرة استثمار الشرق الأوسط بيول برنهاردن إن برنامج التأمين سيغطي خسائر الأعمال لأكثر من 75 ألف دولار للطلب، وستدفع شركة التأمين الفلسطينية أول عشرة آلاف دولار على أن تغطي الباقي مؤسسة الاستثمار الخاص وراء البحار ومبادرة استثمار الشرق الأوسط.

وفي محاولة لتشجيع الاستثمار الأجنبي قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لثلاث المستثمرين وبينهم كثيرون من الدول العربية إن الرئيس محمود عباس وقع قانونا جديدا لتشجيع خفض أسعار الاقراض، وأضاف أن هذا مجرد جزء من عدة قوانين تهدف إلى تقليص العبء الضريبي وتشجيع الاستثمار، وقال إن ادارته تتخذ خطوات لتحسين اجواء الاستثمار.

جماعي. لكنه أضاف أيضا أن الفلسطينيين لا يزالون في وضع جيد يمكنهم من جذب الاستثمار مشيرا إلى أنهم يأتون في المرتبة الثانية والعشرين على مستوى العالم من حيث السياسات الضريبية المنقحة على الأعمال ونشروعات مثل مصنع للعلبة الاسمنت ومصنع كلور، لكن المسؤولين اعترفوا بأن الخطط ستبقى مجمدة إلى أن يتغير الوضع السياسي.

وقال مامون أبو شهلا نائب رئيس بنك فلسطين أنه لا يريد أموال المستثمرين الآن لكن ربما خلال شهور قليلة، غير أن مجرد التوجه في سيارة إلى مقر المؤتمر في بيت لحم من القدس القريبة منها يبرز العوائق التي تواجه الأعمال هناك.

في بيت لحم مثل كثير من مدن الضفة الغربية محاطة فعليا بالجدار الفاصل الإسرائيلي ويتعين على زوار مهد المسيحية السير بجوار أسوار عالية وأبراج مراقبة عسكرية، والوضع أسوأ في قطاع غزة حيث يعاني الاقتصاد بسبب الحصار الإسرائيلي للقطاع الساحلي الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأعلن اثنتان على الأقل من المستثمرين العرب عن اتفاقين تبلغ قيمتهما نحو 550 مليون دولار لبناء مدينة فلسطينية جديدة ومركز تسوق في الضفة الغربية، ويأمل عشرات المقاولين في الحصول على تمويل لشروعاتهم من مزرعة للاسمك في قطاع غزة إلى خدمات الانترنت فائق السرعة وفندق فخم في بيت لحم وهي مقصد تقليدي للزوار المسيحيين.

وقال نائب وزير الخزانة الأمريكي روبرت كيمت أنه

وهذا ما نسعى له وبكل قوة وبالشراكة مع المجتمع الدولي لضمان تحقيقه بصورة فورية، وفي إطار العمل المتأثر للوصول إلى تسوية سياسية عادلة، نأمل أن تعطي ثمارها في أقرب فرصة ممكنة.

وخاطب فياض المستثمرين قائلا «إن ما نستطلعون عليه خلال مداوات في المؤتمر سبب زركم حجم الفرص الاستثمارية في فلسطين ومدى النجاح الذي يمكن أن يحققه لاستثماركم والأمل الذي يستلخه هذه الاستثمارات أمام شعبنا والنظرة برمتها فاستثماركم في فلسطين هو استثمار في السلام».

من جهة ثانية قال البنك الدولي إن الاقتصاد الفلسطيني مرشح لتحقيق نمو سريع إذا خففت اسرائيل القيود الخانقة وأن المستثمرين الأجانب المستعدين لخوض غمار المخاطر يمكنهم جني مكاسب كبيرة.

ويأمل أصحاب الأعمال الفلسطينيين أن يتعهد أمثال هؤلاء المستثمرين وكثيرون منهم من دول الخليج العربية التي تتمتع بثروات نفطية هائلة باستثمار ملياري دولار في مشاريع محلية تتراوح من السياحة إلى التكنولوجيا. وقال خوان جوزيه دايوب المدير الإداري بالبنك الدولي خلال المؤتمر، «في حين أنه توجد مخاطر.. من الممكن أيضا أن تكون هناك عائدات ملموسة للشركات الراغبة في استقلال المصدر من الطابق الأرضي».

وأظهر مسح أجرته الأمم المتحدة أن 44 ققط من بين 61 حاجزا واقفت اسرائيل على ازالتها تم رفعها بالفعل وأن أغلبها قليل الأهمية أو بلا أهمية أصلا.

وقال دايوب إنه يتعين على اسرائيل تفكيك شبكة حواجز الطرق ونقاط التفتيش كي يزدهر الاقتصاد، وتقول الدولة اليهودية إن نقاط التفتيش وحواجز الطرق ضرورية لانها في حين يصفها الفلسطينيون بأنها عقاب

بيت لحم - القدس العربي - من وليد عوض:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض امس الخميس ان الاقتصاد الفلسطيني يتمتع بإمكانات كبيرة، وان الاستثمار في فلسطين هو استثمار في السلام، وقال في كلمة له امام المستثمرين العرب والاجانب المشاركين في مؤتمر الاستثمار الفلسطيني في يومه الثاني في بيت لحم ان الرؤية الاقتصادية الفلسطينية، تتمثل في إنشاء سوق حرة تنافسية ومتنامية ومتنوعة، يقودها القطاع الخاص، وفي ظل انسجام هذه السوق وانفتاحها على الأسواق الإقليمية والعالمية، مع توفير أساس اقتصادي لاجتماع حر وديمقراطي تسوده العدالة وحكم القانون.

واضاف فياض «ان الاقتصاد الفلسطيني، ورغم كل الصعوبات التي نواجهها، يتمتع بإمكانات كبيرة للنمو والتطور في المستقبل، إضافة لكونه الآن يمتلك مزايا ذاتية قادرة على النهوض الاستثماري، فلسطين تقع في منطقة إستراتيجية تتوسط دول الخليج العربي وغرب أوروبا وروسيا، وتمتلك نظاما مصرفيا متقدما يحظى بثقة المواطنين، ولا يوضع أي عقبات أمام حركة رأس المال والاستثمار الخارجي، إضافة إلى انخفاض معدلات التضخم، وانخفاض التكلفة الجرمكية».

وشدد فياض على ان السلطة تمتلك نظاما ماليا متطورا يتمتع بأعلى درجات الشفافية والسواوة من خلال التقارير الشهرية التي أصدرت تنشر بانتظام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

وعن الاحتياج الفلسطيني قال فياض «ان ما نحن بحاجة ماسة له يتمثل في المزيد من الجهد للتغلب على قيود الحركة للأفراد والبضائع والوصول إلى الموارد،

واشنطن - من كلير غالن:

حذر محللون من ان ارتفاع اسعار النفط يشكل تهديدا خطيرا للنمو الاقتصادي العالمي، لكنهم اربعوا مع ذلك على الامل في ان هذه الفترة ستهدأ بسرعة.

وتجاوز سعر برميل النفط امس الخميس عتبة 135 دولار للمرة الاولى.

ويلقي هذا الارتفاع الكبير بثقله في كل انحاء العالم حيث أعلنت اندونيسيا انها ستزيد أسعار المحروقات بنسبة 28 ٪، وحقن أعلن المصداون البحريون الفرنسيون الاضراب ضد ارتفاع سعر الغاز اويل واعربت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا عن قلقها من هذا التحدي الكبير، للنمو في المنطقة.

ومنذ ايلول (سبتمبر) سجلت اسعار النفط زيادة خمسين دولارا للبرميل الواحد، ويرى البعض انها ستواصل الارتفاع، وفي مذكرة نشرت في مطلع الشهر، لم يستبعد المحللون في بنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي

ان يصل سعر برميل النفط الى 200 دولار في غضون 24 شهرا.

وقال الاقتصادي المستقل ابارديني ان هذا السيناريو «سيضع بالتأكيد النمو في الاضيق العالمي على المحك، واضاف «ان تطابقا اقتصاديا عالميا سيكون النتيجة الأكثر ترجيحا بسبب انكماش طويل ومتجدد».

والولايات المتحدة الغارقة في أزمة الرهن العقاري تشهد وضعها اقتصاديا هشاً وتعتمد كثيراً على خطة نهوض مالية تينتها أخيراً للسماح باستمرار حركة الاستهلاك، لكن زيادة أسعار البترول قد تضرب هذا السيناريو، اذا ما التهمت محطات الوقود القسم الأكبر من حوسومات الضرائب. ورأى إيثان هاريس من بنك ليمان براذرز الاستثماري ان ارتفاع الاسعار «يخرب اقتصادا عالميا أكثر ضعفا» مما كان عليه أثناء الصدمات النفطية ذلك بفعل «الانكماش الحقيقي» في الولايات المتحدة. وأضاف «في ظروف يواجه فيها المستهلك الأميركي وضعاً متدهورا بسرعة وستؤدي

محللون: ارتفاع اسعار النفط يشكل تهديدا خطيرا للنمو الاقتصادي

اليورو دون مستوى 1.7 في المئة الذي توقعته المفوضية للعام الجاري لكن من السابق لأوانه تغيير التوقعات، واعتمدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في التقديرات التي صدرت يوم 28 نيسان (أبريل) على متوسط لسعر النفط يبلغ 102.1 دولار للبرميل.

وقالت امبيليا توريس المتحدثة باسم المفوض الأوروبي للشؤون النقدية جواكين المومنيا لصحافيين امس «من الواضح اننا سنعرف في نهاية العام ما اذا كان الرقم الحقيقي سيتجاوز المفترض.. من الواضح تماما ان النمو سيكون اقل».

واضافت «سنرى ما سيحدث لكن المفوض المومنيا قال بوضوح تام لدى تقديم التوقعات هنا قبل اسبوعين ان المخاطر في ازدياد»، وقالت ان النفط ليس المتغير الوحيد وتوقعات النمو يمكن ان تتأثر بتطورات سعر الصرف واسعار السلع والتضخم أيضا. واضافت توريس «لا يمكنني في هذا الوقت تقدير مدى تأثر توقعاتنا بسعر للبئزين أعلى مما افترضناه يوم 28 نيسان».

والوضع متفاوت من منطقة إلى أخرى، ففي الدول الناشئة خصوصا، يكون الطلب معزولا نسبيا عن تقلبات الاسعار بفعل عمليات الدعم، كما رأى يان راندال من مجلس غلوبال انساي لاستشارات، وأضاف «ان هذه الدول تشعر انها اقل اختناقا من الدول المتقدمة».

ومع ذلك يأمل المحللون أيضا ان يكون هذا الارتفاع في الاسعار مجرد ظاهرة مؤقتة، وأكد هاريس «ان زيادة في اسعار النفط يمكن ان تدفع الاقتصاد العالمي إلى الانكماش وتخفف الطلب على النفط، تحمك على نهايتها بنفسها». ورأى راندال ان سعر برميل النفط قد يصل إلى 150 دولار بحلول نهاية العام، لكنه سيتراجع لاحقا، وقال «ان السعر الذي تعمله العناصر الاقتصادية الاساسية أقرب إلى 100 دولار».

الدولار يساوي 0.6345 يورو.

من جهة ثانية قالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية ان ارتفاع اسعار النفط أعلى من المتوقع يمكن ان يقلص النمو الاقتصادي لمنطقة

معها ندرة التسليفات إلى نتائج مقبلة، تستعد الاضرار الجانبية حاليا لضرب الاقتصاد العالمي، وقد بدأت أوروبا بالعناية والسياسة بالتباطؤ».

وبحسب هاريس فان كل زيادة من عشرة دولارات على برميل النفط تسحب ما يعادل اربعة اعشار نقطة مئوية من النمو الأميركي، واقل من ذلك بقليل من النمو الاقتصادي في أوروبا وآسيا.

ويدفع طابع المضاربات على حركة الطلب النفطي بالمحللين إلى الاعتقاد ان الاقتصاد سيعاني، ونفت مايك زيلوك من بنك «آر بي سي» إلى «ان الوسطاء سيدفعون اسعار المواد الأولية إلى نقطة لن تؤدي إلى تطابق النمو العالمي وحسب وانما إلى ضربة بقوة»، وأوضح زيلوك ان أحد المخاوف يكمن في ان يؤدي ارتفاع الاسعار إلى قفزة في معدل التضخم الامر الذي سيرغم المصارف المركزية على اقرار زيادة معدلات فوائدها في حين تبقى الاسس الاقتصادية هشة -ومن هنا ينطلق وقف النمو.

جني الارباح يهبط بسعر النفط بعد ان تجاوز 135 دولارا للبرميل



متراملون في عقد النفط في بورصة نايمكس في نيويورك امس

سئل ان يذكر أسماء أماكن في العالم تعاني نقصا في امدادات النفط قال الوزير الأمريكي «لدينا انتاج (نفطي) ثابت منذ ثلاث سنوات».

«مفيدة لكنها تبقى غير كافية لتهدئة الاسعار» مضيفا ان وصولها إلى الأسواق يحتاج لبعض الوقت. وقال بودمان معقبا على تعليقات البديري «أنا اختلف معه»، وعندما

بان اوبك ستحرق لزيادة الامدادات اذا لاحظت أي نقص في السوق. وقال البديري «حتى اذا زدنا الامدادات النفط السعودية الاضافية التي تبلغ 300 ألف برميل يوميا

■ نيويورك-لندن-رويترز: هبطت اسعار النفط الأمريكي للعقود الاجلة أكثر من دولارين في منتصف جلسة التعاملات في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس الخميس بعد أن كانت قفزت في وقت سابق إلى مستوى قياسي جديد فوق 135 دولارا للبرميل.

وهبط الخام الخفيف للعقود تسليم تموز (يوليو) 2.07 دولار إلى 131.10 دولار للبرميل قبل ان يتعافى إلى 131.47 دولار بحلول الساعة 1657 بتوقيت غرينتش. وفي وقت سابق من اليوم سجل الخام الأمريكي مستوى قياسيا مرتفعا جديدا بلغ 135.09 دولار للبرميل، في حين سجل سعر خام القياس الأوروبي (مزيج برنت) 135.14 دولار. وبدأت موجة الصعود اللعقوبات، ويتسبب تأخر الموافقة على قانون قفز النفط أكثر من أربعة دولارات بعد أن أظهرت البيانات الأمريكية الاسبوعية تراجع مخزونات النفط الخام بواقع 5.4 مليون برميل.

ويقول البنك الاستثماري الأمريكي غولدمان ساكس انه يعتقد ان أسعار النفط ستبقل في المتوسط 141 دولارا للبرميل في النصف الثاني للعام الحالي وقد تتفوق 200 دولار بحلول العام 2010.

وفي جانب ردود الفعل قال

اكسون موبيل الامريكية تعمل مع العراق على صياغة اتفاق فني للعمل بقطاع النفط

■ واشنطن - رويترز: ابلغ مسؤول بشركة اكسون موبيل مشروع صياغة اتفاق فني في قطاع النفط.

وقال ستيفن ساميون النائب الاول لرئيس اكسون موبيل خلال جلسة استماع امام اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ «ننظر الان في أمر اتفاق فني».

وحتى بدون قانون للنفط طال انتظاره لتحديد قواعد الاستثمار الاجنبي يمضي العراق قدما في ابرام اتفاقات لتعاش قطاعه النفطي المتداعي، وقال ساميون انه لا يقبل تأجيل توقيع عقود مع الحكومة العراقية لحين اقرار قانون النفط، وقال «لن أقم أي التزام من هذا النوع».

وقال السناتور تشارلز شومر (ديمقراطي-نيويورك) ان من «المحرف، أن تضي اكسون في ابرام اتفاقات نفطية قبل سن القانون المزمع مضيغا أن تحركات من هذا القبيل قد تؤجج العنف الطائفي في البلد الذي تمزقه الحرب».

ويحتاج العراق الذي يجني معظم ايراداته من النفط إلى استثمارات ضخمة لتعزيز إنتاج الخام بالإضافة إلى إعادة الاعمار بعد سنوات من الحروب والعقوبات، ويتسبب تأخر الموافقة على قانون النفط الذي سيحكم الصناعة في عرقلة الاستثمار وكانت المسودة التي يجري التفاوض عليها حاليا قد اقراها مجلس الوزراء في شباط (فبراير) 2007.

اليورو يرتفع متجاوزا 1.58 دولار بعد خفض توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو متجاوزا 1.58 دولار للمرة الاولى في شهر امس الخميس بعد ان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) توقعاته للنمو في عام 2008م وبعد ان أثار ارتفاع النفط إلى مستويات قياسية جديدة المخاوف بشأن مقانة الاقتصاد الأمريكي.

وفي معاملات بعد ظهر امس بلغ اليورو أعلى مستوى في شهر عند 1.5814 دولار، كما صعد اليورو إلى 162.08 ين ولكن ظل دون أعلى مستوى في ثلاثة اسابيع الذي بلغه يوم الأربعاء عند 163.15 ين.

الاسهم اللبنانية تواصل ارتفاعها

■ بيروت-رويترز: ارتفعت الاسهم اللبنانية ليوم ثامن امس الخميس مدعومة باتفاق سياسي بين الزعماء المتنافسين انتهى اسوأ أزمة في البلاد منذ الحرب الأهلية.

وزاد مؤشر بلوم بنسبة 7.1 في المئة ليخلق عند 2015 نقطة بفارق غير كبير عن قمة قياسية لاسها أثناء الجلسة عند 2025.

وارتفعت الاسهم في مؤسسة سوليدير العقارية بنسبة 15 في المئة، وسجل سهمها (أ) في آخر تعاملات قمة قياسية عند 35.70 دولار وسجل سهمها (ب) 35.69 دولار وسط تعاملات كثيفة.



الخرطوم – من اندرو هيفنز

طهران – من فريدريك دال:

حين تقود سيارتك في شوارع الخرطوم وطهران المختلقة مروريا يمكن أن تنسى أنهما تعانيتان من فرض الولايات المتحدة عقوبات عليهما منذ سنوات.

فبعد مغادرة الطار الرئيسي بالسودان ترى من بين أوائل الاشياء التي تقف عيناك عليها اكبر رمز للرسمالية الامريكية الا وهو الشكل التقليدي لزجاجة الكوكاكولا مطبوعة على لافتات ملونة الى جانب لوحة اعلانية ضخمة لشركة بيبسي المنافسة، واذا ذهبت الى مركز بايختن التجاري للمتسوق في العاصمة الايرانية طهران تستطيع بسهولة الحصول على جهاز كمبيوتر محمول من ماركة ديل وان تختار من بين مجموعة من الهواتف المحمولة من انتاج شركة موتورولا وان تقارنها بأحدث أجهزة اى فون التي تنتجها شركة ابل. (الاي فون جهاز يحتوي في مشغل ملفات متعددة الوسائط وهااتف خلوي وجهاز اتصال لاسلكي).

هذه المنتجات هي من بين الماركات الامريكية الشهيرة التي بقيت على أرفق الحلات في السودان وايران في مواجهة بعض أقسى القيود التجارية التي فرضت على الاطلاق. فالهيوبري مثل هولاء الذين يرون عبر مضيق هرمز في زوارق سريعة من عمان الى ايران وتجار «السوق الرمادية» الذين يعملون خارج القنوات التجارية المصرح بها من قبل المصنعين يتجنبون البضائع الغربية من خلال دبي ومحاور أخرى.

لكن مغامرتهم تضاهيها مغامرة مجموعة من الشركات الامريكية الرائجة التي شقت طريقها في سوقَي البلدين الضخمين مع الالتزام بالقانُون. فقد حصلت عملاقتا المشروبات الامريكيتان كوكا كولا وبيبسيكو على تراخيص بالتصدير من مكتب مراقبة الاصول الاجنبية بوزارة الخزانة الامريكية باستخدام تشريع يسمح للدول القائمة بشراء اجهزة اسدودا التسريع التجارية الامريكية والادوية والعدات الطبية.

وتقول كوكاكولا ان الشرباب الذي تقوم عليه مشروبات الشركة يصنف على أنه منتج زراعي، وذكرت بيبسي ان سلعتها

انتجت في السودان بموجب «ترخيص من مكتب مراقبة الاصول الاجنبية بوزارة الخزانة الامريكية»، وأجحت من التعقيب على الترتيبات الخاصة بايران.

وتصدر الشركتان الشرباب الاساسي لشركات مستقلة في السودان وايران تقوم بدورها بانتاج المشروبات الغازية في مصانعها وتبيعتها في زجاجات وعلب هي صورة طبق الاصل من الزجاجات والعلب التي تحمل العلامة التجارية لكل من كوكاكولا وبيبسي في اي مكان اخر.

وقال دانا بولدن الشركت باسم كوكاكولا ان الدافع الرئيسي وراء العمل في السودان وايران هو مراقبة الجودة. وأضاف «نريد ضمان مراقبة الجودة وحماية ماركاتنا المسجلة مع شركات التعبئة المستقلة».

ولا يسمح لكوكاكولا بتقديم اي دعم تسويقي لشركات التعبئة على الارض وليس لها استثمارات في تلك الشركات او

عاملات مباشرة مع الحكومات. كما قال ايضا ان كوكاكولا تعيد حاليا استثمار جميع العائدات التي تدرها مبيعاتها في السودان في برامج تفيد البلاد.

وأضاف «تعهدنا بتقديم أكثر من خمسة ملايين دولار على مدار السنوات الثلاث القادمة لبرامج تهدف الي بناء المجتمعات في السودان».

وفي ايران يقول محللون واصحاب متاجر ان هناك طلبا هائلا على المنتجات الغربية رغم عقود من الحكم الاسلامي والخطاب المناهض للولايات المتحدة الذي يصفها «بالشيطان اعظم».

ويقول المحلل السياسي والاقتصادي الايراني سعيد ليلاظ «العقيلة الايرانية قريبة جدا من العقيلة الامريكية (فيما يتعلق) بالاستهلاك... نطع الحياة الامريكي شهير جدا في ايران»، وقد ليلاظ أنه يجري تهريب بضائع تتجاوز قيمتها ستة مليارات دولار الى ايران كل عام ومعظمها من دبي في الامارات العربية المتحدة وأن المنتجات الامريكية تشكل نسبة «بيست بقليلة» ومن بينها اجهزة منزلية مثل الثلاجات (البرادات).

وشددت العقوبات الامريكية التي فرضت على ايران بعيد قيام الثورة الاسلامية عام 1979 في مواجهة خطط طهران النووية المثيرة للجدل، كما فرض مجلس الامن الدولي عليها عدة جولات من العقوبات.

تعهدات لم تتحقق باقامة مشاريع بمليارات الدولارات

الاستثمارات الخليجية الكبرى بشمال أفريقيا تمضي ببطء

تونس – من سونيا ونيسبي

الرباط – من توم فايفر:

بعد سنوات من تعهد مستثمرين من دول الخليج العربية باستثمار مليارات الدولارات في شمال افريقيا بات التفاؤل المبكر مشوبا بالقلق حاليا فيما تكافح المشروعات الرئيسية للنهوض.

وتفكر دول المغرب العربي على المعرفة والخبرة العملية بالمشروعات الكبرى مما يجعل منها هدفا مثاليا لاستثمار ايرادات نفطية استثنائية بسبب ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية.. وأعلن عن انشاء مناطق اقتصادية صناعية ومراسي وقيلات على الشواطئ ء ومصاهر لالومنيوم ومحطات للكهرباء، وهي مشروعات تعد شريان حياة لبلدان شمال افريقيا التي تحاول خفض اقتصاداتها لتسريع النمو وخفض معدلات البطالة.

الاجمالىة 30 مليار دولار. غير أن تحويل الاتفاقات الى واقع ملموس يمضي ببطء شديد بالمقارنة مع ما يحدث في دول الخليج حيث تبني ناطحات سحاب وقناطر في غضون شهور قليلة.

وبدأت مجموعة دبي القابضة تنفيذ مشروع أعلن عنه في ايلول عام 2006 لاعادة تطوير منطقة نهر أبي قرقاق بالعاصمة الرباط رغم أنه لا يمضي بقسوت وتيرة مشروعات في مناطق مثل دبي.

كما ان خطة شركة اعمار الاماراتية لتطوير شاطئ الرباط المطل على المحيط الاطلسي متاخرة عن مواعيدها بكثير من عامين غير أن العلامات الوحيدة الواضحة على حدوث تقدم

البروكسل – من بيت هاريسون:

يقول تقرير للاتحاد الاوروبي ان ارتفاع درجات الحرارة في العالم يجب ان يبقى أقل من الهدف الذي حددته الاتحاد الاوروبي بدرجتين مؤويتين لتجنب الاضرار الباهظة التكاليف على الناس ووسائليب حياتهم. وافاد التقرير بأنه يجب ان تقدم الى المستهلكين الاوروبيين معلومات أفضل عن «الأثر الكربوني» للبضائع التي يشترونها بما في ذلك الانبعاثات المستوردة من خارج دول الاتحاد الاوروبي السبع والعشرين. وكان الاتحاد الاوروبي قد قال ان اى ارتفاع في الحرارة يأتخر من درجتين مؤويتين عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية سيكون تغيرا خطرا يجلب مزيدا من الموجات الحارة المدمرة والعواصف والفيضانات الساحلية وتقص المياه.

البروكسل- رويترز: وافق الاتحاد الاوروبي امس الاول على قانون مخفف بشأن «الجريمة الخضراء» سوف يجعل من القاء النفايات السامة او نقل المواد الخطرة بطرق غير قانونية جريمة يعاقب عليها القانون في انحاء الاتحاد.

ويلزم القانون الدول السبع والعشرين اعضاء الاتحاد الاوروبي بالتعاون مع تسع مخالفتا، تتراوح من ايداء النباتات او الانوع الحمية الى الاضرار التي تنتجها المشروبات في المواد المشروعة لطبقة

الاوزون، بوصفها اعمالا إجرامية والمعاقب عليها. ولكن القانون الجديد لا يضع عقوبات تنفذ على نطاق الاتحاد الاوروبي كله، وهو ما يثير استياء دعاة المحافظة على البيئة الذين يشكون في ان هذا سيكون له تأثير كبير. ولدى دول الاتحاد الاوروبي مهلة عامين للبدء في تطبيق التشريع والذي يتناه كل من المشرعين والسفراء، ويوم الاربعا.. وكانت المفوضية الاوروبية اقترحت في الاصل فرض عقوبات بالسجن تتراوح من 5

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على السودان عام 1997 بشأن سجله لحقوق الانسان وراعيته لمجموعة للارهاب. كما فرضت عقوبات جديدة من جانب واحد على اكبر دولة افريقية في ايار (مايو) 2007 بسبب الصراع في دارفور الذي وصفه الرئيس الامريكي جورج بوش بالابادة الجماعية. وودت اعمال العنف في دارفور المستمرة منذ خمسة اعوام بحياة ما يقرب من 200 الف شخص وادت الى نزوح قرابة 2.5 مليون اخرين وفقا لما يقوله خبراء عدل اقلتي بنحو عشرة الاف.

وانتقد نشطاء في مجال حقوق الانسان الشركات الاجنبية التي لها تجارة في السودان وقد واجهت كوكاكولا انتقادات بسبب رعايتها لاولمبياد بكين الذي يعقد هذا العام بسبب دعم الصين الحكومتمة السودانية. وتقول كوكاكولا انها تعتقد أن الدورة الاولمبية «قوة من أجل الخير».

وقال ايريك ريفز وهو اكاديمي امريكي وعضو في مجموعة الضغط التي تقودها المثلة ميا فارو والمسماة «احلوم ان أجل دارفور» التي تستهدف رعاة اولمبياد بكين «أعتقد أن على كوكاكولا القيام بكل ما في وسعها لمنع تواجد منتجاتها في الخرطوم. ويجب أن ينطبق هذا على جميع الشركات الاجنبية التي تستثمر في الخرطوم».

وقال ادام سترايلنج مدير قوة مهام تجريد السودان التي تحث المستثمرين على سحب أموالهم من بعض المؤسسات التجارية هناك ان حملته لا تستهدف كوكاكولا او بيبسي لانهما لا تنطبق عليهما مواصفات الشركات التي تركز عليها الحملة وهي تلك التي تعمل في مجالات النفط واناخ الطاقة والتعدين والجيش.. وأضاف «السبب الاخر هو أننا لا نشعر ان الشركتين تستثمران في الخرطوم على حساب الشعب السوداني».

ولم تكشف كوكاكولا او بيبسي عن أرقام مبيعاتهما في السودان وايران غير أنه في الاشهر الثلاثة الاخيرة حتى نهاية آذار (مارس) 2008 سجل قطاع افريقيا في شركة كوكاكولا ارباحا صافية بلغت 314 مليون دولار وهو أكثر من نسبة اربعة في المئة بقليل من اجمالي ارباح الربع.

وتتمثل مبيعات قطاع الشرق الاوسط واسبيا وافريقيا في بيبسيكو 12 في المئة من جملة مبيعاتها التي بلغت 39.47 مليار دولار العام الماضي وسبعة في المئة من ارباح التشغيل البالغة

7.92 مليار دولار وفقا لما جاء في تقريرها السنوي. ومثلت شركة بيبسي انترناشونال 26 في المئة في اجمالي عائدات عام 2007. وتنتقل كل من بيبسي وكوكاكولا الى الاسواق الناشئة بسبب تحايط النمو في الولايات المتحدة.. وقال غاري برادشو وهو مدير مخططة في مؤسسة هودجز لادارة رأس المال ومقرها دالاس والتي تملك حصصا في كوكاكولا وبيبسي «أعتقد أنهما تؤمنان بأن هذه الاسواق الناشئة ستساعد في نموها مرور الوقت... هاتان الشركتان لا تحلمان اي ضغينة ضد الشعب او أي شيء من الواضح أنهما تريدان تنمية أعمالهما».

وتظهر أحدث الأرقام أن مكتب مراقبة الاصول الاجنبية أصدر 100 رخصة لشركات تصدر سلعا زراعية وادوية ومعدات طبية الى ايران والسودان من ايلول (سبتمبر) الى كانون الاول (ديسمبر) 2007. وخلال نفس الفترة تم رفض عشرة تراخيص.

وذكر متحدث باسم المكتب أنه لا يستطيع التصريح باسماء المتقدمين او التعليق على طلبات بيعيها. ومن بين الاسماء الامريكية التي لها تواجد كبير في السودان شركة وسنتر يونيون ومقرها كولورادو وهي اكبر شركة لتحويل الاموال المميزين في المراكز التجارية وعلى الطرق في أنحاء الخرطوم. وتقول الشركة التي لها 17 وكالة في السودان انها ملتزمة في العالم. وتستطيع ان ترى لافتاتها بلونهايا الاصفر والاسود المميزين في المراكز التجارية وعلى الطرق في أنحاء الخرطوم.

وتقول الشركة التي لها 17 وكالة في السودان انها ملتزمة بتوجهيات مكتب الاصول الاجنبية بشأن القواعد المنظمة للعمل في السودان كما تطبق قواعدھا التنظيمية الخاصة بها في الاخرى.

وقالت كريستين كيلي مديرة العلاقات الاعلامية لوسنتر يونيون بالسودان في رد أرسلته بالبريد الالكتروني لرويترز «لا يمكن أن يقوم أي أشخاص او وكالة او مؤسسات تجارية خاصة او منظمات خيرية او أي مؤسسات أخرى لها صلة مباشرة او غير مباشرة ايا كان نوعها بأي هيئات حكومية في السودان بإرسال او استقبال الاموال».

ولا تقدم وسنتر يونيون خدمات في ايران.

ويقول السودان الذي ينتج نحو 500 الف برميل نفط يوميا ان تأثير العقوبات ضئيل للغاية حيث لا يرتبط بينه وبين الولايات المتحدة علاقات تجارية مباشرة. وتمتع الاقتصاد الذي يعتمد على النفط اى حد كبير بمعدلات نمو حقيقية بلغت

روما – من روبين بوميروي:

توقعت منظمة تابعة للامم المتحدة امس الخميس ان يشهد العالم حصادا وقيفا للمحاصيل هذا العام لكن ذلك قد لا يكفي لحماية اقرن الدول من التكاليف المرتفعة للغذاء التي زادت بمقدار اربعة امثال عما كانت عليه في بداية العقد. وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) ان زيادة الزراعات والطقس السيوفران محصول قمح اربى بنسبة 8.7 % على مساحات محصول العام الماضي وهو واحد اسرع تراجع اسعار القمح بحوالي 50 في المئة منذ شباط (فبراير).

لكن امدادات الارز وهو مادة اساسية تكثر من نصف سكان الارض ستبقى منخفضة في الاسواق العالمية وقد تجد الدول الفقيرة التي تعتمد على واردات الغذاء ان تكاليف الواردات الغذائية ارتفعت بنسبة 40 في المئة هذا العام بعد زيادة مماثلة في السعر عام 2007.

وقالت المنظمة في تقريرها «توقعات الغذاء» ان «الارتفاع المتواصل في الاتفاق على الغذاء المستورد للدول

لوكسمبورغ- ا ف ب: وصف رئيس اجتماع وزراء

المضاربين الماليين في اسواق الواد الزراعية الالوية الذين يساهمون في ازمنة الغذاء العالمية بانهم «مجرمون» و«طوبو جارحة». وصرح وزير المالية ورئيس وزراء لوكسمبورغ ان «رفع اسعار المواد الاغذية لصلحة خاصة، وقبول تحول المجاعة والحرب الى مجرد اضرار ثانوية، هما عكس اقتصاد السوق المبني على الاخلاق» من سلوك اجرامي». وأضاف في كلمة القاها امام مجلس نواب لوكسمبورغ «اللايين يموتون من الجوع لان العالم لا يتحرك كما ينبغي» ووجه اللوم الى المستثمرين الماليين الذين يضاربون على المنتجات الغذائية المستخدمة في انتاج الوقود الحيوي، ما يساهم في ارتفاع الاسعار.

وأضاف «احترم المزارعين أكثر من اللاعين، الذين يرفعون اسعار الاغذية بضارباتهم المنحرفة».

وتكر رئيس وزراء لوكسمبورغ بان «سعر القمح ارتفع بنسبة 183 في المئة في ثلاثة اعوام» ضحيفا ان «الازمة الغذائية تظهر اننا لا ننتج الكفاية من المنتجات الغذائية».

اقتصاد ومال القدس 17

الماركات الامريكية تصمد في السودان وايران رغم العقوبات الاقتصادية

في المتوسط سبعة في المئة على مدار السنوات العشر المنصرمة ويعود الفضل في هذا جزئيا الى الاموال الصينية والاسبوية. وتبلغ التوقعات الرسمية لعام 2008 ثمانية في المئة مثل العام السابق.

وحصدت ايران رابع اكبر دولة منتجة للنفط على مستوى العالم عائدات غير متوقعة في الاعوام الاخيرة بسبب ارتفاع أسعار النفط وتقول ان اقتصادها ينمو بمعدل يزيد عن ستة في المئة سنويا.

وتقول طهران ان العقوبات ليس لها تأثير لكن خبراء اقتصاد يقولون ان العقوبات التي فرضت منذ عام 2006 جعلت الشركات الغربية أكثر حذرا بشأن الاستثمار غير أنها ما زالت دولة جاذبة لشركات النفط الكبرى.

ولم تقلل العقوبات من الحماس للثقافة الشعبية الامريكية الراضية انه لا يواجه مشاكل كبرى في الحصول على الملابد الراضجة بين جيل الشباب من الايرانيين بفضل الانترنت والقنوات الفضائية التلفزيونية. ففي احد متاجر البقالة بمرکز بايختن للمتسوق في طهران تزخر الارفف بمنتجات صنعت في الولايات المتحدة، من بينها مستردة فرنسية وكاتشاب هاينز وشراب هيرشي.

وقال توم امويد (30 عاما) ويملك متجرا يبيع منتجات شركة ابل للكمبيوتر وأحجم عن الكشف عن اسم عائلته ان له شريك امريكي طلب أجهزة كمبيوتر وبضائع أخرى ثم شحنها الى دبي.

وأضاف «نعيد تغليف (الشحنة) ونرسلها الى هنا... انها مشكلة لكنها ليست شديدة الصعوبة».

وقال ولي ابراهيمي (45 عاما) الذي يملك متجرا للملابد الرياضية انه لا يواجه مشاكل كبرى في الحصول على الملابد تنس من نوع ويلسون او زلاجات من نوعية كيه2 او أحذية نايكى. وأضاف «حين تقول صنع في امريكا فان هذا أفضل شيء تستطيع تقديمه (للزبائن الايرانيين)». وليست التجارة من جانب واحد. فإذا فحصت الكتابة المودنة بخط صغير في تشريع العقوبات ستجد افعاءات لبعض الواردات الى الولايات المتحدة من دول مرتجة على القائمة السوداء ابرزها المنتجات من ايران والصنع العربي من السودان. والصنع العربي ضمن أشياء أخرى مكون رئيسي في الطلاء والمواد اللاصقة وبعض اشهر المشروبات و من بينها بعض منتجات شركتي كوكا كولا وبيبسي.

الفاو تتوقع حصادا وقيفا للمحاصيل لكن الغذاء سيبقى مكلفا

المستويات المنخفضة بسبب مجموعة من الاسباب».

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج الارز هذا العام بنسبة 2.3 في المئة، وعلى عكس العام الماضي سيزيد الانتاج على ايرتفع الانتاج العالمي من الحبوب بنسبة 3.8 في المئة مدعوما بالانتاج الوفير من القمح. وسيزيد انتاج الولايات المتحدة من القمح بنسبة 16 في المئة مقارنة بالعام الماضي في اكبر حصاد له منذ عام 1998.

وستيفهد الاتحاد الأوروبي الذي علق قواعد «التجنيب» التي تجبر الفلاحين على ترك حقول بدون زراعة على مدى موسم لاراحتها زيادة في انتاج هذا العام. ومن بين 98 مليون طن لانتاج الوقود الحيوي، منها 92 مليون طن من الذرة، سيحول المنتجون الامريكيون 79 مليون طن حبوب الى ايثانول.

وكان استخدام الغذاء لانتاج الوقود موضع اغشادة في اوروبا وامريكا الشمالية في وقت ما باعتباره بديلا لمانا من الناجبة البيئية للوقود الحفري لكنه اصبح موضع جدل متزايد مع ارتفاع اسعار الغذاء العالمية.

مسؤول بالامم المتحدة يطالب بتجميد انتاج الوقود الحيوي

جنيف- ا ف ب: طالب المقرر الخاص للامم المتحدة للحق في الغذاء اوليفييه دو شوترا امس الخميس امام مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة بتجميد الاستثمارات في انتاج الوقود الحيوي ودعمه.

وقال شوترا ان قرارا كهذا كفيل بتوجيه «رسالة قوية» الى الاسواق ولجم المضاربات على المواد الغذائية الاساسية، وذلك في كلمة امام المجلس الذي يعقد جلسة استثنائية في جنيف للبحث في عواقب الازمة الغذائية العالمية على حقوق الانسان.

وخلف شوترا في مطلع الشهر الجاري المقرر السابق سيسوري جان زيفغر الذي وصف سياسة تشجيع الوقود الحيوي بانها «جريمة ضد الانسانية». كما اعتبر المقرر الجديد ان الوقود الحيوي هو «عامل اساسي» في ارتفاع اسعار الاغذية حيث يحل انتاجه اراضي زراعية يمكن استخدامها للغذائية. ويلزم مئة مليون هكتار من الاراضي الزراعية لانتاج 5 % من الوقود 2015. وذلك «امر لا يمكن احماله». بحسب شوترا الذي وصف هدف الولايات المتحدة في انتاج 36 مليار غالون (136 مليار لتر) من الوقود الحيوي مع حلول عام 2022. وقد الاتحاد الاوروبي المتعلق في 10 % من حاجات نصف الغلن من الوقود الحيوي مع حلول عام 2020 بانهما «غير واقعيين».

شركة الدار العارية الاماراتية تستعد لبيع اصدارها الاول من الصكوك المقومة بالدرهم

انه قد يتراوح بين حجم اصدار معياري 1.5 مليار دولار بحسب الطلب من جانب المستثمرين، ويتراوح حجم الاصدار المعياري بين 500 مليون و700 مليون دولار.

وأضاف المسؤولون أن حجم البيع الاولي والتفاصيل بشأن أسعار الصكوك الخمسية قد يتحدد يوم الاربعا. وامتنع شفتت مالك الرئيس التنفيذي للمالية في الدار عن تحديد قيمة الاصدار لكنه قال انه سيكون اصدارا متعياريا. وقال لرويترز «انه لتحويل مشروعاتنا.. لدينا مشروعات هائلة قيد التنفيذ». وتطور الشركة العقارية مشروعات تبلغ قيمتها حوالي 65 مليار دولار وتجمع أموالا لتقود حصة حكومية

من دبي – من جون ايريش

المنامة – من محمد عباس:

قالت شركة الدار العقارية، ثاني اكبر شركة للتعبئة العقارية في الامارات العربية المتحدة من حيث القيمة السوقية، امس الخميس انها فوضت بنوكا لبيع اصدارها الاول من الصكوك (السندات الاسلامية) المقومة بالدرهم. واضافت ان جولة ترويجية للمستثمرين ستبدأ في 27 ايار (مايو) وتستمر ثلاثة ايام وستشمل ابوظبي ودبي والبحرين لندن. وقال مسؤولان مصرفيان بريتبان الاصدار طلبا عدم التسميتها

منظمات اغاثة تحت

الاتحاد الاوروبي على تعزيز المساعدات لفقراء العالم

بروكسل- رويترز: قالت منظمات اغاثة امس الخميس انه ينبغي للاتحاد الاوروبي تعزيز المساعدات التي يقدمها لفقراء العالم والا فان ذلك المعونات ستقل

بنحو 75 مليار يورو (118.2 مليار دولار) عما تعهد الاتحاد بتقديمه في الفترة بين عامي 2005 و2010.

وتظهر بيانات الاتحاد الاوروبي انه في اطر اهداف التنمية الالفيه للامم المتحدة تعهدت دول الاتحاد بزيادة معونات التنمية تدريجيا لتصل الى نحو 70 مليار يورو في عام 2010.

وحثت مجموعة كونكورد المؤلفة من أكثر من 1600 منظمة اغاثة غير حكومية حكومات الاتحاد الاوروبي في تقرير على تقديم مزيد من الاموال والاتفاق على جدول زمنية سنوية ملزمة والتوقف عن احتساب شطب الديون ونققات الالجئين ضمن ارقام المعونات.

وقال غامستن كيلكون في مجموعة كونكورد «هناك ماشة الف في عداد القتل في بورما) بسبب الاغصاار) وأسعار الغذاء تقفز الى مستويات فلكية وهناك امرأة تموت كل دقيقة نتيجة مشاكل الحمل او الولادة.»

أكثر من أي وقت مضى هو الوقت المناسب لكي تقدم الحكومات الاوروبية المعونات التي تعهدت بها لفقراء العالم».

وفي الشهر الماضي فقدت المفوضية الاوروبية نفسها ان معونات التنمية المقدمة من دول الاتحاد الاوروبي تراجعحت وحثت الحكومات على اتفاق المزيد. وقال مسؤولون ان معونات الاتحاد الاوروبي بلغت 46.1 مليار يورو في عام 2007 بانخفاض نحو 1.7 مليار يورو عن مستواها في عام 2006.

دوري ابطال اوروبا: فيرغوسون يعتبر ان مانشستر يونايتد كان على الموعد مع القدر



جانب من مباراة مانشستر يونايتد وتشلسي

انه تم اعتقال بعض المشجعين الانكليز على خلفية هذه المشكلات من دون تحديد عددهم. وصرح رئيس شرطة موسكو فياشسلاف كوزنوف الى وكالة «انترفاكس» ان المواجهات بين مشجعي مانشستر المحتلين بفوز فريقهم باللقب ومشجعي تشلسي الغاضبين لم تسفر عن اية اصابات جديده. وكانت السلطات الروسية قد نشرت اكثر من 14 الف رجل امن في شوارع موسكو لضبط الامور بعد وصول حوالي 50 الف مشجع انكليزي الى المدينة لحضور اول نهائي انكليزي صرف في دوري الابطال.

كالمو لاعب تشلسي في تسديد ركلته ابعاد فان دير سار تسديدة انيكا ليضمن لفريقه الفوز بالكأس مرة اخرى. وشهد محيط ملعب «لوجنيكي» في العاصمة الروسية موسكو الذي استضاف الاربعة المباراة النهائية لسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، مواجهة من نوع اخر بين جماهير طرفي اللقاء مانشستر يونايتد وتشلسي الانكليزيين اللذين اشتباكا من دون ان تسجل اية اصابات. ونكرت وكالة «نوفوستي» المحلية ان اشتباكات عدة حصلت وسط موسكو بين جمهور الفريقين، بينما نقل راдио «اكو اوف موسكو» عن الشرطة المحلية قولها

الاصحاب في ارض الملعب وطردهم ورجوا لصفعه نيهاميا فيديتش مدافع يونايتد. وبدأت ركلات الترجيح عند الرمي الذي جلس خلفه مشجعو يونايتد لكن الفوز الذي اصاع ركلة جزاء ضد برشلونه الاسباني في الدور قبل النهائي ركلة ترجيح الثالثة ليوناييد. ونجح بالاك والبرازيلي جوليانو بيليتي والامبارد وكول في التسجيل لتشلسي لكن فرصة تيري لكتابة اسمه في التاريخ وسط علاقة ناديه بتجددت عندما تعثرت قدمه واخفق في وضع الكرة في الرمي. ويدخل مرماه الخالي. ونانسي ليوناييد ورغم نجاح سالومون

وخرجت بعيدا عن الرمي. وشارك رايبان جييجز اللاعب الوحيد الباقي من تشكيلة يونايتد التي فازت باللقب في 1999 كبديل في الدقيقة 87 وهي المشاركة 759 له مع يونايتد ليحطم الرقم القياسي السابق الذي حمله بوبي تشارلتون. لكنه فشل في اضافة الكثير لفريقه لتعصي المباراة الى الوقت الاضافي. المشوب بالحذر في اول ربع ساعة من الشوط لتحل محله الاشارة المعروفة في تشلسي على ايقاعه واطلق لامبارد بعد اربع دقائق تسديدة ارتدت من العارضة لكن الفريق اللندني احتاج للتدخل قائده تيري بالرأس لنجعه سدها جييجز من دخول مرماه الخالي. ومع اقتراب اللقاء من نهايته توترت

مايكل ايسين بالدفاع لتسقط الكرة امام لامبارد الذي سددها فوق فان دير سار لحظة خروجه. ومع بداية الشوط الثاني بدأ تشلسي أكثر خطورة وسدد ايسين ولاعب الوسط الالماني مايكل بالاك كرتين فوق العارضة. واخفى أسلوب اللعب الاوروبي المشوب بالحذر في اول ربع ساعة من الشوط لتحل محله الاشارة المعروفة في الدوري الانكليزي من خلال السرعة العالية وقوة الالتحامات على ارضية الملعب التي اغرقتها مياه الامطار. وتائق دروجبا قبل 12 دقيقة من نهاية الوقت الاصيل وسدد رغم اختلال توازنه كرة رائعة من 20 مترا ارتدت من القائم

تكلف فريقه غالبا لو لم يخطئ ع قائد تشلسي جون تيري في محاولته. واضاف رونالدو: «ريد ان اشكر زملائي لانهم لم يياسوا بعد اهداري ركلة الجزاء وتمتعوا باعصاب فولانية». واوضح «كاد يكون اسوأ يوم في حياتي، اما الان وبعد فوزنا فقد اصبح اهم يوم في مسيرتي». في المقابل، اعرب مدرب تشلسي الاسرائيلي افرام غرانت الذي استلم تدريب الفريق خلفا للبرتغالي جوزيه مورينيو في ايلول/سبتمبر الماضي عن خيبة امله من خسارة فريقه بركلات الترجيح وقال «امر صعب ان تخسر بركلات الترجيح، خصوصا اننا سيطرنا على المباراة تماما باستثناء الدقائق الثلاثين الاولى». واضاف «رد لنا القائم احدي الكرات وتكلفت العارضة بواحدة اخرى، وحتى في كلات الترجيح كنا الاقرب الى الفوز وكان الامر في ايدينا لكننا خسرنّا». وتابع «ركلة ترجيحية واحدة كانت الفارق بين السعادة والتعاسة، في اشارة الى الركلة التي اهدرها قائده جون تيري. ورفض غرانت الاجابة عن سؤال يتعلق بمستقبله على رأس الادارة الفنية لتشلسي الموسم المقبل واراد قائلا: «لا افكر بهذا الامر على الاطلاق حاليا».

موسكو- ا ف ب: اعتبر السير اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي بان القدر هو الذي جعل فريقه يحرز دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على مواطنه تشلسي 6-5 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 1-1 الاربعا على ملعب «لوجنيكي» في موسكو. وقال فيرغوسون الذي توج باللقب الاوروبي للمرة الثانية بعد عام 1999: «لقد كان مقدر لنا ان نفوز بعد مرور 50 عاما على حادثة طائرة ميونخ التي اودت بثمانية من اعضاء فريق مانشستر يونايتد». واضاف «سيطرنا على مجريات نصف الساعة الاول وكان باستطاعتنا ان نسجل ثلاثة اهداف لكي نحسم المباراة في مصلحتنا، لكننا لم نتكمن من ذلك، ونجح تشلسي في ادراك التعادل في نهاية الشوط ما اعطاهم دفعة معنوية كبيرة فسيطر على مجريات اللعب تماما في الشوط الثاني». وكشف «اعتقد بان الفريق الحالي هو افضل الذي مر في تاريخ مانشستر يونايتد». اما نجم الفريق البرتغالي رونالدو فقال: «لا اجد الكلمات لاصف شعوري حاليا». وكان رونالدو افتتح التسجيل لمانشستر في الدقيقة 26 اثر كرة راسية لكنه عاد واهدر ركلة جزاء ترجيحية كانت

فان دير سار يلعب دور البطولة ويمنح يونايتد اللقب الاوروبي

كان اللقاء مثيرا للعواطف لانه جاء في الذكرى 50 لهكارة طائرة ميونخ التي قتل فيها ثمانية من لاعبي يونايتد عام 1958. ونال احد الناجين منها وهو بوبي تشارلتون تحية كبيرة عندما انضم للفريق لحظة تسلم الكاس التي رفعها من قبل في 1968 قبل أن يفوز بها يونايتد مرة ثانية تحت قيادة المدرب اليكس فيرغوسون. وقال فيرغوسون عن ركلة الترجيح التي اهدرها تيري «كان التوقيت حليفا طوال الموسم وشعرت ان الحظ وقف معنا مرة اخرى عندما تعثر جون تيري». وكانت اللحظة قاسية على تيري الذي جاءته الفرصة ليقاوم تشلسي لاحراز اللقب لأول مرة لكنه اهدر ركلة الترجيح الحاسمة. وقال فرانك لامبارد لاعب تشلسي وصاحب هدف التعادل «جون تيري شخص رائع ولا يوجد الكثير من المدافعين الذين يقبلون تسديد ركلة الجزاء الاخرى لان الجميع يعلم أن ك شي على ان يتوقف عليها». وشعر لاعبو تشلسي ومسؤولوه بالحزن للخسارة في المباراة النهائية ورغم انه كان اللاعب الافضل في معظم فتراتهما. وبعد بداية هادئة افتتح

موسكو- رويترز: احرز مانشستر يونايتد لقب دوري ابطال اوروبا لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه بفوزه على تشلسي 6-5 بركلات الترجيح في نهائي انكليزي للبطولة باسناد لوجنيكي بموسكو الاربعة. وانتهى الوقتان الاصلي والاضافي للقاء بالتعادل بهدف لثله قبل ان يتنزع يونايتد اللقب بركلات الترجيح. واهدر الجناح البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي احرز هدف التقدم ليوناييد في الدقيقة 26 من ضربة رأس ركلة الترجيح الثالثة لفريقه وتقدم جون تيري قائد تشلسي لتسديد ركلة كانت كفيلة بمنح فريقه اللقب لكنه تعثر واخفق في التسجيل. وعاد الهولندي فان دير سار حارس يونايتد الذي شارك في النهائي لثالث مرة بعدما احرز اللقب مع اياكس امستردام قبل 13 عاما ليصعد لركلة ترجيح سددها المهاجم الفرنسي نيكولا انيكا ليمنح يونايتد ثالث القاب في ابرز بطولات الندية في اوروبا. واصل الفوز ثنائية تاريخية ليوناييد الذي حفظ لقب السدوري الانكليزي الممتاز من تشلسي قبل عشرة ايام. كما

الأهلي يواصل التفوق في حرب الصفقات بـ «لؤلؤة الصحراء»

الزمالك يتطلع لتحقيق أول بطولة منذ أربعة مواسم على حساب إنبي في نهائي كأس مصر الأحد

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد القاعدو:

يتطلع الزمالك إلى تحقيق أول بطولة له منذ أربعة مواسم عندما يلتقي فريق إنبي مساء بعد غد الأحد باسناد القاهرة في نهائي كأس مصر في مباراة تعني الكثير للاصحاب الزي الأبيض. ويخوض الزمالك المباراة ببقوته الضاربة ممثلة في خط هجوم المربع المكون من الثلاثي الخطير محمود عبدالرازق «شيكابالا» و عمرو زكي وجمال حمزة الذين ظهروا في أفضل مستوياتهم في الفترة الأخيرة.

وقال محمد حلمي المدرب العام للزمالك والقائم بأعمال مدير الكرة أن فريقه جاهز لتحقيق الفوز لكنه أبدي قلقا كبيرا بسبب الأخطاء الدفاعية للفريق أصبحت مزججة جدا وتفرغ الجهاز الفني خلال الأيام الماضية لمعالجة بعض انتقاه مباريات الدوري للعام حيث خاض الفريق مباراة الأخيرة أمام الخسيس أمام بتروجيت. وشهد حلمي على أن اللاعبين لديهم دافع قوي واصباحا ويمتلكون روحا عالية من أجل تحقيق الانتصارات في مباراة إنبي من أجل إسعاد جماهير الزمالك الغفيرة.

من ناحية أخرى انتقد أشعة الرنين المنطاسي تبني إجراهما تكتيكي متابعي مدافع الفريق (إصابة بانزالق فصروفي حيث دافع عن التشنج الماضية من أمام في الظهر أبدته طوان الشكيرة الأساسي للفريق.

كان الجهاز الفني بقيادة رود كورل قد دفع بالتابعي في بعض المباريات بناء على رغبة اللاعبين بعد تعاضات تخفف من الألام

وبعد إجرائه أشعة على الظهر في وقت سابق نصحه أحد الأطباء بارتداء حزام حول الوسط لتخفيف الألام لكن دون جدوى ويخضع اللاعب الى برنامج علاجي مكثف لمدة اسبوع حسب تعليمات الدكتور عبدالله جورج طبيب الفريق وعلق قائلا فشل علاجه بالادوية مستجري له عملية جراحية وفي هذه الحالة يكون اللاعب مهذا بالغياب لفترة طويلة.

من جانبه صرح الدكتور عبدالله جورج بأنه لا توجد إصابات بالفريق والصفوف أصبحت مكتملة باستثناء غياب بشير التابعي ووسام العابد الذي اصيب أثناء الران بجرح في القدم المعنى ويحتاج إلى راحة.

من ناحية أخرى علمت «القدس العربي» أن تامر عبدالحميد لاعب خط وسط الفريق أقرب من الانضمام لصفوف بتروجيت وطلبت منه إدارة الزمالك تقديم عرض مالي مناسب مع سداد الغرامة المالية التي وقعها ضده الجهاز الفني بقيادة كورل والتي بلغت 750 ألف جنيه شرط رحيله من النادي. ومن المتوقع أن يتنازل اللاعب عن 650 ألف جنيه هي قيمة عقده الموسم القادم.

ومن ناحية أخرى يتردد أن مجلس الإدارة يعكف على دراسة السيرة الذاتية لأكثر من عدد ثلوثي المهمة في الموسم الجديد ويأتي مدري راد المبرين الفرنسي هنري كاسبريزاك ومدرب ايطالي آخر والبرازيلي ريكاردو المدير الفني للهلال السوداني ومحسن ارتجال. وطلب البعض عودة هنري ميشيل باعتباره الأقدر على قيادة الفريق ويعلم كل شيء عن اللاعبين والفرص المتاحة بشرط أن يتضمن عقده الجديد شرط يقضي بتسديد كل

ما تقاضاه من النادي إذا ترك الفريق.

ويتردد على صعيد التعاقد مع اللاعبين الجدد أن الزمالك حسم أمره في التعاقد مع الثلاثي حسين علي وأسامة محمد ومحمد عبدالشافي لاعبي المحلة ولكن الصفقات الثلاث لم تنته بعد.

في شأن آخر شيعت أمس الخميس جازاة محمد عبده صالح الوحش أحد أبرز الشخصيات الرياضية المصرية العربية وأحد روادها التي ولقته المنية الأربعاء، عن عمر يناهز 79 عاما بعد صراع مع المرض من مسجد «الوقات المسلحة» في ضاحية المعادي، كما أصدر النادي الأهلي بيانا نعى فيه الفقيد.

من من الوليد في «السيدة زينب» بالقاهرة في عام 1929، وبدأ حياته كلاعب في النادي الأهلي، بينما كان عمره 15 عاما، إلى النادي الأهلي، إلا أنه اعتزل اللعب مبكرا وهو في الخامسة والعشرين من عمره.

وخلال مشواره الكروي، تولى الوحش العديد من الهامات التدريبية داخل مصر وخارجها، كما تولى عددا من المناصب الرياضية، منها رئاسة النادي الأهلي، ورئاسة الاتحاد المصري للعقد معه.

ويبلغ حسين ياسر من العمر 25 عاما وقد انتقل في بداية حياته مع والده ياسر المحمدي نجم إسكو السابق إلى دولة قطر حيث كان يعمل هناك ولعب للمنتخب القطري وقاده للفوز بلقب خليجي مرتين، وهو من أبرز مواهب الكرة القطرية ويلعب تحت رأس الحربة ويمتلك مهارات فنية ودينية عالية وما زال يحمل الجنسية المصرية، واحترف حسين في الدوري الانكليزي والقبصري و نادي أنتويرب

ايميري مدربا جديدا لفالنسيا

هذا الموسم وقاده الى المركز الثامن في الدوري المحلي، متفوقا على فالنسيا الذي أنهى الموسم في المركز العاشر وهو كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية.

من جهة أخرى ضم لنتيكيو مدريد رابع الدوري الاسباني لكرة القدم المدافع الدولي التشيكي توماس اوفالوسكي الى صفوفه من دون مقابل بعد انتهاء عقد الأخير مع فريقه فيورنتينا الايطالي.

وكان من المتوقع انضمام قلب الدفاع صاحب البنية الجسدية القوية الى فريق العاصمة الاسبانية بعدما كشف في الايام القليلة الماضية انه سيرتكب ايطاليا للعب مع احد اندية «الليغا».

مديرد- ا ف ب: اعلن نادي فالنسيا الاسباني عن تعيين اوناي ايميري مدربا جديدا له خلفا للهولندي رونالد كومان الذي انتخبه الشهر الماضي بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق بقيادةه في الدوري المحلي.

وتذكر فالنسيا التي توج مع كومان بلقب مسابقة الكاس المحلية لكنه عانى التمرين في الدوري، في بيان اصدره امس الخميس «توصل فالنسيا الى اتفاق مع اوناي ايميري الذي سيصبح مدربا للفريق الاول اعتبارا من الاول من تموز/يوليو ولدة عامين».

وكان ايميري (36 عاما) يتصرف على فريق المرييا

مليورن (استراليا)- رويترز: انضم حارس الرمي الاسترالي الدولي مارك شوارز الى فريق فولهام الذي يتنافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم قادما من فريق ميلديره الانكليزي.

وقال شوارز (35 عاما) الذي وصل الى سيدني أمس الخميس للمشاركة في المباريات الاربعة لمنتخب بلاده في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 الشهر المقبل للصالحين انه وقع على تعاقدا لمدة عامين مع فولهام. وحصل شوارز

الحارس الاسترالي شوارز ينضم لفريق فولهام الانكليزي

هذا الموسم وقاده الى المركز الثامن في الدوري المحلي، متفوقا على فالنسيا الذي أنهى الموسم في المركز العاشر وهو كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية.

من جهة أخرى ضم لنتيكيو مدريد رابع الدوري الاسباني لكرة القدم المدافع الدولي التشيكي توماس اوفالوسكي الى صفوفه من دون مقابل بعد انتهاء عقد الأخير مع فريقه فيورنتينا الايطالي.

وكان من المتوقع انضمام قلب الدفاع صاحب البنية الجسدية القوية الى فريق العاصمة الاسبانية بعدما كشف في الايام القليلة الماضية انه سيرتكب ايطاليا للعب مع احد اندية «الليغا».

مديرد- ا ف ب: اعلن نادي فالنسيا الاسباني عن تعيين اوناي ايميري مدربا جديدا له خلفا للهولندي رونالد كومان الذي انتخبه الشهر الماضي بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق بقيادةه في الدوري المحلي.

وتذكر فالنسيا التي توج مع كومان بلقب مسابقة الكاس المحلية لكنه عانى التمرين في الدوري، في بيان اصدره امس الخميس «توصل فالنسيا الى اتفاق مع اوناي ايميري الذي سيصبح مدربا للفريق الاول اعتبارا من الاول من تموز/يوليو ولدة عامين».



البرازيلي كاكا قد يكون بحاجة لجراحة في الركبة

ريو دي جانيرو- رويترز: قالت محطة جلوبو التلفزيونية ان البرازيلي كاكا صانع ألعاب نادي ميلانو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم قد يحتاج لجراحة في ركبته اليسرى. وقالت محطة جلوبو ان كاكا افضل لاعب في العالم سيخضع لخصوص اليوم الجمعة على يد جوزيه لويس روتكو طبيب منتخب البرازيل في ريو دي جانيرو لتحديد مدى حاجته للجراحة.

وقال التقرير ان الجراحة المحتملة من شأنها ابعاد كاكا عن الملاعب 15 يوما وهو ما يعني غيابه عن مباراتين وديتين للمنتخب البرازيلي ضد كندا وفنزويلا. كما قد يغيب صانع الالاعاب عن مباراتي البرازيل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم الشهر المقبل خارج ملعبها ضد باراغواي وعلى ارضها امام الارجنتين. ويوم الاحد الماضي قال ميلانو انه لن يسمح لكاكا بالمشراكة في دورة الالعاب الاولمبية ببيكين كلاعب فوق السنن مع منتخب بلاده الاولمبي. وعانى كاكا (26 عاما) من مشاكل في اللياقة خلال هذا الموسم.

اتحاد الكرة المكسيكي سيعرض على لوكسمبورغو الاشراف على منتخبه

ساو باولو (البرازيل)- ا ف ب: افاد التلفزيون المكسيكي ان الاتحاد المحلي لكرة القدم سيعرض على مدرب بالمراس الحالي ومنتخب البرازيل سابقا فاندرلي لوكسمبورغو الاشراف على منتخبه بعقد تبلغ قيمته السنوية 15 مليون دولار.

ولا يخفى ان لوكسمبورغو سيقبل العرض وخصوصا ان المبلغ المعروض هو اكثر من ضعف ما يتقاضاه حاليا في بالمراس (7 ملايين دولار).

وكشفت مستشغل المدرب البرازيلي لويز لومباردي ان المكسيكيين سيحصلون هذا الاسبوع الى البرازيل لبدء عملية المفاوضات «سيعرضون مبلغا كبيرا لكن لا اعرف الرقم تحديدا».

ويشرف لوكسمبورغو على بالمراس منذ 2007 وقد ارتبط معه بعقد لمدة سنتين، وهو رد مرارا انه يريد بشدة قيادة البرازيل في كأس العالم بعد اشرافه على «السيليساو» في مرحلة اول بين عامي 1998 و2000.

ويتردد ايضا اسم السويدي غوران اريكسون مدرب انكلترا السابق ومانشستر سيتي الانكليزي حاليا لخلافة النجم السابق هوغو سانتيز الذي اقل من منصبه مطلع نيسان/ابريل الماضي وعين مكانه بصورة مؤقتة خيسوس راميريز.

خابي الونسو في طريقه الى يوفنتوس

لندن- ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام البريطانية امس الخميس ان الاسباني خابي الونسو لاعب وسط ليفربول، رابع الدوري الانكليزي لكرة القدم، في طريقه للانتقال الى يوفنتوس الايطالي.

واشارت وسائل الاعلام ان الفريقين في مراحل متقدمة من المفاوضات التي قد ينتقل في نهايتها اللاعب الاسباني الى فريق «السيدة العجوز» مقابل 15 مليون يورو.

ويتربط الونسو (26 عاما) بعقد مع ليفربول يمتد حتى 2012، وهو كان ينتقل الى «الحمر» عام 2004 قادما من ريال سوسبيداد.

ويسعى يوفنتوس الى تعزيز صفوفه للموسم المقبل على أمل ان يسجل عودة ناجحة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا بشكل خاص بعدما كان غاب عنها الموسم الماضي على خلفية تورطه فضيحة التعاطب بنتائج الدوري المحلي ما تسبب بانزاله الى الدرجة الثانية في 2006 قبل ان يعود مجددا الى دوري الاضواء هذا الموسم الذي انهاء في المركز الثالث محليا، ما يعني انه سيشارك في الدور التمهيدي للمسابقة الاوروبية الام.

رأي القدس

سورية ومآزق الشروط التعجيزية

بدأت الحكومة الاسرائيلية في فرض شروطها التعجيزية المسبقة على نظيرتها السورية حتى قبل ان تبدأ المفاوضات المباشرة فعليا للتوصل الى اتفاق سلام، فقد طالبت السيدة تسيبي ليفني نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية الاسرائيلية سورية بقطع علاقاتها مع ايران، وابعاد المنظمات الفلسطينية «الارهابية» من دمشق قبل الدخول في اي مفاوضات.

المؤيدون للعملية التفاوضية مع المسؤولين في الدولة الاسرائيلية، يقولون ان التشدد في طرح المطالب، ورفع سقفها الى اعلى درجة ممكنة، امر طبيعي، لان كل طرف يحاول ان يطرح الحد الاقصى، ولكن عندما يجلس المفاوضون الى طاولة التفاوض وجها لوجه تتغير الصورة، ويبدأ السقف في النزول الى معدلات اقرب لواقعية.

وهذه النظرة صحيحة الحالة الاسرائيلية، فقد علمتنا التجارب ان السقف الاسرائيلي التفاوضي يظل على حاله، وان هبط فبدرجات محدودة لا تكاد تذكر، على عكس السقف العربي الذي يتهاوى في هبوطه مثل الحجر الهايط من السماء، بسبب سداجة المفاوضات العربي، وتلفه للوصول الى تسوية، اعتقادا منه بانها ستفتح له خزائن الغرب، وستحل كل مشاكل بلاده الاقتصادية.

الطرف السوري، ومثلما ورد في تصريحات المسؤولين السوريين، والدكتور محسن بلال وزير الاعلام على وجه الخصوص، يؤكد ان سورية لا تقبل شروطا اسرائيلية مسبقة، وان التنازلات المؤلمة التي يتحدث عنها يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي تعبير خاطيء، لان سورية تريد استعادة ارضها المحتلة في هضبة الجولان، وليس هناك ما يؤلم في ذلك.

وإذا كانت اسرائيل تعرف ما تريده سورية من المفاوضات، مثلما يقول المسؤولون السوريون، اي عودة هضبة الجولان كاملة، فلا بد ان سورية تعرف ايضا ان اسرائيل تريد اخراجها من «محور الشر» وقمع صلاتها مع حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وخاصة

«حزب الله» وحركة «حماس» بالإضافة الى التطبيع الكامل والسماح للعلاقات وترتيبات حدودية ملزمة تتضمن نزع سلاح هضبة الجولان وجوارها.

الثمن الذي تطالبه اسرائيل مقابل إعادة هضبة الجولان باهظ بكل المقاييس ولا تعتقد ان الحكومة السورية تستطيع تقديمه حتى لو ارادت، خاصة في مثل هذا الظروف الذي تعيشه حاليا، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وفي المقابل فان حكومة اولمرت اضعف من ان تقدم على تنازلات مؤلمة او غير مؤلمة، بسبب الفصائح التي تعيش في ظلها حاليا، وهشاشة التحالف الذي بالكاد يبقياها في السلطة.

ومن الصعب استبعاد العامل الأمريكي في اي معادلة سلام في المنطقة، ولا بد من الاعتراف بان الادارة الامريكية الحالية غير متحمسة لاي مفاوضات سورية اسرائيلية بسبب عدائها للحكم للنظام الحاكم في دمشق، وربما لهذا السبب توقع الرئيس الاسد عدم التوصل الى اي سلام في عمر الادارة الامريكية الحالية، ولا بد من الانتظار بضعة اشهر حتى خروجها من الحكم.

ما نخشاه ان يخرج اولمرت الرابع الاكبر من هذه الضجة المفتعلة حول المفاوضات واعلانها المفاجيء، فالرجل يريد تحويل مشاكله الداخلية الى انتصار دبلوماسي خارجي يصرف الانظار عنها. كما انه يريد القفز من المسار الفلسطيني التفاوضي المتعثر الى المسار السوري الذي يعتقد انه اكثر سهولة وبسرا.

الحكومة السورية ربما تسرعت في الانخراط في هذه المفاوضات، لانه قد تستغرق وقتا طويلا اذا وضعتنا في اعتبارنا طبيعة المناورات والمماطلات الاسرائيلية، والمعارضة الشديدة للانتساب من هضبة الجولان (70% من الاسرائيليين يعارضونه)، ودخول عملية تفاوضية غير مأمونة النتائج ربما يحرم النظام السوري من الدعم الشعبي العربي، مثلما حرم، ولاسباب اخرى، من الدعم الرسمي العربي، ودول محور الاعتدال على وجه التحديد.

الضباع والأسود في غابة رانغون

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) في اعترافه على مقولات سلفه توماس هوبز الذي ابتدع نظرية الحكم المطلق باعتباره الضمانة الوحيدة ضد الفوضى العارمة التي يصحب فيها الإنسان إما قاتلاً أو مقتولاً، علق الفيلسوف البريطاني جون لوك قاتلاً إن دعوة هوبز للاستجارة بالطغيان من الفوضى أشبه بالقول ان من تهدد الضباع والتعالب سيجد الأمان في التحول إلى فريسة للأسد.

(2) كثير من الحكومات تحولت من دورها المفترض إلى حامية لأمن المواطن إلى وحوش كاسرة أشد بأساً على مواطنيها من أسد الغاب، وفي خارج المنطقة العربية يبدو ان منطقة جنوب شرق آسيا لها أكثر من نصيبها العادل من هذه الوحوش، وخلال الأيام القليلة الماضية، أعادت الأبناء إلى الأمان منحة تلك البلدان، حيث بدأ هذا الأسبوع تقديم وزيرة الرعاية الاجتماعية السابقة في حكومة الخمير الحمر الشيوعية للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى التشهد المؤلم لحكومة بورما (ميانمار) العسكرية وهي تحرم ضحايا الإعمار من الإغاثة التي تمس الحاجة إليها.

(3) إنها مفارقة مؤلمة وبالغة الدلالة أن تفك وزيرة الرعاية الاجتماعية متحمة يارتكاب جرائم في نقيض مهمتها، كانت ينبغي فريحت من مؤسسية منظمة الخمير الحمر وأقوى امرأة فيها، حيث كان زوجها وزير خارجية كما كانت أختها زوجة بول بوت زعيم صياغة الخمير الحمر، وقد أتهمت بالتواطؤ في مقتل أكثر من مليون شخص، وخلال المليون شخص قضا من الجوع في المزارع الجماعية دون أن ترفع أصبعاً لمساعدتهم.

(4) حكومة تتحول إلى صياغة قتل مجاني، ومزارع يموت فيها الناس جوعاً، ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة التي زعمت أنها تصعد بناء جنة أرضية ومجتمع خال من الطبقات، وقد كان من حظ هذه العصابة أنها رأت أن تساوي بين الناس في الجهل والفقر، حيث قامت بقتل وتهجير المثقفين والمهنيين بالجملة، وإخلاء المدن من سكانها وغير ذلك من جرائم التعذيب والقتل الجماعي.

(5) من الصعب تصور أن من يقومون بعمل هذه الأعمال يتصرفون بناء على مثاليات، أو أن في قلوبهم عقاب نذرة من خير، ولكن النفس الإنسانية قابلة على ما يبدو لتشرور كثيرة باسم خير موهوم، حكومة بورما الحالية أفقدت منذ دهر أيامها البحث عن مطالبات، خاصة بعدما خسرت الانتخابات التي فصلتها على مقاسها في عام 1990، وكعسبة للعراضة، فقد أدركت حينها أن الشعب البورمي في غالبيه عدو لها، فأخذت تباهله عداً بعداً.

(6) ولكن أسوأ الحكومات الاستعمارية لا يمكن أن تفعل ما تفعله الحكومة البورمية الحالية التي تمنع الإغاثة عن مواطنيها بحجة أن دخول موظفي الإغاثة الأجانب يهدد سلطانها، فهو كانت هذه الحكومة مسؤولة عن قطع شياها لا ما كان فعلته مبرراً، فكيف يمكن لأي جهة، حتى لو تكن مسؤولة عن حياة الخلق أن توازن بين سلطانها المطلق وحياة مئات الألاف.

(7) هناك نقطة معينة تتحول بعدها الحكومة من سياج يحمي أمن المواطن ويسهر على راحته إلى وحش كاسر يستعاند بالله من شره، ولكن الوصول إلى هذه النقطة قد يأتي دون أن يشعر به أحد، بل أن أشد الحكومات ظلماً واستبداداً تكون حريصة على حد أدنى من حسن سير الأمور لأن البلد يكون بمثابة ضيعة تستمد من صلاح حالها قوتها، ولكن ما حدث في بورما وقيل ذلك في كيبوديا، وما يحدث في بلاد عربية كثيرة من عداوة مستعرة بين الحكومات وشعبها، وتوجس الحكام من كل نشاط عادي للمواطن، يؤدي بالضرورة في نهاية الأمر إلى وضع لا تجد فيه هذه الحكومات خياراً غير التحول إلى وحوش كاسرة.

(8) كما قال المسيح عليه السلام عن السبت، فإن الحكومات جعلت لخدمة الإنسان المواطن وليس العكس، وإذا كانت هناك حكومة ترى الأبقاء لها إلا بفرس الجوع الموت على مواطنيها، فإن زوالها يصبح أكبر خدمة تقدم للشعب، نسأل الله أن يجعل الفرغ لأهل بورما وغيرهم من ضحايا الطغيان.



استئناف المسار السوري - الإسرائيلي: ماذا سيصلح العطار التركي؟

صحيح حليدي*

حاجة ماسة لصرف الانتظار عن مشكلات أولمرت مع القضاء، وهشاشة تحالفه الحكومي الراهن، وتاجيح الصراع بين مختلف الأحزاب السياسية، والتعقيم على ما يجري في غزة من حصار بربري ومجازر، وبعثرة مسارات التفاوض بغية تجسيد المسار الفلسطيني، وتعطيل مرآته محمود عباس على ما تبقى من أشهر لإدارة بوش، وتأمين التوشيش الضروري اللازم للإدارة الأمريكية، إذا كانت بالفعل تنوي توجيه ضربة عسكرية ضد إيران، وعلى الجانب السوري، ثمة ما يستدعي إلهاء الشارع الشعبي الغارق في مصاعب العيش اليومية، وكوابيس قسائم المازوت، ومطحنة شاحنات رفع الدمع، وترحيل خلافاات أهل السلطة الداخلية، والعائلية والأمنية والإستثمارية إلى صلب استئناف التفاوض مع إسرائيل، وبصفه منطقة محايدة إذا جاز التعبير؛ فضلاً عن توجيه رسالة جديدة إلى الحليف الإيراني، ومن خلفه «حزب الله» تحديداً، مفادها أن النظام يمكن أن يتقلد البندقية من كنف إلى كنف، ومن يسار إلى يمين، ومن أمام إلى وراء؛

ثمة، مع ذلك، فضيلة واحدة في ما يجري من نذر للرماد في العيون، هي إعادة فتح أبواب الذاكرة، القريبة، التي دؤنت جولات سابعة من الحجعة ذاتها، ظلت دون طحن في الماضي، وهكذا تبتدو اليوم، تنتذر، أولاً، أن الأجواء التي اكتفت لإطلاق محادثات شيردزتاوان، ولقاء «الشرع-بارك» في البيت الأبيض أواخر العام 1999، اتاحت للبعض التخليق لـ«سلام الشجعان» بين سورية والدولة العبرية، ثم التشهير بأمرين: أن المفاوض السوري سوف يلحق هزيمة تكراة بالمفاوض الإسرائيلي، وأن السلام سوف يتمخض عن وليد إيجازي هو «البيبريسترويكا السورية»؛ ليبرالية إقتصادية، إفتتاح، شفافية، «غلاسنوست»، أي الحاكم الواحد، إلخ... إلخ...

تلك تنتذر كيف كانت النتائج جعفاء أو أقرب إلى درجة الصفر في ما يخص الأوضاع السورية الداخلية، لأنها كرست نظام الجمهورية الوارثية وليس أي بيبريسترويكا فعلية أو مختلطة؛ ولأن هذه الأخيرة أقرت تاريخياً بالـ «غلاسنوست»، أي الإفتتاح والشفافية والمكاشفة، فقد كان الغلاسنوست الإسرائيلي هو الذي كشف لنا بعض أسرار

(بين فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل، آنذاك)؛ يحتاج المواطن السوري، والعربي عموماً، إلى نعمة الشفافية التي تتمتع بها الصحافة الإسرائيلية، على النقيض المطلق من الإعلام السوري الرسمي، في يعرف التفاصيل من يجري التفاوض عليه، وكم تبقى (إذا كان قد تبقى، أصلاً) من مسودة الاتفاق التي قبيل حينذاك أن 80% منها قد تمت الموافقة عليه.

التسريبات الإسرائيلية، إذ، تقول إن المشكلة التي غلقت في أعقاب فشل مؤتمر جنيف، وأخر آذار (مارس) 2000، بين حافظ الأسد والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون (حول مفهوم الحدود الدولية السورية- الإسرائيلية، ما قبل 1967 (ما قبل 1948 سواء بسواء، والصفة الشمالية لبحيرة طبريا) ما تزال مشكلة اليوم أيضاً، هذا رغم أن فريق التفاوض السوري- الإسرائيلي السابق، بين إبراهيم سليمان والون يائيل برعاية سويسرية، كان قد توصل إلى تفاهم حول تحويل منطقة النزاع هذه إلى منتج سياحي ضخم مفتوح، أنشبه بمنطقة منزوعة السلاح، إذ صرح التعبير، يُطلق عليه اسم «منزعه السلام»، ويحق للمواطنين السوريين والإسرائيليين دخوله من هذه النقطه الوحيدة العارقه على جدول أعمال المفاوضات، وثمة ما كان عالقاً أيضاً في المضي، وما صار عائقاً اليوم بعد التطورات التي تمت بالمنطقة منذ حزيران (يونيو) 2000، حين رحل حافظ الأسد، علناً.

هنا نماذج منها: (1) منابع المياه، وفيها التزام بشار الأسد بالتعهد الذي قطعه أمام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، بأن دمشق لن تجر المياه من بحيرة طبريا أو بتابعيها الجولان، مقابل تعهد دولي بتحويل مشاريع تحلية المياه في سورية، والتزام تركي برفع منسوب مياه الفرات الجارية في الأراضي السورية؛ (2) الاتفاق على المدة الزمنية القصوى لتفكيك ما يستبقى على إخلائه من مستوطنات إسرائيلية في الجولان، بين 15 سنة لتطليها إسرائيل، و10 سنوات تعتبرها دمشق كافية؛ (3) طبيعة الدور الأمريكي في الاتفاق، بين رعاية تامة و ضمان رسمي تطليهما دمشق، ومشاركة بروتوكولية تريدها تل أبيب ولا تعرض واشتغلن ما

غيبوبة النخبة الأردنية واستحقاقات الفشل

جمال الطاهات*

النتيجة أن دوائر صنع القرار في العديد من المستويات خلعت بمنعك طاقة نفسية لمرآجة ما يجري من علاقات بين الأردن وإسرائيل، فالحقيقة التاريخية، التي تجاهلتها 1991 هي عملية النفوذ في الأردن، أن عملية السلام كما تبلورت عبر مدريد عام 1991 هي عملية طويلة ومعقدة عنواها أنها مرحلة من مراحل الصراع، وهي ببساطة ليست حفلة لتصفية الصراع، إنها سياق جديد لسلسلة طويلة ومعقدة من الصراعات المحلية.

الفهم الساذج لعملية السلام هو المسؤول عن الخلل. فعلاقات الأردن العربية مأزومة، وعلاقاتها العائلية غير مقنعة، وخطابه الداخلي مرتبك، والنتيجة هي وقوف الملك منذ ثلاثة أشهر يطلق التحذيرات، ويبنه المخاطر، ولكن يبدو أن نخبة الحكم دخلت غيبوبة تاريخية قبل أن يبدا هو بإطلاق صحبات التحذير، ودعوات الاستيقاظ، حتى أن رئيس الديوان الملكي حين أطلق الملك صيحته الأولى المبكرة للليظة في ذكرى معركة الكرامة قام (وخلفا لكل تقاليد الديوان الملكي) بدعوة عدد من الصحاحيين وصناع الرأي في الأردن ليؤكدهم أن كل شيء تمام، حتى تخيل البعض أنه بموقع يصحح ما يقوله الملك ويعاتبه عليه.

جوقة اللطم التي بدأت عملها في الأردن منذ أسابيع لتندب حظ الحصانة، ويحول دون تحميلهم مسؤولية ممارساتهم وأخطائهم، يجعل المسؤولية الأخلاقية والسياسية لكل أفعالهم تقع على عاتق من يمينهم، ولأنهم تم تعيينهم ضمن لعبة شد الخيط، وليس بسبب مواقعهم التقليدية، فهم مدنيون لمن ساعدهم على أن يكونوا خيار الملك، وبالتالي فإن سلطانهم وصلاحياتهم كلها توظف لوضع كل الموارد التي تحت سلطانهم لخدمة من ساعدهم في الحصول على ثقة الملك وتعيينهم وزراء.

والملك ليس قدرة إلهية، ففي ظل غياب معايير ديمقراطية وانتخابية واضحة لأهلية الوزراء ورؤساء الحكومات، سببها الأردن شعبياً وقياداً وموارد رهيبة لجاذبي الخيوط، ولتصوراتهم وخطابهم السياسي الذي أنتجت الوقائع خلال الثلاثين عاماً الماضية، أنهم يجرؤون البلاد من أزمة لأخرى، وحتى تكون مصفين لا يمكن تحويل هؤلاء إلى مجرد شعاعة للأخطاء، بل إن النخبة السياسية للدولة التي عجزت عن مساعدة الملك على بناء معادلة دستورية فعالة مسؤولة بتقصيرها، النخبة السياسية للدولة التي احترقت انتظار الأزمات ومواسم شق الثوب على ما فات، مسؤولة لعدم قدرتها على استشراف المستقبل، وصياغة قواعد ناظمة للحياة السياسية في الدولة، فالأردن يحتاج إلى تغيير نمط الممارسة السياسية، وصياغة معادلة دستورية جديدة، تمكن من حماية الدولة من شلل الغامرين، قائمة التي تفرضها استحقاقات المراجعة الشاملة هي معادلة دستورية جديدة، تحمي الأردن شعباً وقيادة من قافري الملمات.

العمل السياسي هو البحث عن ملوهمه ونحمله مسؤولية السياسات الارتجالية التي تلت اعتمادها في الفترة الماضية. ولكن يتناسى المشاركون بجوقة اللطم ان هناك تحذيرات ظهرت في الإعلام الأردني عن نهاية معسكر الاعتدال العربي منذ عدة أشهر. وسبب ذلك تحذيرات عن نهاية منطق التحالفات في سياسه الولايات المتحدة في المنطقة، وكون يوهب كل هذه الدعوات بتجاهل تام من كل فرق الريطرة والزميلبية، والآن جوقة اللطم تشير إلى كل شيء غير عزلة فريق الحكم، وعدم انتمائهم لأي وسط اجتماعي حقيقي، إضافة إلى التدني الحزري للمستوى الثقافي والفكري للعديد من الوزراء وصناع القرار في الأردن، فهناك رواية شعبية عن أحد رؤساء الوزارات السابقين في الأردن، وهو رئيس جامعة سابق، أعلن ذات يوم فخره واعتزازه بنفسه لأنه لم يقرأ في حياته كتابا. الخطر في كل هذا أن الحكومات تقوم بكل ما تقوم به من أخطاء وخطايا ومخالفات دستورية واضحة ثم تختبئ خلف الملك وتحمله المسؤولية عن أخطائها، ففي عين الناس، الملك هو الذي يعين رؤساء الحكومات، والوزراء، وهو الذي يكلفهم، ولكن القانون الذي يمنحهم

■ تباشير ما يمكن تسميته بهزيمة معسكر الاعتدال العربي شكلت لحظة تحوير من الوهم في الأردن، وأدى انتكاف السياسات الأردنية إلى ظهور ما يمكن أن يسمى إجماعاً وطنياً على حقيقة أن مواقف الأردن وسياساته خلال السنوات الماضية كانت ارتجالية، وتفقر إلى رؤية محلية واقعية ودولية واضحة، ولكن هناك شلل التطيل والتزيم تريد أن تختمه الأزمة بخلل هنا أو هناك، وتتجنب الخوض في الأسباب البنوية التي جعلت الأردن على مدى سنوات رهيبة إدارة ارتجالية، فمعضلة الأردن أن هناك إصراراً من قبل دوائر النفوذ، والحرس القديم منهم والجديد، على الاستمرار بإدارة الدولة بذات العقيلة التي أدبرت بها قبل نهاية الحرب الباردة، وقبل هبوب الحرب العالمية على الإرهاب، وقبل بلورة التحول الإستراتيجي الأمريكي القاضي بالتخلي عن منطق التحالفات لصالح منطق الترتيبات المؤقتة، والتفاهات على سلاسل القضايا المتحولة.

أزمة الأردن الراهنة أن مراكز صناعة القرار فيه أدارت مرحلة ما بعد الحرب الباردة بفعالية الحرب الباردة، وتعاملت مع عملية السلام من منظور أيدولوجي وليس باعتباره مستوى من مستويات الصراع، فكان هناك إصرار على تصفية منظور الصراع في سياق عملية سلام ولدت بتوشها كارثية.

وكانت نخبة صناعة القرار تصر على أن تصنف كل من ينتقد السياسة الأردنية تجاه عملية السلام في خانة المعسكر المعادي، وخلال السنوات الماضية يتلور ما يعرف بنخبة السلام في الأردن، فأغلب الوزراء ورؤساء الوزارات هم من الذين شاركوا في إحدى محطات التسوية، ويظهر ما يعرف بعقائد السلام (زيارة إسرائيل وتقديم معزوفة مديح السلام) للظلمين في المناصب العليا، وكانت

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

القدس العربي
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم
 المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902 و 748 7637
 مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 212)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: 5066089(9626)

حليب الإبل يعالج السرطان ويقوي الجهاز الجنسي

■ الرياض-يو بي أي: كشفت اختصاصية كيميائية سعودية أن ألبان الإبل تساعد على الشفاء من أمراض القرحاح في المعدة ومشكلات تصلب الشرايين وتقوية عضلة القلب لدى الأطفال وعلاج أمراض الكبد وضيق التنفس وتمنع حدوث الأمراض السرطانية وتقوية الجهاز الجنسي.
ودعت عضو هيئة التدريس في قسم الكيمياء بكلية العلوم للنبات بالدمام الدكتورة سيدات عبدالمجيد في البحث العلمي الذي عرضته، مؤخراً في ملتقى البحوث العلمية إلى استخدام أبوال وحليب الإبل للعلاج من بعض الأمراض كالقرححات والأمراض السرطانية.
وأشارت عبدالمجيد في بحثها الذي نشره امس الخميس إلى أن الدراسات العلمية الحديثة حول حليب الإبل وصلت إلى أنه يعتبر علاجاً فعالاً لمرض قرحة الإثني عشر، ويمنع حدوث السرطانات المختلفة.
وأضافت أن إعطاء المصابين بقرحة المعدة وجبات يومية تحتوي على حليب الإبل أصبح علاجاً فعالاً، وأكدت البحوث فعاليته في منع حدوث السرطانات المختلفة في الحيوانات الخسيرية والإنسان بسبب فعاليته في منع تكوين مركبات النتروسامينات في الجسم والمسؤولة على إحداث السرطانات، كما أنه يعتبر مادة ضد الأكسدة الأمر الذي يساعد في حماية أنسجة الجسم

المختلفة من التلف، مما يقلل إصابة الإنسان بالسرطانات المختلفة.
وأوضحت الاختصاصية في بحثها أنه تم اكتشاف بروتين خاص في حليب الإبل له فعالية مشابهة لعمل هرمون الأنسولين وبتركيز 40 وحدة لكل لتر حليب، كما لوحظ قابلية الحليب في التقليل من نسبة الكوليسترول في الجسم، الأمر الذي يمنع حدوث تصلب الشرايين في الجسم، وبالتالي إصابة الإنسان بأمراض القلب، وأوضحت أن حليب الإبل مقوى للجسم والبصر، ويتميز باحتوائه على نسبة بروتين عالية حيث تبلغ نسبة الكازين، وهو البروتين الرئيسي في الحليب، 70 ٪، مضيفة أن بروتين حليب الإبل قريب من حليب الأم لدى الإنسان ويتصف باحتوائه على كمية عالية من الدهون الأتية والفيتامينات والمعادن، ويعمل على تنمية العظام وعضلة القلب لدى الطفل وحماية اللثة ويقوي الأسنان نظرا لاحتوائه على كمية كبيرة من فيتامين ج ويساعد على ترميم خلايا الجسم.

وأشارت الباحثة إلى أن النتائج الأولية للبحوث تشير إلى أن تركيب الأحماض الأمينية في حليب الإبل يشبه تركيبات هرمون الأنسولين وانخفاض نسبة الدهون في لحم الإبل والتي لا تزيد عن 1-2 ٪ وأنها تقلل من الإصابة بأمراض القلب عند الإنسان.

لحظة واحدة كافية

عناية جابر

بصرف النظر عن جهودي التي بذلت، للايحاء بعدم اكرثائي بماجرى مؤخرا في لبنان من أحداث أمنية رهيبية، فإن داخلي اضطرب اضطرابا عظيما. الاضطراب العظيم هو ما يريده مني القتل وأعداء المدينة. هكذا كان الحال دوما، ولهذا السبب أكره حياتنا هنا، فدون أدنى تحذير، بمقدور أصغر مسلح في الشارع أن يلقي بي في رحاب ألوان من القلق، لا أعرف لها اسما. كقطرة حبر كثيفة ومعتمة، تنتشر الظلمة فجأة في قلبي، كأنسة ما كان رائقا وشافعا وعذبا، منذ لحظة لاغير. لحظة واحدة كافية، ليحترف مزاجي الهش أصلا، وأنا من التقلب في المزاج، بحيث أني اميل بطبعي، عن وعي أو غير وعي، لا أعرف، الى مفاقمة ضرروب القلق ذاتها، لدرجة أن تتناشسني، فلا أعود أقوى على صلب جسدي، لا أعود أقوى على الأكل والمشى وممارسة أكثر الأشياء بديهية.

لو ان الأمر يقتصر على الأحداث الأمنية المرعبة عندنا بالقلع، لكان اصراي العنيد على القلق، هو اصرار أيّ لبناني يعيش هنا، سواء بسواء. لكن الأمر في حالتي يبدو مختلفا، إذ يروح قلقي يتفاقم عمدا، أعذبه بنفسي، أضغره بالحلكة والموت، بدلا من اسكاته أو مجرد قوله كامر معذب وواقع اعتدناه، أنشط الى تغذية شعوري بالقلق مدركة مدى الغتنة المريضة التي يشكلها الموت بالنسبة لي، فأنا حقا وفي أكثر الأحيان، أرض خصبة لمثل المساعو المتراحة بين أقصى الغبطة لدرجة الرعونة، وأقصى الحزن الذي القاه صاغرة، مستبعدة أي بادرة انفراج أو تفاؤل، في غمار استنابات هواجس شيطانية وتغنياتها، لأكثر بكثير مما تستدعيه أية مصيبة، أمنية أو غير أمنية.

استقطب القتاتل في الشوارع نزعتي الخفية التي تتوق الى أن أمحي تماما، أخفني عن وجه الأرض. وعلى الرغم من انني بعلء ارادتي، حببسة هذه المدينة لا أغانرها اذا ما كانت في غمار موتها وأهلها الأمنية، الا ان سخطي كان، وكان غضبي الذي استبّد، ضد هذه المدينة وأهلها، التي توافر لها على السدوام، رصيد جاهز من الالتباسات والأحاجي السياسية، والمصير الغامض، جذر القلق ورفقته.

هذه المرة تحديدا، تفاقم غيظي من نفسي، بسبب من افتقاري للحزم على المغادرة. لا أدري فعلا ما لا أغانر وأتركهم يتقاتلون حتى الموت وابتعد بعيدا جدا. لم أفعل وكان باستطاعتي، كما لو أبحت ما زلت عن سبب أقوى من الموت نفسه، يخرجني من هذه المدينة المجنونة، سبب قويّ بصورة مطلقة، غير محدد وهاثل في آن، ولا أدري له كنتها، وأن أدركه في مكان ما في داخلي، ويبدو قويا كما أشتهي، ومقنعا وبالغ الكمال، ساطعا ومتألقا وكافيا للرحيل، حتى يعترضني مشهد البحر هنا، الشاحب الزرقة الخائف من دوني، موقعني من جديد في فخ الرمال المتحركة للتردد ومن ثم البقاء.

على الرغم - اعترف - من أنني أستشعر اهانة شخصية قوية من مجرد عيشي وسط أناس تتقاتل على السدوام، وفي بلد يلعلع فيه الرصاص كجزء من حديث أهليه اليومي، الا أنني أؤثر الاعتقاد، بان البحر (بحري) هو الحاجز بيني وبين البحر، واعتقادي أيضا بأنني ساهمت أنا نفسي، بشكل أو بآخر، بهذه الفوضى الضاربة بين حين وسواه، وبالتالي يشق عليّ هروبي.

يعغضبني أيضا وايضا، وعلى نحو أكبر من كل ما ذكرت، اضطرابي للاقرار، بان كبريائي المجنونة، هي على وجه الحصر، ما يعزلني عن أية مدينة أخرى غير مدينتي في اوقات شدّتها، كبريائي التي تزجرني عن مقاربة أيّ قضاء خارج بيروت، أتية مهزومة، ومقهورة، ولاجثة... ولو الى حين.



كأثرين زيتا جونز تظهر ولاءها لويلز

■ لندن - يو بي أي: أظهرت النجمة الهوليوودية كأثرين زيتا جونز ارتباطها بمسقط رأسها مقاطعة ويلز البريطانية من خلال قبولها التحكيم في مهرجان أفلام «سوانسي لايف».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان جونز أكدت انها «فخورة» بمشاركتها في المهرجان الذي يبدأ هذا الشهر.

وقال مدير المهرجان أرويل ريتشاردز ان دعم المثلة كان «شرفا كبيرا» للمهرجان.

يشار إلى ان أفلاما كثيرة ستعرض مجانا في مركز دايلان توماس من 31 ايار(مايو) إلى 7 حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت جونز من بيرمودا حيث منزلها «أنا فخورة جداً

حكما ان الشهود قد ابدوا لشهادتهم بعد عام كامل من البلاغ مما يشكك فيه.



● المتندى الثقافي العربي ينظم الليلة في الثامنة مساء احتفالية في الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر نزار قباني، يتحدث فيها أمين القفاري، ويعرض فيلم تسجيلي للشاعر يلقي فيه بعض قصائده، وذلك في العنوان التالي: 53 ادجوار رود (لندن).

● اصدرت محكمة السلام في مصر حكما برفض الطعن المقدم من ضابط الشرطة لاسبها بتهيبه عيد السلام معاون مباحث قسم شرطة بولاق الدكرور، ضد حكم محكمة جنبايات الجيزة بحبسها ثلاث سنوات في قضية التعذيب، والمعروفة باسم المجني عليه عماد الكبير.

● محكمة الأسرة بقسم قصر النيل في القاهرة حددت يوم الاربعا القادم للنطق بالحكم في دعوى الخلع التي اقامتها الفنانة هنا شحبة ضد زوجها مهندس الديكور احمد العوامري، بعد فشل كل محاولات الصلح.

استنساخ كلب لكشف الأورام السرطانية

■ سول-قنا: بدأ علماء كوريون جنوبيون العمل على استنساخ كلبية تم تدريبها على النقاظ اثر الخلايا السرطانية في جسم الإنسان كما أعلنت شركة كورية جنوبية ومالك الكلية الياباني امس، وقال راجيونغ تشان رئيس شركة (ار ان ال بيو) الكورية الجنوبية ان الاجنة المستنسخة من الكلية مارين ان يعاد احدهما الى كوريا الجنوبية لاجراء دراسات عليه في الجامعة في حين يبقى الثاني في المركز. وفي حال نجاح المشروع سيعملون على استنساخ جراء اخرى، و اضاف ساتو «تريد ان نستنسخ المزيد من مارين للتوزيع على المستوى العالمي) لاجراء دراسات حول قدرات الكلاب على اكتشاف السرطان.

وكان آخر طلب لاستنساخ كلب لتلقته شركة (ار ان ال بيو) من امرأة امريكية. وقالت الشركة في فبراير انها ستنتقل 150 الف دولار لاستنساخ الكلب بوغ من خلايا كلب السيدة الميت. ونجح فريق من جامعة سيول الوطنية في استنساخ اول كلب في العالم في 2005، سمي سنوبوي. ومن المتوقع ان يصبح سنوبوي ابا خلال هذا الشهر. كما قام الفريق باستنساخ سبعة كلاب اثر للكشف عن المخدرات العام الفانت بطلب من هيئة الجمارك الكورية، ويقول المدربون ان تدريبها اسهل من الكلاب غير المستنسخة.

برلمانية تطعن زوجها.. لأنه أخرجها أمام أصدقائها

■ لاس فيغاس - يو بي أي: وجهت تهمة الاعتداء المنزلي العنيف إلى مشرعة من ولاية نيفاداد طعنت زوجها لأنه أخرجها أمام أصدقائها.

وذكرت محطة «ديليو في في يو» الأمريكية ان فرانسيس آلان وهي جمهورية من ولاية فيغاس اتهمت باستخدام سكين لطحن زوجها بول ماينيري في ذراعها.

وقال ماينيري للمشرطة ان زوجته رفضت مساعدته لذا قاد السيارة بنفسه إلى المستشفى.

يشار إلى انه لم يرض على زواجهما سوى 7 اسابيع.

وقالت صحيفة «لاس فيغاس ريفيو جورنال» ان آلان اتهمت بالاعتداء المنزلي العنيف لاستخدامها سلاحا مميتا، وفي حال ادبنت فقد تسجن حوالي 10 سنوات وتدفع غرامة تقدر بـ11 ألف دولار.

سرقة رسالتي واشنطن ولينگولن

■ نيويورك - يو بي أي: اعترف الرئيس السابق للمجعية التاريخية لنيويورك بأنه سرق رسالتين كتبهما الرئيسان الأمريكيان السابقان جورج واشنطن وأبراهام لينكولن.

ومثل إدوارد رينيهان أمام محكمة فدرالية حيث اعترف بأنه باع الرسالتين مقابل 100 ألف دولار تقريبا بعد أن أخذهما من جمعية تيودور روزفلت في لونغ آيلاند. وقالت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان رينيهان يواجه عقوبة السجن لفترة تتراوح بين 24 و30 شهرا وذلك لنقله أغراضا مسروقة خارج حدود ولاية نيويورك.

وأضافت الصحيفة انه على الرغم من ان رينيهان لم يكن بحاجة ماسة الى المال إلا انه تم تشخيص إصابته بمرض انفصام الشخصية.

القطط تحمي من الربو

■ نيويورك - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن وجود قطط في المنزل قد يحمي الأطفال الصغار من الإصابة بالربو.

وبحسب الدراسة التي نشرت في «جورنال أوف البرجي أند كلينيكال إميونولوجي»، فإن الطفل الذي يبلغ الثالثة من العمر وتكون لديه أجسام مضادة (مادة تتكون في الجسم لمقاومة البكتيريا) بسبب احتكاكه بالقطط في هذه السن المبكرة يكون أكثر عرضة للإصابة بصيرير الصدر الذي يترافق مع الإصابة بمرض الربو، لكن عند بلوغه الخامسة فإن هذه العوارض تخف.

وقال ماثيو بيرز توفسكي الذي أعد الدراسة من مركز كولومبيا الصحة البيئية للأطفال بجامعة كولومبيا إن اقتناء القطط لفترة طويلة والاحتكاك بهذه الحيوانات المنزلية في سن مبكرة قد يوفر الحماية للإصابة بالمرض عند بلوغ الأطفال الخامسة من العمر.

وأضاف ماثيو في حين أن الدراسة لا تنصح باقتناء القطط في سن مبكرة من أجل عدم إصابة الاطفال بالربو لكنها لا تمناع باقتنائها في مرحلة لاحقة.

كارلوس منعم يطلق زوجته ملكة الجمال السابقة

■ سانتياغو-يو بي أي: قالت ملكة جمال العالم السابقة سيسيليا بولوكو انها طلقت من الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس منعم بعد انفصال حاد.

وأفادت صحيفة «لا ناسيون» التشيلية ان بولوكو قالت للصحافيين في العاصمة التشيلية سانتياغو ان زوجها انتهى من منعم.

وكان زواج بولوكو (43 عاما) ومنعم (77 عاما) شهد انعطافة نحو الأسوأ في السنة الماضية بعدما التقت عدسات الكاميرا صورا لملكة الجمال السابقة وهي تقبل رجلاً آخر تبين انه أحد أصدقاء الرئيس.

«مجرم غبي» ينشر دليل إدانته على الانترنت

■ لندن-يو بي أي: اعتبرت السلطات البريطانية مواطنًا بأنه «المجرم الأغبي» بعدما نشر أفلام فيديو على موقع «يو تيوب» الإلكتروني تثبت تورطه في نشاطات معادية للمجتمع، وأفادت صحيفة «ايلي مايل» البريطانية ان مجلس مدينة ليندز البريطانية اطلق على أندرو كيليت (23 سنة) لقب «المجرم الأغبي» بعدما نشر ما لا يقل عن 80 فيديو يظهر فيها وهو يشارك بنشاطات غير قانونية مثل تعاطي المخدرات ومسابقة سيارات وسرقة الوقود من محطات البنزين.

وقال أحد أعضاء المجلس ليس كارتر ان «كيليت هو المجرم الأغبي في ليندز فقد اعطانا الدليل ضدّه على طيق من فضة».

وأصدرت المحكمة العليا في ليندز حكما بحق كيليت منعته من نشر المزيد من التصرفات غير القانونية على موقع «يو تيوب» إلى أن تعقد جلسة استماع للنظر بشأنه الشهر المقبل.

تزايد التمييز ضد البدناء في أمريكا

■ واشنطن-يو بي أي: نكرت دراستان أمريكيتان أن التمييز ضد البدناء في الولايات المتحدة في تزايد مطرد ويأته بات الآن مشابهًا للذي يمارس ضد الاقليات العرقية. ونكرت الدراسة التي نشرت في «مجلة البدانة» أن التمييز على أساس البدانة زاد بنسبة 66 ٪ خلال العقد الماضي في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «يو أس ايه توداي» امس الخميس أن الدراسة التي نشرت في «المجلة العالمية للبدانة» أشارت إلى أن 17 ٪ من الرجال و9 ٪ من النساء البدنيات شكوا من التمييز ضدهم بسبب الجنس، في حين أن 28 ٪ من الرجال و45 ٪ من النساء شكوا من التمييز العنصري ضدهم بسبب بدانتهم. وقالت روبیکا فول من مركز رود للسياسة الغذائية والبدانة في جامعة يال «إن التمييز على أساس الوزن أصبح الآن مشكلة اجتماعية خطيرة جدا علينا الاهتمام بها».

ويشكو الكثير من الأمريكيين البدناء من معاملتهم بشكل جائر مثل طردهم من العمل أو عدم توظيفهم أو حرمانهم من الرعاية والعلاوات بسبب أوزانهم المفرطة عدا عن توجيه الشتائم إليهم ومضايقتهم.